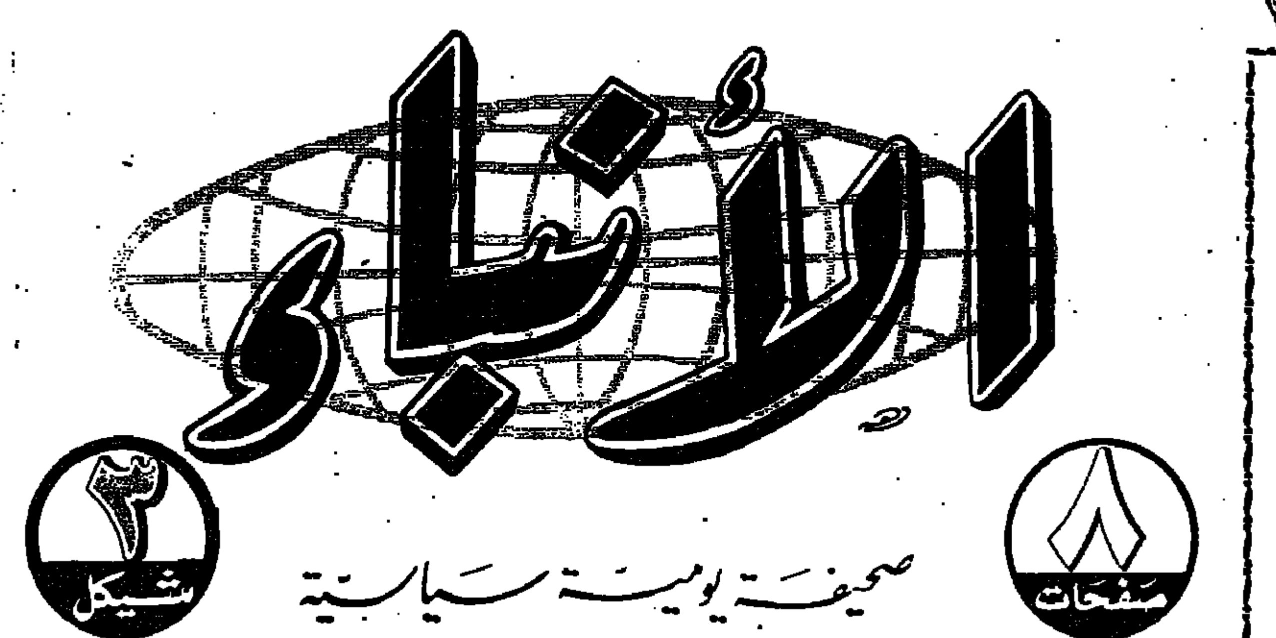


صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات

٣ شيكل

القدس — الجمعة ٨ كانون الثاني١٩٨٢ الموافق ١٣ ربيعاول١٤٠٢ — العدد ٤٠٣٠ السنة الرابعة عشرة המחיר 3 שקלים אל־אנבא, עתון יומי AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 8 JAN. 1982 VOL. XIV NO. 4030

اللجنة العسكرية المصرية الاسرائيلية تبحث موضوع ابتياع المنشآت الاسرائيلية

العريش — استؤنفت هنا امس اجتماعات اللجنة العسكرية المصرية — الاسرائيلية المشتركة حيث نوقشت الموضوعات الخاصة بشراء المنشآت والمرافق والمعدات الاسرائيلية التي سيتم تسليمها الى مصر طبقا لمواعيد الانسحاب من سيناء . وصرح اللواء محسن حمدي رئيس الجانب المصري بأنه تم الاتفاق على قيام ممثلي وخبراء الوزارات المصرية بزيارة شمال سيناء لمعاينة هذه المرافق اسوة لما تم في جنوب سيناء . وذكر راديو القاهرة انه من المقرر ان يتم توقيع اتفاقية الشراء بين يومي ١٢ و ١٣ كانون الثاني الحالي .

تبادل وفود الشبيبة بين مصر واسرائيل يبدأ في شهر يناير الجاري

القدس — اعلن امس مديرقسم الشبيبة في وزارة المعارف والثقافة السيد عوديد كوهين في ختام محادثات اجراها هذا الاسبوع مع رجال وزارة المعارف المصرية ، أن تبادل وفود الشبيبة بين اسرائيل ومصر سيبدا خلال الشهر الحالي . وبموجب الاتفاقية لتبادل وفود الشبيبة بين البلدين ، الذي نال ترحيب وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر والسفير المصري في اسرائيل السيد سعدمرتضى ستصل الى البلاد في ١٧ يناير الجاري بعثة اولى تضم حوالي ٦٠ شابا مصريا في سن ١٤ —١٨ في زيارة تستغرق ٨ ايام يجتمعون خلالها بشبان اسرائيليين كما يقومون بجولة في البلاد .

البقية على ص ٨ ع ٧

مجلس الوزراء يصادق على توصيات ارليخ

بشأن حجم التعويضات التي ستصرف لسكان يميت

القدس — صادق مجلس الوزراء في جلسة خاصة عقدها أمس على توصيات نائب رئيس الحكومة ووزير الزراعة السيد سيمحا ارليخ بشأن حجم التعويضات التي ستصرف لسكان يميت ، مقابل جلائهم عن المنطقة ، وتبلغ قيمة هذه التعويضات ٤ مليارات ومائة الف شيكل.

وقد صوت الى جانب القرار خمسة وزراء بمن فيهم رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ، وعارضه ٤ وزراء وهم وزير المالية يورام اريدور ، وزير الاسكان والبناء دافيد ليفي ، وزير الصناعة والتجارة جدعون بات ، ووزير السياحة ابراهام شرير ، بينما امتنع وزيران عن التصويت هما وزير العدل موشيه نسيم ، ووزير الاقتصاد يعقوب مريدور ، وغادر ٣ وزراء منزل السيد بيغن قبيل عملية التصويت .

وأكد رئيس الوزراء أن عملية التصويت تشير الى الديمقراطية التي يتمتع بها نظام الحكم في البلاد ، وقال ان الثمن المادي الذي سيدفعه شعب اسرائيل مقابل اخلاء سيناء منخفض للغاية اذا ما قورن بما كان سيحدث نتيجة لعدم اقرار مقترحات السيد ارليخ . وأوضح أنه يؤيد انتهاج سياسة لينة في المواضيع الداخلية ، وسياسة حازمة في الامور الخارجية .

ومن ناحية أخرى حمل وزير المالية بشدة على قرار الحكومة ، وأوضح أنه سيحمل ميزانية الدولة للعام المالي الحالي

البقية على ص ٨ ع ٣

كلمة الأنباء

التعويضات

منح التعويضات المالية لسكان بلدة يميت والقرى الزراعية في المنطقة لقاء ممتلكاتهم ومزارعهم التي سيتخلون عنها قبل شهر أبريل القادم ، كان موضوعا لمفاوضات مطولة بين اللجنة التي تمثل السكان وبين عدد من ممثلي الحكومة خلال الاشهر القليلة الماضية . ولقد كانت هذه مفاوضات مضنية جدا بالنظر لبعد الشقة بين مبالغ التعويضات الضخمة التي يطالب بها السكان والمبالغ التي ابدت الحكومة استعدادا لدفعها .

وكلما اقترب موعد الانسحاب النهائي من سيناء كلما اصبح من الضروري جدا تسوية الموضوع بشكل من الاشكال . واذا كان خلافا في الراي قد نشب بين أعضاء اللجنة الوزارية لشؤون التعويضات ، فان محور هذا الخلاف لم يكن مبدأ دفع التعويضات نفسه ، وانما حجم هذه التعويضات كما اقترحه السيد سمحا ارليخ ، نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة .

والواقع هو ان المراقب لايستطيع ان يستهين بالاسباب الموجبة التي اوردها معارضو الاقتراح ومؤيدوه على حد سواء . فالوزراء الذين عارضوا في الاقتراح استندوا في معارضتهم الى حقيقة ان مبالغ التعويضات الضخمة لا يمكن ان تدفع الا على حساب الميزانيات المخصصة لخدمات اجتماعية حيوية . أما صاحب الاقتراح نفسه فقد دافع عن موقفه بقوله ان هذا الموضوع اهم من ان يبت فيه بمفاهيم اقتصادية فقط ، وان مبلغ التعويضات الذي ستدفعه الحكومة ان هو في الواقع الا جزء من ثمن السلام .

هذه المواقف المتباينة من الموضوع طرحت على بساط البحث في الجلسة الخاصة التي عقدها مجلس الوزراء يوم أمس في منزل رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن . واذا كان المجلس قد تبنى بالاغلبية موقف السيد ارليخ ، فان مرد ذلك الى اقتناع رئيس الوزراء نفسه بصواب هذا الموقف وتأييده له .

لقد كان بوسع الحكومة بطبيعة الحال أن ترفض مطالب السكان ، وهي لو اتخذت مثل هذا الموقف من مطالبهم لما اعوزتها الوسيلة لاخلائهم في الوقت المناسب وفاء لتعهداتها الدولية . ولكنها لم تشأ ذلك بدافع من تقديرها لما يعنيه الجلاء بالنسبة للسكان الذين امضوا سنوات عديدة وهم يعملون آناء الليل واطراف النهار في سبيل اعمار هذه المنطقة التي ارادوا بناء حياتهم ومستقبلهم فيها . ان على هؤلاء السكان ان يبدأوا حياتهم بعد الجلاء من نقطة الصفر ، والتعويضات انما تدفع لهم لاعانتهم على الاضطلاع بهذه المهمة ، وهي ليست بالمهمة الهينة قطعا .

أما الآن وبعد ان صادق مجلس الوزراء على مبلغ التعويضات الذي اقترحه السيد ارليخ ، فقد بات من المتوقع أن تسير عملية الجلاء سيرها الطبيعي ، وان تنتهي في الموعد المحدد لها . ذلك ان هذه التسوية تجرد الفئات التي تحاول عرقلة الانسحاب ، او منعه من اخر اسلحتها .

الملك حسين يصل الى جدة

جده — وصل الى هنا امس الملك حسين ملك الاردن في زيارة قصيرة للسعودية يجري خلالها محادثات مع الملك خالد ملك العربية السعودية وكبار المسؤولين السعوديين حول تطورات الموقف العربي في المرحلة الراهنة . ويرافق الملك حسين وفد اردني رفيع المستوى يضم رئيس الحكومة والقائد العام للقوات المسلحة .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية امس ان الملك حسين توجه بعد وصوله الى جده الى مسكن يقع بالقرب من الرياض تملكه الاسرة المالكة السعودية لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين السعوديين .

مسؤول فرنسي يؤكد أن الرئيس ميتران سيزور اسرائيل في شباط القادم

القدس — أكد السيد بول كيلس السكرتير العام للحزب الاشتراكي الفرنسي أن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سيقوم بزيارة اسرائيل في الموعد المحدد لها في الشهر المقبل .

واضاف السيد كيلس في مقابلة صحفية أمس أنه اتضح له من خلال المحادثات التي أجراها في الاسبوع الماضي مع الرئيس ميتران أنه على الرغم من التصريحات الواردة من باريس فان الرئيس الفرنسي سيزور البلاد كما هو مقرر .

وقد انتقدت أمس صحيفة « له ماتان» الفرنسية أقوال الرئيس ميتران بشأن اعتزامه ارجاء زيارته لاسرائيل موضحة بأن خطوة كهذه من شأنها المس بأصدقائه في حزب العمل الاسرائيلي الذين أرادوا الاظهار أمام الشعب الاسرائيلي مزايا الحكم الاشتراكي الحالي في فرنسا بالمقارنة مع نظام الحكم البورجوازي الذي سبقه .

وأكدت الصحيفة الفرنسية أنه ليس هناك داع لاتخاذ سياسة صارمة ضد اسرائيل في الوقت الذي لم تتخذ فيه الحكومة الفرنسية اجراءات مشددة ضد الاتحاد السوفياتي والسلطات العسكرية في بولندا .

بات يرئس وفدا من رجال الاعمال لزيارة رومانيا

القدس — يقوم السيد جدعون بات وزير الصناعة والتجارة بزيارة لرومانيا على رأس وفد يضم عددا من رجال الاعمال وأرباب الصناعة تلبية لدعوة من الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو .

وأكد السيد بات خلال اجتماعه هنا أمس بالمبعوث الخاص للرئيس الروماني السيد فاسيلي فونغان ان الجانبين يرغبان في توثيق العلاقات التجارية بينهما .

واقترح المبعوث الروماني على وزير الصناعة والتجارة اقامة شركات تجارية مشتركة للبلدين ، واضاف ان بلاده تطلب من اسرائيل مساعدتها على تسويق منتجاتها في الدول التي تقيم اسرائيل معها علاقات تجارية وأن رومانيا ستسعى بالمثل لتسويق المنتجات الإسرائيلية الى جانب المنتجات الرومانية في الدول التي تقيم معها رومانيا علاقات تجارية .

وقد اجتمع السيد فونغان أمس أيضا بوزير المالية السيد يورام اريدور وبحث معه نفس الموضوع .

شمير يؤكد مجددا التزام اسرائيل بتأمين حرية الوصول الى الأماكن المقدسة



وزير الخارجية اسحق شمير يقدم هدية الى قداسة البابا يوحنا بولس الثاني لدى اجتماعه معه أمس في حاضرة الفاتيكان

صورة من يونايتدبرس خاصة بالانباء

حاضرة الفاتيكان — اكد السيد اسحق شمير وزير الخارجية مجددا التزام اسرائيل بضمان حرية الوصول الى الاماكن المقدسة في القدس مشيرا الى المكانة التاريخية الخاصة التي تتمتع بها عاصمة اسرائيل بالنسبة للشعب اليهودي وجاء هذا التأكيد خلال الاجتماع الذي عقد هنا امس بين وزير الخارجية وقداسة البابا يوحنا بولس الثاني .

واعلن قداسة البابا ان مدينة القدس ينبغي ان تكون مفترق طرق للسلام في المنطقة وملتقى لجميع المؤمنين من ابناء الديانات السماوية الثلاث ودعا الحبر الاعظم اسرائيل الى الالتزام بايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية مع الاخذ بعين الاعتبار احتياجات اسرائيل الامنية

وصرح السيد شمير اثر الاجتماع بأن المباحثات التي استغرقت حوالي نصف الساعة تناولت ثلاثة موضوعات رئيسية وهي قضية الفلسطينيين والمشكلة اللبنانية ومكانة القدس واضاف ان الازمة البولندية احتلت جزءا كبيرا من هذه المحادثات حيث عرض السيد شمير موقف اسرائيل من هذه الازمة باللغة البولندية واضاف وزير الخارجية انه اطلع

البقية على ص ٨ ع ٢

قتلى وجرحى في الاشتباكات بين الشيوعيين وأفراد منظمة «أمل» الشيعية في بيروت

بيروت — ذكرت مصادر الشرطة اللبنانية أن ٥ أشخاص على الاقل قتلوا وأصيب ٢٥ شخصا في الاشتباكات التي وقعت أمس ولليوم الثالث على التوالي بين الشيوعيين وأفراد منظمة امل الشيعية غربي بيروت .

وقال المتحدث باسم الشرطة اللبنانية الذي رفض الافصاح عن هويته انه يتوقع ارتفاع عدد القتلى والجرحى في هذه الاشتباكات . وأذاع راديو بيروت أن الاشتباكات في غربي بيروت امتدت الى احياء مارس الياس والاستقلال وشارع فتح الله وشارع المامون وان قوات الردع تحاول الدخول الى مناطق الاشتباكات الا ان عنف المعارك الدائرة حال دون ذلك حتى الان .

بلوم في مجلس الامن :

سوريا لم تتوقف عن تهديد اسرائيل وترفض باصرار اجراء مفاوضات معها

الامم المتحدة — استأنف مجلس الامن الدولي مساء امس مناقشاته حول شكوى سوريا ضد قانون الجولان ومطالبتها بفرض عقوبات على اسرائيل لرفضها الغاء هذا القانون .

وذكرت مصادر غير رسمية في باريس ان فرنسا ستعارض صيغة مشروع القرار الذي قدمته سوريا الى مجلس الامن الدولي ليلة الخميس ويتضمن مشروع القرار المطالبة بفرض عقوبات عسكرية واقتصادية على اسرائيل بسبب تشريع قانون الجولان . وقالت هذه المصادر انه اذا بقيت صيغة المشروع السوري على حالتها فان المندوب الفرنسي قد يستخدم حق النقض الفيتو ضدها او يمتنع عن التصويت عليها . وتعتقد وزارة الخارجية الفرنسية ان صيغة المشروع السوري لن تحصل على الاصوات التسعة المطلوبة اذا وضعت للتصويت بشكلها الحالي .

وكان مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة البروفيسور يهودا بلوم قد قال يوم امس الاول ردا على اتهامات سوريا ومطالبتها بفرض عقوبات على اسرائيل لرفضها الغاء قانون الجولان . قال ان سوريا ترفض باصرار الاعتراف

البقية على ص ٨ ع ٦

حياة السفير الفرنسي في بيروت مهددة بالخطر

باريس — تفيد مصادر غير رسمية هنا ان السيد بول مارك هنري سفير فرنسا في لبنان تلقى مؤخرا تهديدات كثيرة على حياته ولم تعرف هوية المهددين .

ولم يؤيد هذا النبأ من اي مصدر رسمي . وعلم ان السفارة الفرنسية في بيروت قد اتخذت اجراءات امنية واسعة النطاق . وذكر ان السفير الفرنسي يتجول في سيارة مصفحة برفقة حارس شخصي . كما ان افراد طاقم السفارة الفرنسية في بيروت يقومون بتغيير الطرق التي يسلكونها يوميا للوصول الى مبنى السفارة .

كولومبو يصل عمان

عمان — وصل الى عمان الليلة الماضية قادما من جدة السيد اميليو كولومبو وزير خارجية ايطاليا بعد أن انهى زيارة للسعودية استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات حول التعاون السياسي والاقتصادي بين ايطاليا والسعودية . وأعرب المسؤول الايطالي في مؤتمر صحفي عن ارتياحه من نتائج المحادثات التي أجراها مع المسؤولين السعوديين وقال أن المجموعة الاوروبية تعلق أهمية بالغة على دور السعودية السياسي في الشرق الاوسط والعالم .

وتقرر أن تجتمع في شهر اذار القادم لجنة ايطالية — سعودية مشتركة لبحث سبل تطوير العلاقات الاقتصادية في مجالات الطاقة والصناعة والاستثمارات .

ايران تبتاع كميات كبيرة من المواد الغذائية من اميركا

واشنطن — قال امس الناطق بلسان وزارة الزراعة الاميركية ان ايران جددت شراء مواد غذائية بكميات كبيرة من الولايات المتحدة .

وقال الناطق ان ارساليات المنتوجات الزراعية من الولايات المتحدة الى ايران زادت في السنة الماضية على ٣٠٠ مليون دولار مقابل لا شيء تقريبا في عام ١٩٨٠ ، وأضاف الناطق انه يقدر أن الولايات المتحدة ستبيع الى ايران هذا العام مواد غذائية بمبلغ ٤٥٠ — ٥٠٠ مليون دولار.

السلطات العسكرية البولندية تسمح للنقابات المهنية الحرة بالقيام بنشاطات في المستقبل

وارسو — اكدت السلطات العسكرية البولندية لمنظمة العمل الدولية انها ستسمح للنقابات المهنية الحرة بالقيام بنشاطات في المستقبل أيضا ، غير ان هذه النقابات يتعين عليها ان تمتنع عن التدخل في السياسة .

وجاء هذا التأكيد في رسالة بعث بها وزير العمل البولندي انطوني راجكيفيتش الى المدير العام لمنظمة العمل الدولية فرنسيس بلنشار ، ردا على رسالة تلقاها الوزير البولندي من المنظمة . وقال الوزير البولندي في رسالته ان نشاطات النقابات المهنية الحرة جمدت مؤقتا لمنع نشوب حرب اهلية ولتفادي حدوث فوضى اقتصادية .

وتفيد انباء وارسو أنه تجري محاكمات سريعة ضد نشيطي نقابة « التضامن » ونقابات أخرى اعتقلوا منذ فرض الاحكام العرفية . وجاء في بيان رسمي صدر في

نسف أنبوب النفط الممتد من كركوك الى تركيا

انقرة — اعلنت مصادر تركية يوم أمس بانه حدث انفجار في انبوب النفط العراقي الذي يمتد من كركوك الى ميناء أويوم — موطالق في تركيا .

وقالت المصادر ان هذا الانفجار الحق اضرارا في الانبوب وسبب وقف اسالة النفط ، وأضافت بانه يجري اصلاح هذه الاضرار .

وقال موظف تركي ان السلطات تجري تحقيقا لمعرفة سبب الانفجار وانها لا تستبعد ان تكون هذه عملية تخريبية .



رئيس الدولة يفتتح حملة التبرعات لمنظمة « اكيم »

القدس ـ افتتح رئيس الدولة السيد اسحق نافون في مقر رؤساء اسرائيل بالعاصمة أمس حملة التبرعات لمنظمة « اكيم » المنظمة التي تعنى بالولد المعوق لسنة ١٩٨٢ . وقد تبرع رئيس الدولة للحملة بمبلغ ٢٥٠٠ شيكل كما القى كلمة تهنئة اشاد فيها بنشاط المتطوعين الذين يعنون بالاولاد المعوقين .

وتحتفل منظمة اكيم هذه السنة بمرور ٣٠ سنة على تاسيسها . ومن الاعمال التي تقوم بها خلق صلة تتفهم الولد المعوق وايجاد طرق لدمجه في المجتمع . وفي اطار احتفالات اكيم عقدت المنظمة هذا الاسبوع اجتماعا حضره جميع العاملين فيها في البلاد والخارج ، وأقام رئيس الكنيست السيد مناحيم سفيدور حفلة استقبال تكريما لهم .

ويتوقع رئيس اكيم في البلاد يوسف زلمانوف ان يبلغ مجموع التبرعات للمنظمة هذه السنة ٥ ملايين شيكل وذلك في حملة التبرعات القطرية التي ستجري يوم الاثنين القادم ويشترك فيها ٣٥ الف متطوع بينهم طلاب مدارس واعضاء حركات الشبيبة .

تدشين نقطة شرطة على ساحل البحر الميت

بئر السبع ـ عتيم ـ تم أمس تدشين اكثر نقطة شرطة انخفاضا في العالم في نفيه زوهر على ساحل البحر الميت .

وقام بتدشين نقطة الشرطة الجديدة قائد اللواء الجنوبي للشرطة الميجر جنرال يهوشع كسبي . وتقع النقطة في المركز الاقليمي نفيه زوهر ، على بعد ٥ كيلومترات من منطقة الفنادق في عين بوكيك ونحو ١٥ كيلومترا من مشاريع البحر الميت .

وقال قائد اللواء الجنوبي في كلمة التهنئة التي القاها بهذه المناسبة انه يامل بان يزيد افتتاح النقطة الجديدة الامن في المنطقة ويساعد في تطويرها .

الادارة المدنية في الضفة الغربية تصادق على برنامج لتجديد الباصات العاملة بالمنطقة

القدس ـ صادقت الادارة المدنية لمنطقة الضفة الغربية في هذه الايام على برنامج متعدد السنوات لتشجيع تجديد الباصات عن طريق اعطاء منح مالية كبيرة لتمويل جزئي لشراء باصات حديثة تستبدل الباصات القديمة .

ويبلغ مجموع عدد الباصات العاملة في الضفة الغربية نحو ٤٠٠ باص تملكها نحو ١٠٠ شركة معظمها شركات صغيرة لا تملك اكثر من ٥ باصات . ومن هذه الشركات نحو الثلث شركات قروية تقيم خدمات نقل من القرية الى المدينة القريبة والثلث الباقي شركات تعمل داخل المدن وبين المدن .

وخلال السنوات الاخيرة لم تقم الشركات بتجديد سيارات الباص التي تملكها بصورة ملحوظة وبصورة خاصة الشركات القروية ، لذا فان اسطول الباصات قد اصبح قديما جدا حيث أن معدل عمر الباصات في الضفة الغربية يتجاوز ١٥ سنة نحو ٦٠ بالمائة من الباصات عمرها ٢١ سنة . ومن شان هذا الوضع ان يمس بمستوى الخدمة للسكان لا سيما اذا اخذنا بنظر الاعتبار حقيقة ان الباصات القديمة تبقى زمنا طويلا نسبيا في الكراجات الامر الذي يشوش الخدمة

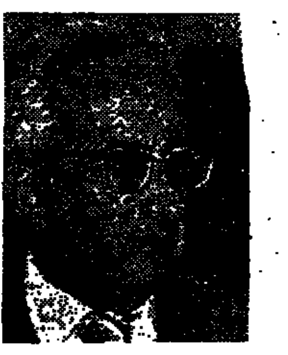
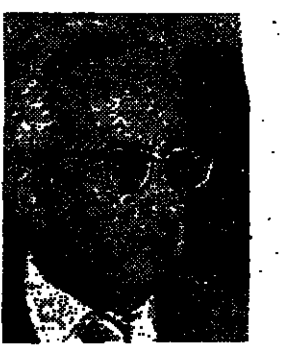
ومن أجل تحسين مستوى خدمات المواصلات العامة في الباصات وزيادة مستوى السلامة في الطرق وسلامة الركاب صادقت الادارة المدنية على برنامج لتقديم مساعدة مالية للشركات التي تجدد سياراتها القديمة .

وتتجه النية في هذه المرحلة لتجديد الباصات القديمة حتى سنة ١٩٦٥ ، حيث يتم خلال السنة الحالية تجديد جميع الباصات من انتاج ١٩٥٥ وقبلها « نحو ٨٠ باصا » وعلى هذا الاساس وقع على مرسوم ينص على أنه اعتبارا من أول حزيران ١٩٨٣ لن تعطى رخصة لسيارة باص للسير بالمنطقة ، التي تكون سنة انتاجها من سنة ١٩٥٥ وقبلها .

وتعطى المساعدة المالية للمستحقين بواسطة منحة مالية تقدمها الادارة المدنية بنسبة ٥٠ بالمئة من سعر الباص الذي يشتري بمبلغ لا يتجاوز ٢٠٠ الف شيكل .

وأرسل مراقب السير في الأدارة المدنية بالضفة الغربية في مطلع الاسبوع الحالي كتابا دوريا الى جميع شركات الباصات في الضفة يتضمن تفاصيل وتعليمات تتعلق بكيفية تقديم طلبات للحصول على المنحة المالية للمستحقين .

ترشيح القاضي دوف لفين لعضوية محكمة العدل العليا

القدس ـ قررت لجنة تعيين القضاة برئاسة وزير العدل السيد موشيه نسيم بالاجماع تقديم توصية الى رئيس الدولة بتعيين الرئيس الدوري للمحكمة المركزية في تل أبيب القاضي دوف لفين قاضيا في محكمة العدل العليا .

كما وافقت اللجنة على تعيين الدكتور زئف نغبي القاضي الرئيسي في محكمة العمل اللوائية في القدس في منصب قاضي المحكمة القطرية للعمل .

احمد عريقات يعود الى البلاد اليوم

اريحا ـ لمراسلنا محمد ناصرية ـ من المقرر أن يعود اليوم الى البلاد عن طريق جسر دامية السيد أحمد عريقات الذي كان يعمل مديرا للتربية والتعليم في لواء طولكرم سابقا ، وكان المذكور قد أبعد عن البلاد عام ١٩٧٥ لاسباب أمنية.

ومما يذكر أن وزير الدفاع كان قد أصدر امرا قبل عشرة أيام بالغاء قرار الابعاد الذي صدر بحق السيد عريقات .

وعلم أن عددا كبيرا من اصدقاء السيد عريقات سيكونون في استقباله في جسر دامية بعد عودته الى البلاد .

موظفو وكالة الغوث يهددون بالاضراب

اريحا ـ لمراسلنا محمد ناصرية ـ جرت خلال الايام الثلاثة الماضية اتصالات واجتماعات مكثفة بين عدد من كبار المسؤولين في وكالة الغوث في مختلف مدن الضفة الغربية وذلك من أجل تحديد موعد لاعلان الاضراب عن العمل احتجاجا على عدم استجابة مدير الوكالة العام لمطالب موظفي الوكالة الخاص بزيادة رواتبهم وتحسين احوالهم المعيشية .

وكان المدير العام لوكالة الغوث في فينا قد قرر في وقت سابق زيادة رواتب الموظفين في وكالة الغوث بنسبة ٥ بالمئة فقط بينما يطالب الموظفون بزيادة بنسبة ١٥ بالمئة، ومن المنتظر أن يتبلور موقف موظفي الوكالة خلال الاسبوع القادم .

الحكم على شابين من نابلس بغرامات مالية لمبيتهما بالناصرة بدون تصريح

نابلس ـ لمراسل الانباء ـ اصدرت المحكمة العسكرية في نابلس حكما على الشاب سعيد عرابي الحاج بغرامة مالية مقدارها ٨٠٠ شيكل كما وحكمت على سامر سليم كوع بغرامة مالية مقدارها ١٠٠٠ شيكل وذلك لوجودهما في مدينة الناصرة والنوم فيها دون الحصول على اذن أو تصريح .




تهنئـــة

غزه ـ حرم احمد ابو سردانه تهنئ ابنة شقيقها الانسة المهذبة

نجوى محمد رجب شهاب

المعلمة في مديرية التربية والتعليم في غزه بمناسبة زفافها اليوم على الشاب المهذب .

هاني حسين القيشاوي

ونتمنى للعروسين دوام العز والرفاهية فبالرفاء والبنين ، والف مبروك

* ● *

اريحا ـ انعم الله على السيد عوني طوطح وعقيلته بمولودة أسمياها

شيرين

والوالدة والمولودة بصحة جيدة جعلها الله من بنات السلامة واقر بها عيون والديها

رئيس بلدية حيفا يقيم حفلة استقبال للمشتركات في مؤتمر « من جيل الى جيل »

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ اقام رئيس بلدية حيفا السيد اريه غورئيل ليلة الاربعاء حفلة استقبال فخمة في قاعة المتحف البلدي تكريما للسيدات المشتركات في المؤتمر الدولي من جيل الى جيل الذي يواصل ابحاثه ومناقشاته في المركز الدولي للتوعية الاجتماعية في حيفا ـ كرمل .

والقى السيد غورئيل كلمة ترحيبية بالسيدات اللاتي يمثلن ٣٦ دولة في شتى انحاء العالم اشار في سياقها الى الارتفاع المستمر في مستوى الحياة الذي ساعد على زيادة عدد فئة كبار السن وقال ان من واجبنا ان نهيئ لهؤلاء المسنين بيئة مريحة وعملا يتناسب وامكانياتهم حتى يساهموا في عملية الانتاج من جهة ويسدوا اوقات فراغهم من جهة اخرى في اشياء تعود عليهم وعلى مجتمعهم بالمتعة .

وأضاف ان المؤتمر الذي يعالج موضوع العلاقات بين طبقتي الجيلين جيل الشباب وجيل الشيخوخة عليه ان يجد القاسم المشترك الاعظم لتعاون الاجيال والقيام بنشاطات وفعاليات مشتركة لفائدة الانسانية جمعاء .

ويفيد مراسلنا ان المؤتمر سينهي اعماله في حيفا نهار اليوم ثم ينتقل الى القدس في مطلع الاسبوع القادم لمواصلة ابحاثه في معهد فان لير في العاصمة .

ومن بين المشتركات في المؤتمر العاملة الاجتماعية المصرية السيدة تريز الحميري ووزيرة الثقافة في جمايكا السيدة مفيس غيلمور ومديرة البنك النسائي الدولي في غانا السيدة استر اوكونو اما الوفد الاسرائيلي فيضم ممثلة من الوسط النسائي العربي هي الدكتورة ماري حبيب حداد مشعور من الناصرة التي قامت بدور فعال في المؤتمر عكست خلاله مكانة المرأة العربية في اسرائيل ومساهمتها في تطوير الحركة الاجتماعية في محيطها ، وعلمت ان السيدة اوفيرا نافون قرينة رئيس الدولة ستستقبل عضوات المؤتمر في مقر رؤساء اسرائيل بالعاصمة ، كما سيستقبلهن ايضا السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس والسيد مناحيم سفيدور رئيس الكنيست .

اختتام المؤتمر العلمي حول هندسة المواد

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ اختتم في معهد الهندسة التطبيقية التخنيون في حيفا المؤتمر العلمي حول هندسة المواد الاول من نوعه في اسرائيل والذي جاء تنظيمه بهدف بسط كل ما هو جديد في مجال هندسة المواد على طاولة البحث.

ويفيد مراسلنا ان نحو ٤٠٠ عالم ومهندس من البلاد و٣٠ باحثا وعالما من خارج البلاد قد اشتركوا في ابحاث ومناقشات المؤتمر التي دارت معظمها حول موضوع استغلال المواد لتوفير الطاقة واستعمالها في الصناعات العلمية الدقيقة « الكترونيكا » .

وصرح البروفيسور اسحق مينكوفتسا رئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر بان موضوع هندسة المواد قد تطور في السنوات الاخيرة بصورة كبيرة الامر الذي يتطلب اقامة مراكز جديدة في البلاد للمساهمة في تطوير هذا الموضوع .

أعمال الترميم في مسجد الشيخ عبدالله في ضاحية حليصة بحيفا تجري على قدم وساق

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ يجري العمل على قدم وساق في اعمال الترميم والصيانة في مسجد الشيخ عبدالله الكائن في ضاحية حليصة في حيفا حيث من المقرر أن تفتح أبوابه من جديد أمام المصلين بعد ثلاثة اشهر .

ويفيد مراسلنا أن المسجد كان قد اغلق منذ عام ١٩٤٨ بحيث أصبحت الحاجة ملحة الى ترميمه وتجهيزه بالاثاث اللازم والمصابيح الكهربائية واعداده لاقامة الصلاة وشعائر الدين علما بان عددا كبيرا من العائلات الاسلامية تقطن في ضاحية حليصة ، وكان يتعذر عليها حتى الان ممارسة شعائرها الدينية بصورة عملية ومتواصلة بسبب بعد الضاحية عن الاحياء السكنية الاخرى في المدينة .

في البورصـــة

تل ابيب ـ طرات امس ارتفاعات على اسعار معظم الاسهم في بورصة تل ابيب . وقد تجاوزت الارتفاعات بالنسبة لبعض اسهم الشركات الصناعية نسبة ١٠ بالمائة اما اسعار أسهم البنوك التجارية فقد ارتفعت بنسبة بسيطة ويبلغ مجموع الاموال المتداولة في البورصة ٢٩٢ مليون شيكل .

اما سندات القروض الحكومية فقد ارتفعت اسعارها بصورة عامة الى واحد بالمائة .

خلاف بين الوكالة اليهودية وحكومة النمسا حول هجرة اليهود السوفيات

فينا ـ نشب امس خلاف بين حكومة النمسا والوكالة اليهودية التي اتهمتها بالتدخل في الجهود المبذولة لتوطين المهاجرين اليهود السوفيات في اسرائيل

ودحض السيد برونو كرايسكي مستشار النمسا هذه الاتهامات وقال انه لا يوجد في النمسا احتكار بالنسبة للهجرة ولكل شخص الحق في ان يهاجر الى حيث يشاء مهما امكن .

واتهم السيد باروخ مينكوفيس ممثل الوكالة اليهودية النمسا بقوله ان السلطات هناك تشجع اليهود من الاتحاد السوفياتي على الهجرة الى الولايات المتحدة ولدول اخرى عدا اسرائيل

وقال ان ٨٠ بالمائة من اليهود الذين يصلون النمسا هذه الايام يطلبون الهجرة الى الولايات المتحدة ولدول اخرى .

وقال المتحدث بلسان وزارة الداخلية النمساوية انه تقرر عقد اجتماع بين ممثل الوكالة اليهودية والسفير الاسرائيلي في النمسا وبين وزارة الداخلية النمساوية للبحث في الخلاف بين الطرفين .

تدشين سيارة اسعاف متجولة في طبريا

الناصرة ـ لمراسلنا ـ احتفل في مدينة طبريا بتدشين سيارة اسعاف متجولة لتقديم العلاج في الحالات الخطرة والسريعة والتي يكون مركزها محطة نجمة داود الحمراء في المدينة ويتم تشغيلها بالتعاون والتنسيق مع قسم المعالجات السريعة في مستشفى بوريا ، وقد شارك في هذا الاحتفال رئيس بلدية طبريا السيد يفنال بيبي ورئيس منظمة داود الحمراء في اسرائيل البروفيسور اريه هرنيل الذي يعمل مؤقتا مديرا لمستشفى بوريا ورئيس ادارة المنظمة المحامي مردخاي دغاني وممثلون عن صندوق المرضى « كوبات حوليم » .

وأعلن بهذه المناسبة السيد اورنيل ريستن نائب مدير عام وزارة الصحة ورئيس اللجنة العليا لسيارات الاسعاف المتجولة للعلاج السريع في البلاد بان هذه هي السيارة الثانية التي يتم تشغيلها وسيتم تشغيل ٢٢ سيارة من هذا النوع في مختلف انحاء البلاد ، وفي الفترة الزمنية القريبة سيتم تشغيل سيارات متجولة في كل من نهاريا ، الخضيرة ، هرتسليا ، وبات يام .

بيرمن : قناة البحار ستكون مصدر الطاقة المستقل الوحيد لاسرائيل

تل ابيب ـ عتيم ـ قال وزير الطاقة السيد اسحق بيرمن امس ان قناة البحار التي ستبنى ستزود ٦٠٠ ـ ٧٠٠ ميغاواط من الكهرباء وستكون مصدر الطاقة المستقل الوحيد لاسرائيل الامر الذي له اهمية كبيرة بالنسبة لدولة لها مشاكل امن كدولتنا ، ويمكن انتاج كميات اضافية من الكهرباء من محطات قوة ذرية يمكن اقامتها على

امتداد القنــاة .

وقد جاءت اقوال وزير الطاقة هذه في سياق محاضرة القاها امام اعضاء غرفة التجارة الاسرائيلية ـ البريطانية في بيت سوكولوف بتل أبيب وعنوانها سياسة الطاقة في اسرائيل وحضر المحاضرة السفير البريطاني في اسرائيل وكبار موظفي السفارة .

واشار المحاضر الى ان حفر القناة يتعلق أيضا بجوانب سياسية فالاردن يعارض حفر القناة بحجة ان المشاريع الاردنية في المنطقة ستتضرر كنتيجة لارتفاع منسوب المياه في البحر الميت . الا ان هذا الادعاء هو سياسي بحت لانه بموجب تصميم القناة فان منسوب المياه لن يزيد ابدا على منسوب سنوات ممطرة اعتيادية . اما المنسوب الحالي فهو اقل بكثير من منسوب سنوات انحباس المطر .

وقال وزير الطاقة انه طلب من مخططي القناة اجراء بحوث جيولوجية للبحث في مشاكل فنية واقتصادية تتعلق بحفر القناة .

وفي بداية محاضرته تحدث السيد بيرمن عن زيادة استهلاك الطاقة في اسرائيل ، وقال انه عند قيام الدولة انتج في البلاد ميغاواط واحد كهرباء اما الان فان الانتاج يبلغ ٣٠٠٠ ميغاواط .

وقال المحاضر انه في حين ينتج عندنا كهرباء من وقود نفط ففي العالم ينتج ٤٥ بالمائة من الفحم و ١١ بالمائة من محطات ذرية .

وقال السيد بيرمن ايضا ان اسرائيل شرعت باستغلال الطاقة الشمسية التي باستطاعتها ان تغطي ٣ ـ ٤ بالمائة من الاستهلاك .

هامر يسعى لمنع تقليص ساعات التعليم

القدس ـ اعلن السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة امس انه سوف يعمل كل ما في وسعه لمنع تقليص ساعات التعليم في السنة الدراسية المقبلة .

واعلن الوزير عن ذلك في رسالة بعث بها الى السكرتيرة العامة لمنظمة «نعمات» السيدة ماشه لوبلسكي ، وكانت السيدة لوبلسكي قد أعربت عن قلقها من امكانية تقليص اضافي في ميزانية ساعات التعليم في برقية بعثت بها للوزير . واضاف الوزير انه يامل بان يقتنع أصحاب الشأن بان مكانة التعليم في اسرائيل واهميته يستوجبان ان ترصد له ميزانية مناسبة لتمكين جهاز التعليم من القيام بواجباته على ما يرام .

الاحتفال بنقل صلاحيات الحكم العسكري في هضبة الجولان الى موظفي وزارة الداخلية

الناصرة ـ لمراسلنا ـ عينت رسميا وزارة الداخلية السيد يهودا رؤبيني قائمقام سابق في منطقة صفد لتركيز اعمال وزارة الداخلية في هضبة الجولان بشكل مؤقت الى ان يتم تعيين ممثلي الوزارة في اعقاب تطبيق القانون الاسرائيلي على هضبة الجولان ، وقد أقيم في قرية مسعده في الجولان احتفال خاص شارك فيه متصرف لواء الشمال السيد يسرائيل كينيغ الذي الحقت منطقة الجولان لمتصرفيته حيث تم خلال هذا الاحتفال تسليم الصلاحيات التي كانت لدى الحكم العسكري الى موظفي وزارة الداخلية .

وقد شارك في هذا الاحتفال رؤساء المجالس المحلية في القرى الدرزية والقضاة الدروز والوجهاء .

وعلم مراسلنا ان بعض موظفي الحكم العسكري في الجولان سيواصلون اعمالهم في الدوائر الحكومية المختلفة كمدنيين يعملون في جهاز موظفي الدولة .

وقد اعلن بهذه المناسبة السيد يهودا رؤبيني انه حتى الانتخابات البلدية القادمة والتي من المتوقع ان تجري في شهر تشرين الثاني من هذا العام فستواصل المجالس المحلية في القرى الدرزية والتي عينت من قبل الحكم العسكري اعمالها كالمعتاد وسوف لا يجري أي تغيير على تركيبها وستجري لهذه المجالس انتخابات لاول مرة مع الانتخابات البلدية العامة في البلاد .

ومن جهة ثانية اعلن رسميا عن مباشرة محكمة الصلح في كتسرين في هضبة الجولان اعمالها وقدمت هذا الاسبوع لسكرتارية المحكمة ٣ قضايا من قبل النيابة العامة تتعلق بمخالفات السير وتنفيذ اجرائي لقضايا كانت قد نظرت فيها محاكم الصلح .

وعلم انه ستفتتح محكمة صلح ثانية في قرية مسعده .

انتهاء دورة لمرشدي ومديري المدارس الدرزية

بركا ـ لمراسلنا مزيد حسن صالح ـ صرح السيد فلاح بيراني مفتش التربية الاجتماعية والجدناع « كتائب الشبيبة » في المدارس الدرزية بان دائرته ستقوم بتكثيف الارشاد والتوجيه فيما يتعلق بموضوع التربية الاجتماعية والجدناع لان هذا الموضوع حديث بالنسبة للمجتمع الدرزي ، كما ستقيم الدائرة الدورات المنطقية واللوائية لمعلمي ومركزي هذا الموضوع ودعمه ماديا وتربويا وثقافيا .

وقد جاء تصريحه هذا أمس في حفلة انتهاء الدورة الارشادية لمرشدي وموجهي ومديري المدارس الدرزية الابتدائية والاعدادية والثانوية من مناطق الكرمل والجليلين الاعلى والاسفل وهضبة الجولان في مدرسة كبار موظفي وزارة المعارف والثقافة استمرت خمسة أيام .

وفي نهاية الدورة قام المشتركون بزيارة لمركز ثقافة الشعوب للشبيبة في القدس حيث شاهدوا المعرض التربوي والاجتماعي للطائفة اليهودية التي جاءت من اليمن كما انهم شاهدوا واستمعوا الى بعض الاناشيد والغناء والدبكات الشعبية الفولكلورية لهذه الطائفة .

اتفاق بين بلدية حيفا واصحاب دور السينما

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ توصلت بلدية حيفا الى اتفاق مع اتحاد أصحاب دور السينما في المدينة تعيد البلدية بموجبه الى أصحاب دور السينما ٥٠ بالمئة من رسوم الترفيه والتسلية التي تتقاضاها على تذاكر السينما وبذلك وضعت البلدية حدا على امكانية اضراب دور السينما من جديد ، كما أمكن عودة دار السينما « سينما تيك » التابعة لقصر الثقافة بيت روتشيلد على جبل الكرمل في حيفا الى عرض افلامها السينمائية .

وكان أصحاب دور السينما قد أعلنوا حظرا على هذه الدار منعوا بموجبه موزعي الافلام السينمائية من تزويد هذه الدار بالافلام السينمائية ، كما أن الاتفاق يضع حدا لامكانية عرض أفلام سينمائية ليالي السبت احتراما لمشاعر الفئات الدينية اليهودية .

أنباء طولكرم

لمراسلنا الخاص ـ سليم الجلاد ـ قام الحاكم العسكري في لواء طولكرم السيد مصافي يرافقه كل من ضابط الادارة المدنية وضابط القرى بجولة تفقدية لبعض قرى اللواء صباح أمس حيث زار ومرافقوه كلا من قرى النبي الياس وخربه عسلة وكفر سلف . وفي بداية الزيارة قام الحاكم العسكري بزيارة النبي الياس وكان في استقباله مختار القرية السيد اسعد سعيد خليف ووجهاء القرية ، وقد اجتمع الحاكم العسكري بهم واستمع لمطالبهم ومن ضمنها ايصال التيار الكهربائي من الشركة القطرية الاسرائيلية وايصال المياه العذبة للشرب وتوسيع الشارع الرئيسي في القرية ، وقد وعد الحاكم العسكري بدراسة هذه الطلبات والرد عليها ، ثم توجه الحاكم العسكري ومرافقوه الى قرية عسلة وكان في استقبالهم مختار القرية السيد محمود أحمد سلمان ووجهاؤها واجتمع الحاكم العسكري معهم واستمع الى مطالبهم ومن ضمنها ايصال المياه العذبة الى بيوت القرية من خط الانابيب القريب وتزفيت وتوسيع الشارع العام المؤدي الى داخل القرية وافتتاح شعبة تلفون في القرية والاستجابة لطلبات جمع شمل العائلات للسكان وبناء غرفة مدرسية لتوسيع عدد غرف الدراسة في القرية وتعيين معلم جديد ، وتعهد السكان بعمل حفر لاعمدة الهاتف التي ستصل الى القرية وطلب الحاكم العسكري من مختار القرية ان يقدم هذه الطلبات خطيا صباح يوم الاحد القادم للرد عليها بصورة رسمية حيث سيقوم بدراستها من الان .

وفي نهاية الاجتماع قدم مختار القرية ووجهاؤها الشكر للحاكم العسكري على هذه الزيارة وبعدها توجه الحاكم العسكري ومرافقوه لزيارة قرية كفر سلفا حيث كان في استقبالهم رئيس المجلس القروي السيد يوسف داود عوده واعضاء المجلس القروي ووجهاء القرية وقد اجتمع الحاكم العسكري معهم واستمع لمطالبهم ومن ضمنها بناء ٣ غرف اضافية وفرشة للمدرسة الاعدادية في القرية وطلب مساعدة الحاكمية العسكرية بتزفيت الشوارع والموافقة على طلبات جمع شمل العائلات والموافقة على ميزانية المجلس القروي غير العادية ، وقد وافق الحاكم العسكري على ميزانية المجلس وطلب من رئيس المجلس ان يقدم له طلبات جمع شمل العائلات لسكان القرية في أسرع وقت لدراستها والرد عليها .

وصادق الحاكم العسكري على الاتفاقية التي تم التوقيع عليها بين المجلس القروي والجمعية المسيحية لتوزيع وفتح الشوارع في القرية الذي بلغت تكاليفه ٣٠ الف دينار اردني حيث قدمت الجمعية المسيحية للمجلس القروي مساعدة مالية بقيمة ١٢ الف دينار اردني على ان يغطي القيمة الباقية تبرعات سكان القرية ،كما وعد الحاكم العسكري بدراسة باقي الطلبات .

وفي نهاية الاجتماع قدم رئيس واعضاء المجلس القروي الشكر للحاكم العسكري على هذه الزيارة ثم وجهوا الدعوة للبروفيسور مناحيم ميلسون مسؤول الادارة المدنية بزيارة القرية .

● اجتمع قبل ايام عدد من موظفي دائرة الاوقاف في طولكرم وبحثوا امكانية تأسيس جمعية اسكان لموظفي الاوقاف في اللواء وسيتم قريبا انتقاء لجنة من الموظفين توكل لها مراجعة الجهات المختصة في عمان من اجل الحصول على قرض لتمويل هذا المشروع .

● قام الحاكم العسكري في لواء طولكرم ونائبه وضابط الادارة المدنية وضابط القرى صباح أمس بزيارة ابناء الطائفة المسيحية في المدينة حيث قدم لهم التهاني بمناسبة عيد الميلاد المجيد واجتمع مع مختار الطائفة المسيحية السيد عزت عبد النور ومع عدد من أبناء الطائفة حيث استمع لمطالبهم بالموافقة على جمع شمل شخصين من ابناء الطائفة ووعد الحاكم العسكري بدراسة هذا الطلب والرد عليه ، كما شاهد الحاكم العسكري لدى تجواله في الكنيسة المسيحية حاجة الكنيسة الى بعض الاصلاحات وطلب من المختار ان يقدم له طلبا بقيمة التكاليف التي تلزم لاصلاح الكنيسة من جميع النواحي بشأن تقديم مساعدات مالية لهذا الخصوص .

وفي نهاية اللقاء قدم المختار ووجهاء الطائفة الشكر للحاكم العسكري ولمرافقيه على هذه الزيارة المباركة .

● شهدت المدينة صباح أمس احتفالات واسعة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف حيث لبست المدينة ثوبا من الزينة ورفعت الاعلام امام المحلات التجارية وانيرت الشوارع والبيوت بالكهرباء الملونة وسارت الفرقة الموسيقية التابعة لمدرسة عمر بن عبد العزيز في شوارع المدينة وهي تعزف الحانها الشعبية وبعد صلاة العصر اقيم احتفال كبير في قاعة منتزه بلدية طولكرم حضره رئيس واعضاء المجلس البلدي ومدير الاوقاف ومدير التربية والتعليم ومدراء الدوائر ووجهاء وشيوخ المدينة حيث القيت الخطابات التي تشيد بمواقف الرسول عليه السلام بهذه المناسبة السعيدة اعادها الله على الامة العربية بالخير والسلام .

أقوال الصحف

علاقات العمل ، والتعويضات المالية لسكان يميت ، ومقابلة وزير الخارجية لقداسة البابا في حاضرة الفاتيكان ، وموقف سوريا في مجلس الامن — كانت هذه من ابرز المواضيع التي علقت عليها الصحف في افتتاحياتها يوم امس :

جيروزلم بوست — المسألة ، اكثر من الخبز

اهتزاز علاقات العمل ومطالب الاجور التي يتم التعبير عنها بعقوبات واضرابات، ليست بالامر الجديد خلال الاسابيع والاشهر التي تسبق موعد انتهاء مفعول اتفاقيات الاجور . واضراب مستخدمي الدولة الجماعي يوم أمس قد لا يكون اكثر من مقدمة مألوفة لمفاوضات اجور جديدة ، لولا عاملين ادخلهما وزير المالية يورام اريدور في القضية .

العامل الاول هو انه على الرغم من اصرار الوزير على أنه لم يحدث تغيير في سياسته الاقتصادية ، فان تقليص السوبسيديا الاخير وارتفاع الاسعار الحاد الذي اعقبه تغير عكس تلك السياسة . فذوي الدخل الواطيء من الاجيرين يشعرون بوطأة هذه الاسعار ويخشون المزيد في الاشهر القليلة القادمة .

والعامل الثاني والاهم هو الذي يمنح اضطراب علاقات العمل بعدا سياسيا . فالوزير يربط ربطا اوتوماتيكيا بين الاجور وبين تضخم الاسعار بنسبته الكاملة . واذا لم يتوصل الى اتفاق بهذا الصدد مع الهستدروت ، فانه ينوي فرض هذا الربط بواسطة قانون .

والسيد اريدور يريد أن يضرب قوة المساومة المستقلة للعمل المنتظم — اي الاستعاضة عن طريق المساومة بين اصحاب العمل والهستدروت ، كما هو متبع في النظم الديموقراطية — بقانون .

وهذا يتفق وطلب حزب حيروت الفاءحق الاضراب او تحديده والاستعاضة عنه بالتحكيم الالزامي . وادخال هذا العنصر السياسي في علاقات العمل يجب الا يجعل الوزير يستغرب اذا جاء الرد سياسيا هو الاخر .

معاريف — خسارة مضاعفة في يميت

كانت امام الحكومة امس مشكلتين ، وكان عليها أن تحسم فيهما في جلستها الخاصة : هل أن المبالغ التي وعد بها وزير الزراعة السيد ارليخ سكان يميت تزيد عن ٢٠ بالمئة فقط عما رصدته الحكومة ؟ وهل أن الحالة المالية تصمد امام هذا العبء المضاف ؟

ان السيد ارليخ يمثل الموقف القائل بان التعويض الذي وعد به هو للحصول على الهدوء ، وسيبقى بعد هذا اولئك الذين يعارضون في الجلاء وهم قلة قليلة . والذين يوافقون السيد ارليخ الراي يعللون ذلك بان الحكومة ستتفرغ بعد هذا لاستخلاص ما يمكن استخلاصه من ممتلكات الحكومة في يميت . لان الخسارة في تعويض المواطنين قد تتعادل بعض الشيء بما ستستخلصه من ارجاع الممتلكات .

أما معارضة السيد يورام اريدور وزير المالية فمردها الى ضيق في افق «الصراف» الذي يروم الحفاظ على أموال الدولة .

الا أن عرض الاختلاف في الاراء بهذا الشكل مغلوط تماما أن المسألة هي : هل ان التعويضات حددت حسب معايير خاصة ، وهل جاءت لاعانة سكان يميت على تنظيم حياتهم من جديد ، ام أن هناك صرف مبالغ نتيجة لضغوط ؟ اليس هنا برهان على أنه في اسرائيل يتحكم العنف وليس سيادة القانون ؟

اذا قال السيد ارليخ بانه اقتنع بان الاحد عشر الاخرين من الرجالات الذين عالجوا القضية قد اخطأوا ، فيمكن أن نوجه اليه السؤال : اين كنت حتى الان ؟ فان كنت قد اخطأت في تقدير التعويضات، افلا تقع عليك المسؤولية عن الاعمال العنيفة وغير المشرفة التي قام بها السكان ؟

أن الجدل في جلسة الحكومة قد يكون عينه لصراع القوى بين اعضائها ، في حين ان السيدين شارون وارليخ يعملان في جبهة مقابل نائب رئيس الحكومة السيد ليفي ووزير المالية السيد اريدور اللذين يعملان في جبهة مناوئة . ... أن اي تاجيل في حسم هذا الامر قد يؤدي الى صراع ستترغم الحكومة على الخوض فيه مع سكان يميت في حال من الخلاف بين اعضائها .

يديعوت احرونوت — في مجلس الامن

كان في امكان سوريا الحصول على قرار بالاجماع لو انها لينت بعض الشيء اقتراحها ضد اسرائيل ، والذي حتى بعد ذاك التليين كان سيبقى من الشدة بمكان كبير . ولكنها بدل هذا تعنتت في طلباتها الى درجة خارقة وبالغت في تجسيم الخلاف الى ما فوق ما يستحقه لتمهد الطريق لاختلاق ما يبرر استعداداتها العسكرية للحرب المخططة ضدنا .

ومن موقف الروس ستفهم ما اذا الامركان قد تم بالاتفاق معهم — او أن امامنا محاولة سورية لاقحام الروس في هذه الحرب رغم ارادتهم .

دافار — زيارة محدودة الفائدة

يجتمع اليوم السيد شمير ، وزير خارجية اسرائيل ، مع قداسة البابا في حاضرة الفاتيكان ، وسيكون هذا اول حوار سياسي بين اسرائيل وقداسته وهو يشغل هذا المنصب للسنة الرابعة . وهكذا يكون السيد شمير قد اخذ بالعادة التقليدية التي جرى عليها بعض وزراء الخارجية السابقين في اسرائيل في اجتماعاتهم مع الباباوات .

يمكن الاعتراض على المبادرة التي قام بها شمير ، اذ أن البابا الذي اكثر من التنقل في انحاء العالم الى حين محاولة اغتياله ، يرغب أن عاجلا او آجلا في أن يقوم بزيارة للبلاد المقدسة . وأن قداسته شخصيا اكثر عطفا ممن سبقوه على اراء اسرائيل وانه كان قد عمل في الخفاء في اثناء الاحتلال النازي .

أما التفاؤل اكثر مما يجب من نتيجة هذه المقابلة فهو الخطل بعينه . ذلك انه كائنا من يكون قداسة البابا فان اعمال الفاتيكان منوطة بالاعتبارات الواقعية والسياسية وانه لا يحتمل التطبيع السريع في علاقة الفاتيكان مع اسرائيل . بل ربما ادى هذا الاجتماع الى زيادة الضغط في محاولة الحصول على ذلك أن الناطقين في الفاتيكان كانوا قد اعربوا بان للفلسطينيين الحق في كيان سياسي مستقل .

والى جانب الاشتراك في اجتماع السفراء الاسرائيليين في اوروبا ، فقد يستغل السيد شمير وجوده في روما لاجراء محادثات مع رئيس حكومة ايطاليا السيد سفادوليني ومع وزير خارجيته السيد كولومبو . ومع وجود مصلحة مشتركة لاسرائيل وايطاليا لمقاومة الارهاب الدولي، والذي تنخرط فيه جماعات الالوية الحمراء فلا امل لنتائج ايجابية من هذه الاتصالات بعد قرار الكنيست في مسالة الجولان لانها وسعت الثغرة بين الموقفين .

أن انتقادات وزير الخارجية الايطالي لاسرائيل لدى زيارته الحالية في السعودية ودول الخليج يقدم البرهان القاطع على أن مقابلته للسيد شمير سوف لا تاتي بتغير في موقف ايطاليا .

عل همشمار — المراقب الجديد للدولة

أن اختيار المراقب الجديد للدولة جاء مقرونا ببعض الاعتبارات السياسية . اننا لا نقول شيئا عن شخصية المراقب الجديد المحامي السيد طونيك ، ولكن كل من لاحظ طريقة انتخابه لا يستطيع أن يتحرر من الاحساس بان المقاييس التي تم انتخابه بموجبها لم تكن اختيار الشخص الملائم للمنصب الملائم بصورة بحتة ، هذا المنصب الذي يستدعي الالمام بمواضيع الرقابة بالاضافة الى الشجاعة الادبية لكشف النقائص بدون محاباة او خضوع للضغوط .

ان طريقة انتخاب مراقب الحكومة ، والاهتمام بان يكون ممن يعتمد عليهم — يثير بعض التخوف ، لان رجال الحكومة الذين عليه أن يراقب اعمالهم — هم الذين عملوا على تعيينه . ومع انه ليس هناك ما يؤخذ شخصيا على المراقب الجديد ، يمكن القول بانه كان من الارجح ومن الممكن اختيار شخص اصغر منه سنا ، يمكنه القيام بواجبه بحيوية اكبر والتواجد دائما في ساحات العمل الحكومي ذاتها .

أن امتحانه الحقيقي سيكون مدى صموده أمام الضغوط من قبل السلطات التي يراقبها ، والكشف عن النقائص ، وانتقاده ما يجب انتقاده ، دونما تحيز او محاباة .

ذيول الأزمة البولندية على الصعيد الدولي
العقوبات الاميركية على محك الواقع
خلافات حادة في المواقف داخل المعسكر الغربي

الخطر في ان تتحول ازمة بولندا ، وهي في الاصل مواجهة بين الدولة الدكتاتورية والحزب الشيوعي من جهة وبين فئات «منحرفة» ونقابات حرة تريد الاستقلال من جهة أخرى ، الى ازمة دولية — هذا الخطر كان واضحا ومعروفا منذ البداية . وقد بذلت جهود كبيرة في محاولة لتقليص الخطر ، واحتواء الازمة، ومنع اتساع نطاقها وتحولها الى ازمة كتلوية — عالمية .



بقلم : يعقوب شمعوني

ويبدو ان هذه الجهود قد منيت بفشل — وربما كان هذا الفشل محتوما سلفا ، ولم يكن ثمة مناص من تحول الازمة الى مشكلة دولية لكونها لم تخل منذ البداية من عناصر دولية هامة . ان حقيقة كون بولندا تشكل جزءا لا يتجزأ من الكتلة السوفياتية ، وانها في الواقع محمية سوفياتية ، وللاتحاد السوفياتي فيها مصالح استراتيجية ، وعسكرية وسياسية حيوية — هذه الحقيقة تجعل للاتحاد السوفياتي نفوذا حاسما فيها ، وتجعل كلمته هي العليا في كل شؤون الحكم ، كما كان من شأنها تحويل ما يجري في بولندا من احداث الى قضية دولية .

ان تدخل الاتحاد السوفياتي الكبير في ما يحدث على الساحة البولندية لم يكن يوما موضع شك . وانما السؤال كان : اي شكل هذا التدخل ؟ هل سيكون تدخلا سافرا وفظا ، اي تدخلا عسكريا فعليا ، ام يظل تدخلا خفيا ومن وراء الكواليس .

الواقع هو أن هذه القضية لم يبت فيها بشكل نهائي حتى اليوم ، وفي الامكان الرد عليها باكثر من رد قد يناقض بعضها بعضا — ومن هنا جذور الخلاف الذي نشب في اوساط الكتلة الغربية بهذا الصدد . فالاميركان يرون ان التدخل السوفياتي اصبح سافرا ، وانه تجاوز حدود ممارسة النفوذ المشروعة (ومن هنا قرارهم بفرض عقوبات) . أما اغلبية حليفات الولايات المتحدة في اوروبا الغربية ، فانها — وان تكن لا يخامرها شك ازاء التدخل السوفياتي نفسه — ترى أن هذا التدخل لا يزال حتى الان ضمن حدود ضيقة لا تبرر فرض عقوبات : مقاطعة اقتصادية وغيرها .

وقد حدد احد المعلقين الغربيين المعروفين هذا الخلاف بقوله : هل ان الجنرال يروزلسكي ، حاكم بولندا العسكري الشيوعي ، قام بعمليات القمع نزولا عند طلب موسكو ونيابة عنها (كما تقول الولايات المتحدة) ، ام انه اتخذ ما اتخذ من وسائل كحد ادنى لازم لمنع تدخل روسي اشد قسوة (كما يميل زعماء دول اوروبا الغربية الى الاعتقاد) ؟

ليس ثمة اليوم بطبيعة الحال رد حاسم على هذا السؤال ، بل يمكن القول كذلك بان حتى المؤرخين في المستقبل سيظلون ينقسمون على انفسهم بصدد هذا ال...

قائمة العقوبات

وهما يكن من أمر فان الرئيس ريغان ومستشاريه قرروا ، كما قلنا ، أن التدخل الروسي قد تجاوز حد المعقول والمسموح به ، الحدود التي يمكن أن تسلم بها الولايات المتحدة بدون أن ترد عليها . ومن هنا كان قرارهم فرض عقوبات سواء على بولندا الشيوعية نفسها (وقف المساعدات من المواد الغذائية ووقف القروض عنها) ، او على الاتحاد السوفياتي . أن قائمة العقوبات التي قرروا فرضها عليه تبدو خطيرة جدا : تجميد الرخصة الممنوحة لشركة الطيران الروسية بالقيام برحلات جوية تجارية الى الولايات المتحدة ، اغلاق مقر بعثة المشتريات الروسية ، تجميد رخص تصدير تجهيزات تكنولوجية متطورة من الولايات المتحدة الى روسيا بما في ذلك حاسبات واجهزة الكترونية ، تجميد المفاوضات حول التوقيع على اتفاقيات طويلة الامد لبيع الحنطة الاميركية لروسيا ، وكذلك المفاوضات حول اتفاقية جديدة للملاحة .

أن القائمة تبدو خطيرة ، كما قلنا . أما اذا كانت هذه العقوبات ستطبق فعلا ، وعلى مثل هذا النطاق الواسع وبشكل ناجع وحاسم ، فان ذلك شأن اخر . أن عقوبات مماثلة فرضت في اعقاب الغزو السوفياتي العسكري لافغانستان قبل سنتين ، وثبت عدم نجاعتها الى درجة كبيرة ، كما ثبت انها ذات قيمة اقتصادية وسياسية محدودة ومشكوك فيها ، بل انها عادت بالضرر على المصالح الاميركية نفسها الى درجة ما .

والسؤال حول ما اذا كان فرض عقوبات اقتصادية ناجعا ومؤثرا ، يتوقف على مدى شمولية هذه العقوبات — اي ما اذا كانت كل الدول ، أو اكبر عدد ممكن من الدول ، ستساهم فيها . ذلك أن عقوبات يفرضها عدد قليل جدا من الدول فقط — فكم بالاحرى اذا كانت تفرضها دولة واحدة فقط — لا يمكن أن تكون ناجعة . وهذا هو ما حدث بالضبط بالنسبة للعقوبات التي فرضت على روسيا في اعقاب غزوها لافغانستان . لقد شاركت حليفات الولايات المتحدة في فرض تلك العقوبات بشكل جزئي وبدون رغبة ، ومن هنا فقد كانت قيمة الخطوات الاميركية ضئيلة جدا . وها أن نفس الامر يتكرر الان بالنسبة لبولندا . بل ان الامر الان اشد خطورة لكونه اولد خلافات في المعسكر الغربي يحاولون تمويهها والتغطية عليها بكلمات جميلة لا تكاد تغطي على الانقسام السياسي العميق في المواقف السياسية .

أسباب الامتناع

والواقع هو أن اوروبا الغربية لا تريد المشاركة في فرض عقوبات على روسيا — سواء اكان ذلك لعدم اقتناعها بخطورة التدخل الروسي في بولندا ، او لخشيتها من اتخاذ مثل هذه الخطوة الخطيرة بسبب من مصالح اوروبية اقتصادية ، وسياسية، واستراتيجية حيوية (وهي لا تتجانس دائما مع المصالح الاميركية) .

بصدد فرض العقوبات على بولندا نفسها يمكن أن يتم الاتفاق الى حد ما : وقف المساعدة عنها مثلا ، ورفض بنوك اوروبية غربية تمديد اجل قروض اعطيت الى بولندا في الماضي وحان موعد تسديدها . ان دول اوروبا تستطيع الموافقة على هذا . أما وقف بيع الحبوب ومواد غذائية ، فان هذه مشكلة اخطر ، ومن الصعب أن يتم الاجماع بصددها .

وبالنسبة لفرض عقوبات اقتصادية على الاتحاد السوفياتي ، فقد قررت اوروبا ، كما اسلفنا ، عدم اقتفاء خطوات الولايات المتحدة . ربما كانت بعض الدول الاوروبية قد مالت نوعا الى اقتفاء اثار الولايات المتحدة (مثل فرنسا وايطاليا — كما قيل) غير ن موقف الدول التي عارضت في فرض العقوبات ، وفي مقدمتها المانيا الغربية ، هو الذي تغلب في نهاية الامر، فاكتفت دول المجموعة الاوروبية بالتنديد ، وبتوجيه الدعوة لروسيا وبولندا معا لاطلاق الحريات والمنجزات الديموقراطية التي صادرها الحكم العسكري في بولندا ، وغير ذلك من العظات التي لا تسمن ولا تغني من جوع .

انقسام عميق

وهذا الموقف الاوروبي لا يحكم بالفشل سلفا على العقوبات الاميركية فحسب ، وانما هو يبرز انقساما خطيرا وعميقا في الكتلة الغربية كذلك . وهذا الانقسام ليس وليد مشكلة فرض او عدم فرض عقوبات اقتصادية في قضية بولندا ، وانما كان قد ظهر قبل ذلك — مثلا في الخلاف الخطير حول نصب صواريخ اميركية نووية مطورة في اوروبا ، وحول مواقع نصب هذه الصواريخ ، وكذلك في قضية نزع السلاح والتوازن الكتلوي في اوروبا ، وضمان أمن القارة .

وراء هذه المشاكل المحددة والتي يعتبر النقاش حولها نقاشا مشروعا حتى بين حلفاء واصدقاء ، تبرز ميول حيادية ومهادنة في اوروبا ، وخصوصا في اوساط الجيل الاوروبي الطالع . أن من الصعوبة بمكان قياس هذه الميول او تحديد قوتها ونطاقها بدقة ، ولكن مما لا ريب فيه هو انها قائمة موجودة ، وانها آخذة في التوسع والانتشار . أن استطلاعات الرأي العام مثلا تدل على أن ثلث السكان في المانيا الغربية يؤيدون اتخاذ دولتهم موقفا محايدا .

ومثل هذه الميول الحيادية من شأنها أن تضعف الحلف الاوروبي — الاميركي ، حلف شمالي الاطلسي ، وجهاز الدفاع الاوروبي ، والحكومات الاوروبية التي تتمسك بحلفها مع الولايات المتحدة ، مثل حكومة هلموت شميدت في المانيا الغربية . أن شميدت يجد نفسه مضطرا الى خوض صراع ضد المعارضة المتزايدة في داخل حزبه .

البقية على ص ٨ ع ٧

قالوا هذا الأسبوع

- ان اسرائيل لن تقوم بخرق اتفاقية وقف النار سواء على الجبهة السورية او اللبنانية شريطة ان يكون احترام هذه الاتفاقية متبادلا .
  اريئيل شارون
  وزير الدفاع
- لقد وجدت الادارة المدنية في الضفة الغربية من أجل مساعدة المواطنين ، وخلق جو من التفاهم بينها وبين كل مواطن من اجل الصالح العام .
  البروفيسور مناحيم ميلسون
  رئيس الادارة المدنية في الضفة
- ان القوات الايرانية ستتوغل الى عمق الاراضي العراقية في حالة عدم انتهاء العدوان العراقي على ايران .
  مير حسين موسوي
  رئيس الحكومة الايرانية
- على العالم العربي أن يقضي على اسرائيل قبل ان تقضي عليه هي بما لديها من سلاح نووي .
  العقيد معمر القذافي
  الرئيس الليبي
- اذا لم يعرف مجلس الامن كيف يعالج موضوع الجولان بنجاعة ، فقد توقع سوريا على اتفاقية تعاون استراتيجي مع الاتحاد السوفياتي .
  عبد الحليم خدام
  وزير خارجية سوريا
- ان المرحلة القادمة تقضي التركيز على الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي وحماية المجتمع من الهزات .
  حسني مبارك
  الرئيس المصري
- ان قانون تعليم البالغين يهدف الى اتاحة الفرصة امام كل مواطن لاستكمال دراسته الابتدائية على نفقة الحكومة .
  زبولون هامر
  وزير المعارف والثقافة
- ان الحكومة الجديدة ستعمل على استئصال الفساد والاسراف وارساء دعائم القانون ، وتحسين الوضع الاقتصادي ، ومواصلة مسيرة السلام .
  الدكتور فؤاد محي الدين
  رئيس الحكومة المصرية
- لقد تضاعفت قوة الجيش السوري منذ حرب يوم الغفران عام ١٩٧٣ .
  الجنرال رفائيل ايتان
  رئيس اركان الجيش



شجرة نخيل !

بقلم : امين شنار

الا ليتك تكف عني هذه الابتسامة الراكدة التي تتثاءب على شفتيك ، حتى لتوشك ان تلتهم وجهك ، وتطفيء سمعك وبصرك !. ام اتخذتها غطاء لكبرك ، يحول بينك وبين قلبك ، ومصيدة تتربص بكل نامه خير تاتيك ، فلا يتسلل الى سكونيتك واستغراقك في شهواتك الراسخة اي نذير ؟. ام مكتف انت ، وراض كل الرضا ، بما الفت ، فلا ينفذ اليك شعاع يدسبات نفسك ويحييك ؟.

سيجت لحظتك بجدران ثقال من شبع وعافية ومتاع .. وان طاف بك طائف من هم وبلاء ، فسياجها البلاس ويأس وقهر .. انت ــ على الحالين ــ مفرد منقطع طريد .. كانما حياتك ــ وقد تنكرت لنواميس ربك ــ شهقة رغبة مستحيلة تجمدت .. فهي غثاء .

وهتاف الاجل .. الا ياتيك ؟. الا يناديك : ارق الي ! امنحني اجمل ما اوتيت ! اجعلني ذروة عطاء ، وقبضة رجاء ، تفتح فيها لنفسك ــ وقد تطهرت ــ ابواب السماء ... لا سدا ترتطم به مكرها معصوب العينين ، كسيحا كي تصحو ، من بعد ، غريقا في بحر لجي من ظلمات ؟.

تسأل ــ والبسمة تشحب ، تذبل خلسة ــ : انا اسعى الى اجلي ، ام هو ياتيني عنوة ؟.

بل تسعى .. فاما انحدارا الى دركات الشقاء ، واما اقترابا وارتقاء .. وتلتقيان على موعد قد قدر : (وكل يغدو فبائع نفسه : فمعتقها او مهلكها ..)

ــ::::ــ

هذا سعد بن معاذ ، رضي الله عنه .

الا ترى اليه ، يوم الخندق ؟

تقول عائشة رضي الله عنها : (سمعت وئيد الارض من ورائي ، فالتفت ، فاذا انا بسعد على جواده ، ينشد : ما احسن الموت اذا حان الاجل !) ويصيبه ــ يومذاك ــ سهم ، فينقطع عرق في ذراعه ، فينزف دما غزيرا ، فيضع يده على موضع الجرح ، ويدعو ربه : (اللهم لا تخرج نفسي حتى تقر عيني من بني قريظة !) .. ويلتئم الجرح ، من فوره ، كأن لم يكن .. لقد دعا باسم ربه .. فاستجيب له .. فيم يريد الحياة ؟ اما كان من سابقي الانصار ؟ وصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشاهده كلها ... لم يتخلف عن غزوة قط ..؟ بلى . لكنما كانت له حاجة في نفسه ، ما تزال ، فهو يريد قضاءها قبل ان يلقى ربه .. كأنما هو يرى فيها تمام وسعه الذي كلف به ولا بد ان ينجزه ، وبقية امانته التي سيسأل عنها فليؤدها قبل ان يرتحل !.. أهو سباق مع الموت ؟ كلا . بل هي (فسيلة) في يده يود ان يغرسها اذا اطاق .. فليفعل ، ودبيب الاجل يحيط به من كل جانب ، يستحثه لانجاز وعده كله ، فيلقى ربه راضيا مرضيا ..

وكان حصار بني قريظة ... وقالوا ، وقد اسقط في ايديهم : (تنزل على حكم سعد بن معاذ !) . ذلك انهم كانوا حلفاءه في جاهليته ! وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم : (احكم فيهم يا سعد !) .. قال : (اني اخشى يا رسول الله ان لا اصيب فيهم حكم الله ورسوله !) قال : (بل احكم ..) وجاءوا يستعطفونه : يا ابا عمرو ! حلفاؤك ومواليك ومن قد علمت ! . قال : قد آن لسعد ان لا يبالي في الله لومة لائم !.. وحكم ... وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سموات !.)

ومرت ايام .. ووضع سعد يده على موضع جرحه القديم ، ودعا : (اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهد فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه .. اللهم ان كنت ابقيت على نبيك من حرب قريش شيئا فابقني لها .. والا فافجرها ، واجعل موتي فيها ، واقبضني اليك !) فانفجر جرحه ..

ــ::::ــ

سار رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مسرعا ، ومعه بعض اصحابه ، الى بيت سعد ، حتى تقطعت نعالهم ، وسقطت ارديتهم عن عواتقهم .. فاستمهلوه ... فقال عليه السلام : (اخشى ان تسبقنا اليه الملائكة فتغسله ، كما سبقتنا الى حنظلة) .. ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس سعد في حجره ، وقال : (اللهم ان سعدا قد جاهد في سبيلك ، وصدق رسولك ، وقضى الذي عليه ، فتقبل روحه بخير ما تقبلت به روحا ..) وقال له : (جزاك الله خيرا من سيد قوم ، قد انجزت الله ما وعدته ، ولينجزك ما وعدك ..) وهمس سعد وهو يجود بآخر انفاسه : (السلام عليك يا رسول الله .. اني اشهد انك رسول الله ..) .

ــ::::ــ

سبعة وثلاثون عاما .. اعتصر خيرها كله في خمس سنوات عاشها مع رسول الله عليه السلام ، كانت عطاء وبذلا ... شجرة نخيل (تؤتي اكلها كل حين باذن ربها) .. وخلع عنه ثوب دنياه ، ولم يتلبس منه بشيء .. فقد وهب الارض كل مواسم خصبه كي تكون لله مسجدا وطهورا .. ذلك ان ايمانه كان ولادة جديدة .. كانما هو ديمة سكوب كانت تنتظر ان يؤذن لها .. فلما اذن ، صبت غيثها كله .. ولم تبق منه شيئا .

وكيف لا يفعل ، وقد سئل يوما عما يرجيه في رحمة ربه ، فقال : (ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا قط الا علمت انه حق من الله .. ولا كنت في صلاة قط فشغلت نفسي بغيرها حتى اقضيها ، ولا شهدت جنازة قط فحدثت نفسي بغير ما تقول ويقال لها ، حتى انصرف عنها !) (يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه . فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا ، وينقلب الى اهله مسرورا . واما من اوتي كتابه وراء ظهره . فسوف يدعو ثبورا . ويصلى سعيرا . انه كان في اهله مسرورا . انه ظن ان لن يحور . بلى ! ان ربه كان به بصيرا) .

الكلمات المتقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								
٢				■					
٣		■							
٤				■			■		
٥					■				
٦					■				
٧									
٨		■						■	■
٩	■	■	■						

اعداد : حسين الاقرع ــ بيت لحم

افقــي :

١ ــ فيلسوف عربي .
٢ ــ امسيات ــ كره معكوسة .
٣ ــ مرفأ فرنسي .
٤ ــ ثلثا تقول ــ ملكي ــ كئيب .
٥ ــ اسم علم مذكر ــ من لوازم السرير .
٦ ــ والد معكوسة ــ اضحى
٧ ــ يغير ما قدرته (كلمتان معكوسة) .
٨ ــ يشدان (معكوسة) .
٩ ــ سياسي الماني معكوسة .

عمــودي :

١ ــ شاعر عربي قديم .
٢ ــ عائلة عربية .
٣ ــ بئر ــ ضمير .
٤ ــ شاعر القطرين .
٥ ــ علم مؤنث ــ حيوان
٦ ــ احترام (معكوسة) .
٧ ــ ممثلة مصرية مخضرمة .
٨ ــ صات الضفدع ــ رحب .
٩ ــ ممثل مصري راحل .

الحسود لا يسود

« البخيل مذموم ، والحسود مغموم ، والحريص محروم »
"مثل قديم"

ــ الحلقة الثانية ــ

بقلم : نير شوحيط

وينصح حكماء العرب (حسب مصادر مختلفة) لدرء الحسد وللابتعاد عنه : اتباع الدين وقهر النفس على مذموم خلقها ونقلها من لئيم طبعها ... فيذلل النفس ويطهرها فتذعن لرشدها وتجيب لصلاحها ... ومنها ان يستدفع المرء ضرره ، ويتوقى اثره ، ويعلم ان مكانته في نفسه ابلغ ومن الحسد ابعد . فيستعمل الحزم في دفع ما كده واكمده ليكون اطيب نفسا واهدا عيشا .

وقد قيل : العجب لغفلة الحساد من سلامة الاجساد .

قال الطغرائي مقارنا بين العدو والحسود :

جامل عدوك ما استطعت فانه
بالرفق يطمع في صلاح الفاسد
واحذر حسودك ما استطعت فانه
ان نمت عنه فليس عنك براقد
ان الحسود وان اراك توددا
منه ، اضر من العدو الحاقد
ولربما رضي العدو اذا راى
منك الجميل فصار غير معاند
ورضا الحسود زوال نعمتك التي
اوتيتها من طارف او تالد
فاصبر على غيظ الحسود فناره
ترمي حشاه بالعذاب الخالد
او ما رايت النار تاكل نفسها
حتى تعود الى الرماد الهامد
تضفو على المحسود نعمة ربه
ويذوب من كمد فؤاد الحاسد

••*••

وهذا الادب الكلاسيكي الاوروبي ينفث جام غضبه على الحسد والحاسدين .

قال سقراط : الحسد ابن الكبرياء وابو الختل والغدر ومقدام المكائد وآفة الفضائل ووخم النفس وسم ياكل اللحم ويفني مخ العظم .

قيل لثيموستيكلس في حداثته : ما فعلت من عظيم الفعال ؟

فاجاب : لا شيء اذ لا حاسد لي .

(وفي هذه الاجابة دلالة على وجود الحسد حيث يوجد النجاح)

وقال هيرودوت : من الافضل ان اكون مبعثا للحسد من ان اكون مبعثا للرحمة .

وقال فلوطارخ : شفتا الحسود ككلس الحجام تمتصان ما فسد من الانام .

وقال هوراس : حتى طغاة صقلية لم يتوصلوا الى تعذيب اقسى من الحسد .

وقال بلاوتوس : الحسد عذاب يصيب الحسود لا سواه .

وبلغة مثلية تصويرية يقول الحكيم الروماني كوينتيليانوس : شم (اي وضع السم) غني ازهار حديقته كي لا يجني نحل جاره منها .

ووجد على بساط ملك الروم هذا المثل : البخيل مذموم ، والحسود مغموم ، والحريص محروم .

ومن الامثال الاوروبية القديمة «العشب الجار اكثر اخضرارا» .

••*••

وقبل ان نوغل في مغاور الحسد وخباياه نقف على الفرق بين اصطلاحين متشابهين هما الغيرة والحسد . هنالك بعض اللغات كاللغة العبرية جمعت اللفظتين بكلمة واحدة وفرقت بين المعنيين بالاستعمال .

وجدير بنا ان نشير الى ان اللغة العربية التي فرقت بدقة ووضوح بين (الغيرة) و «الحسد» تفاضت في احيان مختلفة عن هذه الفروق الدقيقة . فالاقدمون مثلا استخدموا لفظة «الحسد» في كلا المعنيين ، اما في ايامنا ففضلت كلمة «الغيرة» على الحسد .

قال شاعر مزج اللفظتين :

اياك والحسد الذي هو آفة
فتوقه وتوق غيرة من حسد

وهنالك اصطلاح مشابه للحسد هو «البغي» : وهو من فروع الحسد واقدم الناس على البغي من جهل المعرفة بسرعة نصر الله لمن بغي عليه «ابن منظور» .

يقول العرب : البغي مرتعه وخيم

ومن الرسول «ص» : اذا حسدتم فلا تبغوا .

ومن هنا فان البغي اسوأ من الحسد وهو اقرب الى الظلم .

قال بكر بن عبد الله المزني : حظك من الباغي حسن المكاشرة «اي التكشير عن اسنانه ضحكا» ، وتنبك الى الحاسد دوام النعمة .

وهنالك اصطلاح اخر يقترب من الغيرة والحسد هو «الغبط» او «الغبطة» ، والقصد ان يتمنى الغابط ان يكون كصاحبه دون ان يتمنى زوال نعمته .

يقول ابن منظور : غبط الرجل حسده .

وقيل : الحسد ان تتمنى نعمته على ان تتحول عنه ، والغبطة ان تتمنى مثل حال المغبوط من غير ان تريد زوالها ولا ان تتحول عنه .

وذكر الازهري : الغبط ضرب من الحسد ، وهو اخف منه .

سئل النبي «ص» : هل يضر الغبط ؟ فاجاب : نعم ، كما يضر الخبط «اي ضرب اوراق الشجر» ، وهو ضار وليس كضرر الحسد الذي يتمنى صاحبه زي «اي انقطاع» النعمة عن اخيه .

وذكر الازهري عن ابي عبيدة : سئل النبي «ص» : هل يضر الغبط ؟ فقال : لا ، الا كما يضر العضاة «الشجر الذي نما شوكه» الخبط ، وقال النبي «ص» : المؤمن يغبط والمنافق يحسد .

وكان الاغريق القدامى يدركون هذا الضرب من الشعور . فقد روى الثعالبي ان ارسطاطاليس قال : الحسد حسدان محمود ومذموم . فالمحمود ان ترى عالما فتشتهي ان تكون مثله ، او زاهدا فتشتهي مثل فعله ، والمذموم ان ترى عالما اوفاضلا فتشتهي ان يموت .

(قارن الحكمة العبرية التلمودية : غيرة الادباء تزيد الحكمة) .

••*••

في الغيرة من الشعور بالانخذال والفشل والضعة تجاه الغير ، اما في الحسد فمن التطاول بالشعور نحو الاخرين . الحسد اوسع من الغيرة لانه يضمها ويعلو عليها في اصابة الغير بشعور الكراهية والرغبة لازالة دلائل الخير والنجاح التي في حوزته .

في كتاب للقصصي البارع ابراهيم المصري اسماه «الغيرة» يحلل هذه الظاهرة عند المراة ويقف على الفرق بينها وبين الحسد . فيقول : والغيرة المقرونة بالحسد شر خلال المراة وعنها تصدر رذائلها جميعا . فمتى تمكنت هذه الغيرة الحاسدة من نفسها اصبحت شرسة وصلفة ومتمردة ، بل نمامة ومغتابة وواشية ، بل ماجنة وخليعة ومستهترة ، لا تابه للواجب ولا تحفل بالفضيلة ، ما دامت تعتقد ان نساء اقل منها جمالا ودونها ذكاء اصبن حياة امتع من حياتها وحظا اوفر من حظها ... فتحرقها الدائم ، ولوعتها المستمرة ، وحسرتها المزمنة كل هذه العوامل قد تدفعها بالرغم منها الى سلوك سبل الغواية كي تساوي نفسها باولئك النساء اللواتي تغار منهن وتحسدهن .

ثم يستطرد ابراهيم المصري كلامه من الداء الى الدواء فيقول : بيد ان الحظ لا يؤخذ قسرا ، والسعادة قل ان تملك بالمغامرة ، والقناعة حتى اقترنت بالبساطة ونعمة الفكر السليم كانت امتع الف مرة من حظ غامض مبهم تزينه الغيرة الحاسدة ، وهي تملأ طريقه بالاشواك . فالسعادة الحقيقية للمراة ليست في وهم الحصول على كل شيء ، بل في الاكتفاء ببعض هذا الكل ، ثم تكييفه وتحسينه بحيث يصبح الجزء البسيط اغلى وابقى من الكل .

وهذا الشاعر الروسي لرمونتوف يصف امراة جميلة حسود (كلمات ابراهيم المصري في كتابه «المختارات عالية من الشعر الغرامي») :

ــ هي امراة جميلة ولكنها امراة حسود الحسد يعذبها ، والحسد ياكلها ، والحسد يوشك ان يجردني من كل اعجاب بجمالها !

ولقداحببتها من فرط اعجابي بهذا الجمال ولكن كيف يمكن ان يدوم حبي ان انا لم أعجب باخلاقها ؟ ...

ثم يقول : هي جميلة وشابة وثرية ومحبوبة ، فلماذا تحسد غيرها ، وكيف لا تحترم جمالها ، ولم كل هذه الضعة وهذا التبذل ؟...

من اجلي انا .. نعم .. في سبيلي انا..

تحسد غيرها على جمال كانت تود لو اجتمعت لها كل الوانه ، كي تقدمها في ابتسامة عابرة الي انا ... ــ

ومن المحاولات الادبية لتحليل ظاهرة الحسد عند الانسان تلك الكلمات القليلة التي كتبها عباس محمود العقاد وضمنت في كتابه «خلاصة اليومية والشذور» فهو يقول :

ليس الحاسد هو الذي يطمع ان يساويك بان يرقى اليك ، بل هو الذي يريد ان تساويه بان تنزل اليه . ومن هذا القبيل الرجل العياب الذي يتبع عورات الناس وسقطاتهم لينزل بهم الى مستواه ويتغافل عن حسناتهم عمدا لانه يعلم من نفسه العجز عن الاتيان بمثلها .

واذا اتينا بكلمات العقاد من اول كتبه فلنات كذلك من اخر كتاب ظهر له وعنه هو كتاب «اخر كلمات العقاد» لسكرتيره عامر العقاد . فهو يقول : قد يحسدك الحاسد ليصبح نظيرك ، وقد يحسدك الحاسد لتصبح نظيره ، وهو الام الحاسدين .

ويقول كذلك : اذا رجح الحاسد عظيما على عظيم ، فاعظم الاثنين هو الذي ينحى عليه ولا يزكيه لانه هو المحسود .

وهذا مصطفى لطفي المنفلوطي كاتب خلقي «مورالييست» نظر في سرائر الانسان فاصاب الحسد بحد يراعه . ففي مقالته «الحسد» (النظرات ــ ج ٢) يقول :

انا لا اعجب لشيء عجبي لهذا الحاسد ينقم على محسوده نعم الله عليه ، ويتمنى لو لم تبق له واحدة منها وهو لا يعلم انه في هذه النقمة وفي تلك الامنية قد اضاف الى محسوده نعمة هي افضل من كل ما في يديه من النعم .

ثم يقول : ... اما الحاسد فعقوبته حاضرة دائمة لا تفارقه ساعة واحدة ... انه يتألم لتلك النعمة كلما راها ، والنعمة موجود من الموجودات الثابتة التي لا يلم بها الا التنقل من مظهر الى مظهر والتحول من موقف الى موقف فهيهات ان يفنى المه او ينقضي عذابه حتى تقر (اي تبرد وتطفي) عينه التي تبصر ويسكن قلبه الذي ينبض..

الحسد مرض من الامراض القلبية الفاتكة ، ولكل داء دواء ، ودواء الحسد ان يسلك الحاسد سبيل المحسود ليبلغ مبلغه من تلك النعمة التي يحسده عليها ..

وعن الحاسد كتب الدكتور عبد الوهاب عزام (كتابه «النفحات») هذه الكلمات :

ايها الحاسد أسير الغم ، الشقي بما على الناس من نعم ، يملأ صدره الوسواس ، بحقده الانفاس .

ان الذي تحسد ما جنى عليك ، ولا اساء اليك ، ولا اخذ نصيبك من النعم ، ولا منعك سهمك من المغنم ، ولا سد عليك الطريق ، ولا احاط افاقك بالضيق .

ان هذا المحسود على النعماء ، له الاف النظراء ، ان بقي فيهم لم يضعك ، وان زال منهم لم ينفعك . اشغل نفسك بنفسك وارج يومك بعد امسك . واغش حلبة السباق غير يائس من اللحاق . واعلم ان الناس اشباه ولا حرج على فضل الله .

ثم يضيف الدكتور عزام هذه الرباعية :

ايها الحاسد الذي ضاق صدرا
وغدا من أواره في احتراق
شب هذا السعير في العزم واترك
ضيق صدر لوسعة الافاق

ــ يتبع ــ

معالجات محلية

من أوجه العمل الاجتماعى

بقلم: نصر ناجي ــ ام الفحم

مجتمعنا الشرقي ، عريق اصيل معطاء ، يتسم بطابع التكافل الاجتماعي ، ومساعدة المجتمع للفرد . ومرد هذا الى تراثنا الاصيل : المشاركة في الافراح ، والاتراح ، ومساعدة المحتاج في شتى الميادين ، ومع ارتياحنا لبقاء هذه العادات والتقاليد ، ورعايتها بشكل مستمر ، الا اننا بحاجة ، مستمرة دائمة ، الى تكثيفها وبلورتها ، لتتمشى مع التقدم العصري الذي يعيشه الانسان ، والذي يلقى عليه ، تبعات اضافية . ومع ان القوانين الاجتماعية التي تكفل حماية الفرد قد استطاعت تغطية الكثير من حالات الاحتياج ، فاننا بحاجة الى صناديق اجتماعية تهدف في عملها الى مؤازرة هذه الجهود وتوسيع نطاقها : كمساعدة طلبة العلم ، او فرق كرة القدم ، لترسيخ وتعميق انتماء الفرد لمجتمعه ولوطنه على حد سواء . ان مهمة انشاء صناديق لتقديم مساعدات مادية هي مهمة ميسورة ، اذ يمكن تمويل هذه الصناديق من مصادر شتى كاموال الزكاة ، والتبرعات الشخصية يقدمها ذوو اليسار ، وترصد لمساعدة طلاب العلم بخاصة ، ليشعر الطالب بان مجتمعه يؤازره ، ويقف بجانبه . ومن ثم يتعمق التزامه نحو مجتمعه . ونفس هذا وتعال بالنسبة لفرق كرة القدم المحلية ، بحيث تكون هذه المساعدات ذات هدف مزدوج : حث الفريق وتشجيعه على انتهاج تقاليد رياضية صحيحة بعيدة عن المشاغبات ، ومن ثم مساعدته بجزء من مصاريفه السنوية المتعددة .

ولا ريب في ان هناك الكثيرين من يتوقون الى التحرك ضمن العمل الجماعي ــ الاجتماعي بعيدا عن الانانية والمصلحة الشخصية . فميادين العطاء متعددة ، ومجتمعنا بحاجة ماسة الى كل يد تعمل في سبيل تقدمه ، وتطويره .

ويقيننا ان تضافر الجهود سيؤتي ثمارا يانعة لخير الابناء ، والاحفاد والمجتمع الام ... وحسبنا اننا لم نبخل بجهد المقل .



التقت صديقتان فقالت الاولى اراك متعبة .. ماذا اصابك ؟

الثانية : زوجي مريض اراقبه ليل نهار .

الاولى : الم تحضري له ممرضة ؟

الثانية : طبعا ، لذلك اراقبه !

■ * ■

الطفلة ــ ماما ... هو المذيع ينام داخل التلفزيون ؟

الام ــ لماذا يا حبيبتي ؟

الطفلة ــ لانه يقول تصبحون على خير ...

آفــاق ثقــافيــة

ملاحظات حـول كتـاب :

[القيء في ظلال المدينـة الميتـة]
للشاعر والاديب نظير شمالي

بقلم : فايز الكردي- عكا

— الحلقة الاولى —

اهدانا الشاعر والاديب العكي الشاب نظير شمالي كتابه الجديد((القيء في ظلال المدينة الميتة)) . ان قد اصدر في عام ١٩٧٦ كتابه الاول وهو ديوان شعر بعنوان ((من اسفار الفارس الحزين من مدن الموت والغربة)) .

والكتاب الجديد يقع في ١٥٠ رفحة من القطع الصغير ، دتوي على ثلاث عشرة قصة ، قصة منها تستحق دراسة صة ، ولولا ضيق المقام لاقدمنا هذا العمل الهام ، لكننا نكتفي بمراجعة الكتاب مراجعة مة بسرعة وايجاز ، مع الوقوف د بعض اللقطات الهامة ستعانة بها في شرح خلفيات ص الكتاب وابرز اهم معطياتها نية والادبية .

تطالع المتصفح للكتاب ، المقدمة الرائعة ي كتبها الاديب الشاعر ، والتي افصح ا عن هويته الاسلامية ، وعودته الى يق الله ، بعد غيبة طويلة في متاهات ملال العقيدي وبدع الاساليب الغربية ي غزت ومازالت تغزو ادبنا وافكارنا قولنا بدعوى التطور والتقدمية لعصرية .

وقد عبر الكاتب عن احاسيسه بتلك ودة بكلمات مؤثرة قال فيها بصدق المؤمن شوع العابد ورجاء التائب وفرح العائد صحراء الغربة الفكرية التي كان يتسكع ا تائها في دروب الضلال وراء سراب سعارات الزائفة ، فتراه يعترف بذنبه ى استحياء بصوت كسير خافت ، ثم لن ندمه بصوت مجلجل قوى حتى يسمعه خرون علهم يعودون كما عاد ويهتدون كما تدى الى طريق النور والحق ، طريق له الذي لا طريق غيره . واقرا معي ا الدعاء الحار الذي لخص فيه الاديب شاعر بكلمات موجزة ، القصة باكملها ة التيه ثم الصحو ثم الندم ثم التوبة الرجاء في القبول حيث يقول ـ ت القصص الاكبر من هذه القصص في ية السبعينات ، ايام كنت ارسف في ، عبودية العقائد الباطلة المتقلة بجنون صر واوهامه ، والمحملة بسعار البحث ، طريق الخلاص وسط التخبط في دياجير اب الفكر السليم والايمان بالله .

ها انا اعرض اوثاني التي جبلتها بالكفر لجحود والقرف . وها انا أعرض تحطيمها د بزوغ فجر الايمان في ظلمات نفسي ، لقد ت هذه الاوثان من منجزات عصر الظلام. العمل يا رب ؟ وقد ادركت — الان فقط أن الكلمة أمانة ثمينة في عنقي ومسؤولية امك ، يا واهب النعم ، قبل كل شيء، د كنت اظنها مسؤولية أمام الناس فقط. العمل وكتاباتي التي خططتها في مجاهل ضلال كانت مشبعة بالكفر والجحود وكنت با ضالا مضللا ؟ . وها هو الشاعر كرنا بمسؤولية هذه النعمة حين يقول ' تكتب بخطك غير شيء

يسرك في القيامة أن تراه لعل عزائي فيها انها كانت تنطلق من ريس الدفاع عن الحق ، وأن ارتدت اء الكفر والجحود ، وعزائي فيها انني نسف فيها قرف كفري وضلالتي ، واعرض وة توبتي وهداي ليعتبر اولو الالباب . يا رب ، اترتجي منك العفو وفيك كل جاء ؟ . اترتجي غفرانك مع الشاعر ائل :

بحت ضيف الله في دار البقاء
وعلى الكريم كرامة الضيفان
مو الملوك النازلين بحيهم
كيف النزيل بساحة الرحمن
(صفحة ١٥—١٦)

اذن فان ما سنقراه من قصص الكتاب، ا هو غناء كان قد كتبه الكاتب كما يقول و يرسف في ظل عبودية العقائد الباطلة ، ع أن هذا النوع من القصص والادب شعر هو الموضة المسيطرة في هذا الوقت ي اضطربت فيه مسالك السائرين ، ساعت معالم الطريق وجفت العيون فجرة ، وراحت لفحات من جهنم تلفح لعي الدرب من كل صوب وحدب ، الا أن اتب بعد ان عاد الى حظيرة الايمان وزال قلبه الران ، وذاب عن روحه الصدأ ، ك حقيقة هذا النوع من الادب لذلك قرر ى هذه البضاعة الفئة التي كان امل فيها ، أو الاوثان المجبولة بالكفر جحود والقرف كما يقول ، قرر طبعها في ب وعرضها على القراء ليشير بذلك الى لة مثل هذا الصنف من الادب ويحذر من ها ، ثم يحطم بعد ذلك هذه الاوثان ورة علنية . وقد فعل ذلك في مقدمة تاب — واضعا بذلك حدا فاصلا بين ة فترة الظلام والجاهلية الفكرية التي بها الماضي ، وبين ما سيعرضه علينا تقبلا من اعمال جديدة ترتكز على مفاهيم دة وقيم جديدة تدعو الى توثيق الصلة الانسان وبين الله ، وقد بدأ فعلا في مثل هذه اللوحات الايمانية على حات مجلة ((الصدى التربية)) ، واول بث قطر ثم ينهمر .

بعد هذا التمهيد والتوضيح الذي كان نته ، تعال بنا الان نتصفح قصص الكتاب لترى كيف كان كاتبنا يفكر قبل الهداية وماذا كان يقدم لقرائه ، ولعلنا نلحظ فورا أن معظم قصص الكتاب ان لم تكن كلها ، انما تعرض صورا من القرف والعبث والغثيان واللا اخلاقية وفقد التوازن والزيف الذي يعيش فيه كثير من الناس في مجتمعنا .

ومع أن هذه الصور المرضية منقولة اساسا عن مشاهدات الكاتب لسلوك كثير من الناس في مدينة عكا ، الا انه يمكن القول أن هذه الصور تنطبق فعلا على قطاع كبير من مجتمعنا في كل مدينة وقرية . فقد عم الفساد الارض ، وصرت تواجه مثل هذا القرف بشكل او اخر في كل مكان .

من هنا فان هذه القصص تكتسب اهمية خاصة ، لانها تسهم مع غيرها من الاعمال الادبية المشابهة في اجلاء بعض ملامح مجتمعنا ذلك أن المعطيات الادبية والفنية تشكل كما هو معروف جزءا هاما في توضيح صورة المجتمع وتبيان الاسس العميقة التي تنبثق عنها ثقافته ومعرفته ونظرته للحياة وللاشياء فهي بمثابة الضوء والظل الذي يجسد معالم الاشياء ويبرزها واضحة للعيان ، وهي الالوان التي تصبغ وتحدد طبيعة كل بقعة من بقع المجتمع .

هذا اولا ، ثم نلحظ ثانيا ، أن الكاتب مثل غيره من كتاب وشعراء هذا الجيل متأثر بالفكر الوجودي ، ونحن نلمس هذا بوضوح في قصصه ، وكما سبق وقلنا في مقالات سابقة فان اهم ما في الوجودية على اختلاف انواعها واصحاب مدارسها ، سواء كان سارتر او كير كجارد او مارسيل او هيدجار ، هو محاولاتها الكشف عن مآسي الانسان المعاصر الذي يشقى بصنوف العذاب بالازدواج ، بالقلق ، بالسأم ، وبالتمزق النفسي ، وهذا فيما يبدو هو ما يستهوي كاتبنا ويجذبهم الى التعلق بالفكر الوجودي .

على ان ما يؤخذ على هذا الفكر ، انما هو وقوفه عند هذا الحد من ابراز وتجسيد مآسي الانسان ويأسه وعذابه وكأنها قيم ثابته لا فكاك منها ، ثم تبعا لذلك شن حملات ضد قوى وهمية يزعم انها تظلم الانسان بالعبث واللاجدوى والقلق واللامعقولية الخ . وما هو بالحقيقة الا عبث الانسان نفسه بنفسه وذلك بخروجه عن طريق الله وتنكبه عن الصراط المستقيم.

واقرا معي هذه اللقطة من قصة ((كرصاصة تطل من امعاء هندي احمر يطل زمن الصقيع)) حيث يقول —

اه يا صديقي ، العالم احقر من قط نتن قد عاثت فيه الديدان . انه لا يستأهل ان نذرف دمعة من أجله . (صفحة ٢٧) .

لا شك عندنا أن الاستاذ نظير بعد أن زالت الغشاوة عن عينيه ، قد اصبح يرى الدنيا بمنظار اخر غير هذا المنظار المظلم واصبح يدرك بان مثل هذا الكلام المشحون باليأس والاحتقار والقرف من الدنيا لا يتفق مع روح الاسلام ابدا . اذ أن الاسلام انما هو تبصير حيوي للانسان بطبيعة وجوده في الكون وابعاد هذا الوجود ، وحدود الحياة الدنيا وزوال هذه الحياة . ويحثه على العمل الدائب في هذه الدنيا كي يعد الزاد للحياة الاخرة ، فالطريق واحدة لا انفصام ولا انفصال . فهو مأمور باعمار هذه الدنيا وكل عمل فيها ما دامت النية متجهة فيه الى الله تعالى ، فان صاحبه سيثاب عليه في الاخرة فضلاً عن اجره ومكافأته عن عمله المثمر في هذه الدنيا ، فليس ثم ازدواج ولا ثنائية بين الوجود والمصير ، وبين دوافع الحياة الدنيا واهداف الحياة الاخرة .

بهذا المعنى لا مكان للنظر الى هذه الدنيا على انها احقر من قط نتن ، بل ينظر اليها على انها الفرصة الممنوحة من الله للانسان كي يسرع في استثمار حياته كلها لصوغ المصير في الاخرة . وبهذا الفهم تنقدح في قلب المسلم شرارة الحرص على الزمن والشعور الحاد بمروره وانتهائه في يوم من الايام ، فيعد العدة لليوم الموعود الذي لا مفر منه حيث سيوضع في حفرة ضيقة ، وعندها لن ينفعه الا ما قدمت يداه واستثمر من حياته في مرضاة الله ، بالسعي والعمل والعبادة والسلوك .

ولعل قصة ((عندما نفقد الظلال)) تقدم لنا افضل نموذج لما قلناه عن الاحساس بالزيف والعبث والقلق والقرف والبحث عن الذات في كل شيء وكل مكان .

— للبحث صلة —

الادب في مـوكـب الحريـة والسـلام شعـراً ونثـراً

بقلم الاستاذ : صالح طويق

هل من علاقة بين الشعر والقصة ؟ وهل بامكان الشاعر أن يكتب القصص ويكون قصصيا مجيدا ؟ وهل يستطيع الشاعر أن يترجم الى لغته اشعار غيره نظما اذا كان مؤهلا لمثل هذا العمل ، من دون أن يكون في ذلك ما يعكر عليه صفو تفكيره ويحول بينه وبين نظم قصائد جديدة من تأليفه ؟ وهل أن من واجب الشاعر الانساني الهادف أن يساهم بشعره في دعم القضايا العامة لشعبه ولسائر شعوب العالم كالنضال في سبيل قضية السلام والدفاع عن حقوق الانسان والحريات الديموقراطية وشجب خطر الحرب والعدوان ، وأن يحضر الاجتماعات العامة والمسيرات الشعبية الكبرى التي تقام لهذا الغرض فيخطب فيها او يقرأ للجماهير مقطوعات من شعره مثلاً ؟

عن هذه الاسئلة اجابت بالتفصيل الشاعرة الانكليزية التقدمية الكبيرة السيدة (روت فنلايت) اثناء زيارتها الاخيرة لاسرائيل ، وهي الزيارة الثانية لها بعد زيارتها الاولى التي استغرقت عدة اشهر خلال عام ١٩٧٧ . فاوضحت اولا ان الامر لا يحتاج الى عناء كبير لاكتشاف العلاقة الوثيقة القائمة بين الشعر والقصة ، واسباب قيام الشاعر من حين الى اخر بكتابة بعض القصص القصيرة ... فهناك حالات يجد فيها الشاعر نفسه غير قادر على التعبير شعرا عن افكاره ومشاعره ، او سرد احداث ووقائع معينة في نطاق القصيدة ، فيلجأ الى كتابة القصة كي يطلق لخياله العنان متحررا من قيود النظم وزنا وقافية وايقاعا وما أشبه ذلك . وقد تكون القصة جيدة فنيا وبليغة أدبيا ، فهذا متوقف على كفاءة الشاعر نفسه الذي يكتبها وعلى نظرة النقاد والمثقفين اليها ، ولكن الاهم من كل ذلك في نظر الشاعر هو أنه قد استطاع التنفيس عن همومه ومشاعره والتعبير عن افكاره وخواطره في مجال اوسع من مجال القصيدة ، اي انه قد تمكن بذلك من الحصول على راحة نفسية ضاق نطاق الشعر عن توفيرها له.

أما فيما يخص اقبال الشاعر على ترجمة اشعار غيره من لغة اجنبية الى لغته الاصلية شعرا من دون أن يؤلف هذا العمل عبئا ثقيلا على انطلاقه الفكري او يحد من نشاطه وانتاجه ، فان الشاعرة الانكليزية المشار اليها ترى أن انجاز هذه المهمة يعتبر بالنسبة الى الشاعر سعادة ما بعدها من سعادة ، رغم الصعوبات الجمة التي تكتنف ذلك . ورغم ما ينطوي عليه هذا العمل من عذاب نفسي اليم للشاعر وما يفرضه عليه من قيود وحدود ومن جهد فكري شاق ليس بامكان كل شاعر أن يضطلع به حتى ولو أوتي قسطا كبيرا من البراعة والاجادة والموهبة ...

ولكن الشاعرة الانكليزية روت فنلايت ترى في كل ذلك العناء الهائل تمرينا ثقافيا ورياضة فكرية على جانب عظيم من الاهمية والفائدة للشاعر نفسه ، فان هذا العمل يشحذ قريحته ويذكي حماسته ويقوي عزيمته على نظم مزيد ومزيد من الاشعار ... وخاصة بعد أن ينجح في اداء واجبه على خير الوجوه وأفضلها ، فتكون نتيجة ذلك الجهد اطمئنانا ذاتيا خاصا ما بعده من اطمئنان .

أما مساهمة الشاعر في دعم القضايا العامة باشعاره وخطبه وسائر كتاباته فذلك هو من أقدس الواجبات على الشعراء الاحرار المتجاوبين مع هموم العصر ومشاكله والمعبرين عن تطلعات الانسانية وأمانيها ، وفي مقدمة هذه القضايا الحفاظ على السلام العالمي ومكافحة خطر الحرب والعدوان وتعزيز التعاون الدولي وتحقيق التعايش السلمي بين جميع الشعوب . ولما كان وجود التسلح النووي الهائل من اشد الاخطار التي تهدد مصير البشرية بكارثة ماحقة ، فليس هناك شاعر محب للحرية والسلام يتردد في مشاركة مواطنيه شعورهم العميق بالقلق الدائم لوجود هذا الخطر الجسيم، كما انه ليس بامكان شاعر كهذا ان يقف موقف المتفرج من كفاح الشعوب في سبيل السلام ومن الحركات والمظاهرات الشعبية الجارية في مختلف انحاء العالم للمطالبة بايقاف سباق التسلح النووي وتحريم استخدام الاسلحة النووية تمهيدا لالغائها واتلافها وتدميرها ، قبل ان تدمر البشرية نفسها .

وهناك أهمية خاصة بالنسبة الى الشاعر شخصيا في حضوره لمثل هذه الاجتماعات الشعبية ، فانه يكتشف فيها عددا غير قليل من محبيه ومريديه والمعجبين



به من قراء شعره فيتصل بهم عن كثب ويبادلهم الاراء وكل ما يعزز اواصر الصداقة والحب والتضامن بينه وبينهم ، وبذلك يلقى مزيدا من التشجيع والتأييد .

وفي ضوء هذه الاتجاهات والاراء ، يعتبر الانتاج الادبي للاستاذ انور شاؤل بالاضافة الى مواقفه الصحفية والسياسية الجريئة تجسيدا حيا لهذه المبادىء والمفاهيم الانسانية والادبية الرفيعة . فانه لم ينظم الشعر الانساني الرقيق فحسب بل مارس ايضا كتابة أروع القصص التي تضمنت جانبا كبيرا منها مجموعته القصصية (في زحام المدينة) الصادرة في بغداد عام ١٩٥٥ ، ناهيك عن قيامه بترجمة روائع الشعر العالمي الحديث والقديم كقصائد شعراء القرن التاسع عشر ومسرحية (وليام تل) وملحمة (كلكامش) كما قام بترجمة عدة قصص عالمية نشرت في مجموعته (قصص من الغرب) بالاضافة الى مجموعته (اربع قصص صحية) ، بينما تتسم جميع اشعاره بالروح الانسانية والوجدانية الهادفة ، فقد تغنى بالحرية (عام ١٩٥١) في أجمل القصائد ، فاجاد وأبدع . وتغنى بالسلام والديموقراطية والتسامح والمساواة وتحرر الشعوب فجاء غناؤه هذا شعرا ملهما ليس للجيل الحاضر فحسب ، بل للاجيال المقبلة ايضا . وتغنى بالاصلاح الاجتماعي والسياسي فجاء شعره معبرا عن التطلعات الانسانية الى غد أفضل ومستقبل أسعد . وكان من شعراء الطليعة الذين كافحوا الاستعمار والفاشية والعنصرية والتفرقة والتعصب وخطر الحرب والعدوان ، فكانت له قصائده العصماء في هذا الباب ، كقصيدة (عذراء اثيوبيا) التي أهداها الى (جان دارك الحبشة) اعرابا عن اعجابه البالغ بشجاعتها الفائقة دفاعا عن وطنها وشعبها ضد الغزاة الفاشيست المحتلين . وهناك قصائده الاخرى البليغة التي نظمها خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها ، وجميعها تدعو الى الحرية والسلام وتشجب الاعتداء على الشعوب ، كقصيدته التي نظمها استنكارا للنظام الجديد الذي بشر به النازيون خلال احتلالهم الوحشي لاوروبا ، وقصيدته (مالطا جزيرة الاحرار) وتحيته الشعرية الرائعة الى تشرشل وقصيدة (موكب الامم المتحدة) وقصيدة (برلين تحترق) .

أما المواقف الصحفية والسياسية الجريئة للاستاذ انور شاؤل فحدث عنها ولا حرج ، اذ انه عاش بشعره ونشاطه الصحفي في مجلة (الحاصد) أهم أحداث العراق منذ أواسط العشرينات من هذا القرن ، كقصيدته البليغة تأبينا للمرحوم زعيم مصر الخالد سعد زغلول (عام ١٩٢٧) وقصيدته العصماء تأبينا للمرحوم الشهيد عبد المحسن السعدون (عام ١٩٢٩) وقصيدته الرائعة التي رثى فيها المرحوم الملك فيصل الاول (عام ١٩٣٣) ، بالاضافة الى قصائده الاخرى تأبينا للزعيم العربي الراحل المرحوم ابراهيم هنانو (عام ١٩٣٥) وشاعر العراق الفذ المرحوم الاستاذ جميل صدقي الزهاوي (عام ١٩٣٦) والمرحوم الملك غازي الاول (عام ١٩٣٩) . واخيرا وليس اخر قصيدته البليغة التي أهداها الى المرحوم رئيس مصر المقدام وبطل السلام السيد محمد انور السادات تمجيدا لمبادرته السلمية التاريخية الكبرى بزيارته لاورشليم — القدس ، تلك الزيارة التي أدت الى عقد معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية ، الخطوة الاساسية الاولى لاحلال سلم عادل شامل في الشرق الاوسط .

وكان الاستاذ انور شاؤل في جميع هذه المواقف يعمل بوحي من ضميره الحي وواجبه الانساني وينطلق من ايمان عميق بعدالة القضية التي يدافع عنها ومن عزم ثابت على مساندتها وتأييدها .

فاي مبدأ اذن من المبادىء الواردة على لسان الشاعرة الانكليزية الكبيرة (روت فنلايت) لا ينطبق تماما على أدب الاستاذ انور شاؤل شعرا ونثرا ، الا اذا استثنينا ناحية واحدة فقط وهي أن شاعرنا الملهم لم يكتب القصص لانه اراد التنفيس عن همومه ومشاعره او لانه لم يستطع أن يعبر في الشعر عما عبر عنه في القصة ، بل لانه كان قصصيا بارعا ومن رواد القصة العراقية الحديثة ، فلم يكتب القصة بوصفه شاعرا بل بوصفه قصصيا . ولم يساهم الاستاذ انور شاؤل في الحركة الوطنية للشعب العراقي بوصفه شاعرا انساني النزعة ، وحر التفكير ، بل بوصفه صحفيا ديموقراطي الاتجاه وكاتبا سياسيا مجيدا ومحاميا محنكا ايضا يهمه نصرة الحق والعدالة .

فاجتماع جميع هذه المواهب في شخصية واحدة يجعل من شعر الاستاذ انور شاؤل وانتاجه الادبي والقصصي وكتاباته الصحفية والسياسية بما تنطوي عليه من شجاعة واقدام ، أمثلة حية للادب الانساني الحديث الذي يسير في موكب الحرية والسلام ، فينير دروب الخير والتقدم ويتبنى كل ما تنشده الاجيال الصاعدة للانسانية جمعاء من أعذب الاماني واجمل التطلعات .

((ابتسامة على شفايف القمر))

□ صدر في عمان حديثا مجموعة قصصية للمؤلف الاردني مصطفى يوسف بعنوان ((ابتسامة على شفايف القمر)) .

وكتب المؤلف في مقدمة مجموعته اهداء الى الناس الطيبين ، رمز الاصالة في جبال الاردن ، ووديانه، اصحاب الشهامة العربية الاصيلة، والى هذه البلاد الحبيبة التي فتحت لي ذراعيها وكانت بمثابة وطني الثاني .

تنويه

وقع الخطا المطبعي التالي في مقال ((يوم أغر)) والمنشور على الصفحة الخامسة من يوم أمس الخميس .

((لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا))
((لكل جعلنا منكم أمة واحدة))
والصواب هو :
((لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ، ولو شاء ربكم لجعلكم أمة واحدة)) .

الادب العربى بين التجديد والمحاكاة

بقلم : فرحات بيراني — دالية الكرمل

— الحلقة الرابعة —

قبل ان انطرق الى ادب النهضة الحديثة في العالم العربي ، رأيت من المناسب ان آتي على ذكر الادب العربي في القارة الاوروبية واثره في الادب الافرنجي ، ذلك لانه مع اتساع الفتوح الاسلامية وحكم العرب لبلاد (الاندلس) ، أصبح للثقافة العربية وطن جديد في القارة الاوروبية ، ازدهرت فيه وأينعت ، بحيث اصبح الادب العربي والحضارة العربية ميسورا لطلبة العلم والفلسفة من ابناء الشعوب الاوروبية .

أن أثر الحضارة العربية واضح في مختلف نواحي الثقافة التي اقتبستها شعوب اوروبا ، سواء في ذلك الطب او الفلسفة او الكيمياء او الفلك او الرياضيات وايضا الموسيقى وفن العمارة وغيرها .. ويكفي ان اذكر هنا أن الفلسفة اليونانية نفسها قد وصلت الى اوروبا في ذلك العصر بواسطة التراجم والمؤلفات العربية ، وأن كثيرا من المؤلفات العلمية العربية قد نقلت الى اللاتينية ، لدرجة ان بعضها فقد أصله العربي ، ولم يبق منه اليوم سوى الترجمة اللاتينية ، وأن اسماء الفلاسفة العرب لكثرة تداولها على السنة الافرنج قد اتخذت صورة افرنجية .

هذا وقد كان طلاب العلم والمعرفة يفدون الى الاندلس من اقطار اوروبا المختلفة ، لا من الجهات المجاورة الاسبانية وحدها ، بل كثير منهم جاء من انجلترة مثل ((آديلارد الباثي)) ، كما جاء ايضا الكثيرون من ايطاليا !!

ولم تكن الاندلس هي السبيل الوحيد الذي نفذت منه الحضارة العربية الى اوروبا ، بل لقد استطاع العرب في اثناء المائة والثلاثين عاما التي حكموا فيها صقلية أن يغرسوا فيها دوحة العلم قوية ، وارفة الظلال ، حتى لقد بقي اثرهم وعلمهم فيها بعد ان استولى عليها النورمانديون في سنة ١٠٩١ م ، وقد قام ملوكها امثال (روجر الاول) ومن جاء بعده بتشجيع العلماء من العرب ، وقد تم ذلك بمساعدة المترجمين الذين تولوا نقل الاثار العربية الى اللغة اللاتينية . ومما تجدر الاشارة اليه هنا أن الجغرافي العربي المشهور ابا عبدالله محمد بن محمد (الادريسي) كان يضع مؤلفاته العربية ويعضده في عمله روجر الثاني (١١٠١ — ١١٥٤) ، فمثلا كلف هذا الملك الجغرافي الادريسي ان يضع بالعربية مؤلفا يشتمل على الوصف الجغرافي لجميع اقطار المعمورة ، وفي ذلك اعتراف صريح بما كان للعلماء العرب من المنزلة الرفيعة والمكانة المرموقة !

اما عن تأثير الادب العربي منظومه ومنثوره في الاداب الافرنجية فبحثه عسير، ذلك لانه تعوزنا الاثار المادية الملموسة . فمثلا بينما نجد أن الاثار العلمية في العلم والفلسفة قد لقيت اقبالا شديدا ، وتعضيدا كبيرا ، هيهات أن تظفر بمثله الاثار الادبية ، والسبب يرجع الى أن عامل المنفعة والفائدة العلمية كان قويا في الاولى ، ضعيفا في الثانية .

هذا ويعتقد بعض الباحثين ان بعض الاثار الادبية لا بد أن يكون قد ترجم ايضا من العربية الى اللغة اللاتينية او الى بعض اللغات الشعبية ، ولكن ليس في ايدينا دليل مادي على ذلك . ولذلك فان الباحث عن تأثير الادب العربي في الادب الاوروبي يتبع في بحثه طريقة اخرى، وهي طريقة المقابلة او المضاهاة بين الادبين ، وملاحظة وجوه التشابه التي لا يجوز أن تجيء عفوا .

فمثلا الباحث الذي يرى تشابها دقيقا بين اشعار الاديب الايطالي ((دانتي)) ، وبعض مؤلفات ((المعري)) — لابد له أن يقارن ملهاة دانتي برسالة الغفران — وهنا يفترض ان بعض اثار المعري قد ترجم الى اللاتينية او الايطالية . ولكن يعوزه للبرهان على ذلك الدليل المادي فاين الترجمة لمثل هذا العمل الادبي ؟!.

كذلك فان الباحث الذي يرى ان استخدام القافية في الشعر قد انتقل الى اوروبا بواسطة العرب ، قد تعوزه الادلة المادية على تأييد هذه النظرية . ولكنه مضطر الى أن يرجح أن للادب العربي شأنا كبيرا في مثل هذا التطور ، لان الاداب الاوروبية القديمة ، وعلى الاخص الادب اليوناني والادب اللاتيني الواسع الانتشار كانا خاليين من القافية . فمثلا بينما تأتي القافية سهلة في الشعر العربي لا تأتي بمثل هذه السهولة في اللغات الافرنجية ، لذلك فمن المعقول أن يكون ظهورها في العصور الوسطى نتيجة المؤامرات الادبية الغربية .

وقد حافظ العرب في اسبانيا على تقاليد الشعر العربي واوزانه وقيود القافية فيه ، وقد نسج اغلب الشعراء اشعارهم على غرار شعراء الشرق من حيث المعاني والصور لدرجة أن بعضهم كابن هانيء الاندلسي لقب بمتنبي الغرب تيمنا بمتنبي الشرق ابي الطيب المتنبي . ولكنهم الى جانب ذلك جمعوا بين تقليد المشرق وبين التجديد المتأثر من البيئة الاندلسية ولعل اصدق مثال على ذلك ظهور الموشح الاندلسي والازجال العامية ، فاصبح بذلك للشعر الاندلسي شخصية اندلسية متميزة .

اما في الفترة الاخيرة من القرون الوسطى فقد كان للادب العربي اثر كبير في الاداب الاوروبية ، وخاصة حين كانت اللغات الاوروبية في دور النشوء والتكون. وهذه الحقيقة على جانب عظيم من الاهمية، ذلك لان اوروبا خضعت بعد ذلك (اي في عصر النهضة) الى المؤثرات الاغريقية واللاتينية . ففي عام (١٧٠٤) م ظهرت الترجمة الاولى لكتاب ((الف ليلة وليلة)) فانتشرت في البلاد الاوروبية انتشارا سريعا ، وتداولها القراء بشغف شديد ، وزادت رغبتهم في مطالعة امثالها من القصص الشرقية ، وكان الاقبال على القصة الشرقية شديدا لدرجة أن كثيرا من الكتاب حاولوا النسج على منوالها وذلك بتأليف قصص ذات موضوع شرقي ، فكانوا يتوخون في قصصهم أن يحاكوا المغامرات والحوادث الواردة في القصص العربية .

وقد قال المستشرق الالماني (جيب) في كتاب تراث الاسلام : — ((انه ليس من الغلو في شيء أن نقول انه لولا كتاب الف ليلة وليلة لما استطاع ((دانيل ديفو)) أن يؤلف قصته الشهيرة (روبنسون كروزو) ، وكذلك لما استطاع (سويفت) ان يؤلف قصته بعنوان ((رحلات جلفر)) .

ونلاحظ انه في القرن التاسع عشر اخذ المستشرقون يدرسون الادب العربي والفارسي دراسة عميقة ، وينقلون الاثار الادبية العربية الى الفرنسية والالمانية والانجليزية ، وقد اخذت الروح الشرقية تظهر في الادب الافرنجي بصورة جديدة مبنية على الدراسة العميقة للاداب الشرقية . وقد ظهر ذلك بصورة خاصة في المانيا ، ولعل اشهر مؤلف تأثر بالادب العربي عن طريق المستشرقين هو شاعر المانيا الاكبر (غوته) والذي نظم ديوانا كاملا دعاه ((الديوان الشرق والغرب)) استمد موضوعاته جلها من الادب العربي والفارسي .

وهكذا نرى أن الادب العربي قد اثر في الاداب الافرنجية في العصور الوسطى ، ثم سكن تأثيره قليلا في ابان عهد النهضة، ثم عاد الى الظهور مرة اخرى في الازمنة الحديثة .

— يتبع —

لندن : هل بدأت الرساميل العربية .. مسيرة الهجرة ؟

هل هو خطأ ام صواب ان يذهب العرب باموالهم الـــى اوروبــا ليستثمروها هناك في العقــارات والفنادق ، ثم يدخلون عمليـــات المضاربة في الاسهم والســـندات العالمية ، ويفتحون المصارف ... وكيف بدأت فكرة استثمار المـــال العربي في اوروبا ، وكيف تطورت وما هي افاق المستقبل ؟

الفكره تبلورت في اعقاب حرب ١٩٧٣ مع ارتفاع اسعار النفط ، وتراكم الفوائض المالية لدى الدول النفطية . مما ادى الـــى البحث عن قنوات جديده لتشغيل الامـــوال العائضة والتي لا تستوعبها مشاريع التنمية في البلدان المعنية .

واستثمار الاموال العربية في اوروبـــا وامريكا بعد العام ١٩٧٣ كان وراءه هدف سياسي ، الى جانب الربح الاقتصادي فقد ادرك العرب ضرورة تعزيز تواجدهم علـــى الساحه الاوروبية ... من خلال مشـاريـــع مشتركة مع ارباب الاعمـــال الغـــربيين والمؤسسات الغربية .

وهناك رأي اخر يقول ان التوسع الحقيقي لاستثمار المال العربي كان في اعقاب الحرب اللبنانية ، عندما توقف النشاط المالـــي والتجاري في بيروت ، فبحثت المصـــارف ورؤوس الاموال العربيه عن مجالات اخرى للاستثمار ، وفي مناطق اكثر استقرارا ، ولم يكن هناك افضل من اوروبا .

في اي حال كلا الاجتهادين صحيح ، بـــل ان كلا منهما يكمل الاخر ... فتراكم الاموال العربية نتيجة لارتفاع اسعار النفط وتراجع بيروت كسوق كبيرة للاستثمار ، تسببا في تواجد المال العربي في اوروبا .

لندن .. المحطة الاولى

ولندن كانت وجهه العرب الاولى ، ثـــم الولايات المتحده . بعد ذلك بدأ الانتقـــال الى سويسرا ولكسمبورغ وفرنسا والمانيا الغربية ، ولا يزال الزحف مستمـــرا .

ويقول هادي براج مدير المصرف الدولي التجاري للاستثمار ، ان لندن عرفـــت المصارف العربية منذ فترة طويلة ترجع الى بداية الخمسينات ، فقد افتتح أول مصرف عربي هناك في العام ١٩٥٤ وهو « مصرف الرافدين » . لكن الحضور الحقيقي للمصارف العربية كان بعد احداث لبنان ، اذ اضطرت المصارف الموجوده في لبنان ، الى فتح فروع في لندن . وبعد ذلك افتتحت لها فروعا اخرى في باريس وزوريخ وجنيف ... وبلغ عدد المصرفيين العرب العاملين في المصـــارف العربية والمختلطة اكثر من مائة وخمسين .

ويضيف هادي براج انه لا توجـــد اي صعوبات في وجه هذا الاستثمار ، فالقوانين البريطانية بالنسبة الى الاستثمار الاجنبي تطبق على الجميع بالعدل ، والبريطانيون يدركون اهمية المال العربي بالنسبة الـــى اقتصادهم . لكن الموقف الغريب وغيـــر المفهوم هو التشهير الدائم الذي تتـــولاه الصحف البريطانية ضد العرب ، وليس له الا تفسير واحد هو النفوذ المالي .

ولان القوانين المصرفية توفر الضمانات الكافية ، فقد توسعت النشاطات المصرفية العربيه ابتداء من السبعينات ، حتى أن رجال المصارف العرب دعوا الى عقد جمعية تأسيـــسية للمصرفيين العرب ، تدافع عـــن حقوقهم وتنسق نشاطاتهم .

أما عادل الدجاني ، مدير المصرف العربي فيقول عن طبيعة الاستثمارات العربية في لندن : ان اكثرية المستثمرين العرب يفضلون الاتجار بالعقارات . لقد استطاع العرب شراء عدد كبير من الفنادق الضخمة ، مثل فندق «الدورشستر» و «الماي فيـــز» و «الهيلتون» . كما اشتروا كثيرا من القصور البريطانية ، واصبحت مناطق معينة في لندن مثل «نايتس بريدج» و «كنسنجتون» مناطق جذب لرأس المال العربي .

ومع تضاعف اسعار الاراضي في مناطق الاستثمار العربي ، اتجه العرب الى تنويع نشاطاتهم ، كما اتجهوا الى توظيفـــات اخرى في الولايات المتحدة وسويسرا ، حيث الصناعات الجديدة «الالكتـــرونيات ، التكنولوجيا الحديثة .. وصناعات الفضاء» تستقطب مزيدا من الاهتمام ، وتوفر المزيد من الارباح .

فؤاد المهندس يعيد تقييم «الاوضاع الكوميدية»



الفنان الكوميدي فؤاد المهندس يعكف حاليا في منزله على دراسه الاوضاع الفنيه الكوميديه في مصر لاعاده ترتيب اوراقه من جديد في لعبه الفن .

دافع فؤاد المهندس الى هذا العمل ، امتلاء الساحة الفنيه بالفنانين الكوميديين الذين خطفوا بريق الاضواء من امامه ولا حاجة للتذكير بان المعني بهذا الوضع هو عادل امام اولا ثم سعيد صالح ثانيا .

ويقول فؤاد المهندس بانه سيعود الـــى عالم الكوميديا بثورة جديدة .

وفاة اشهـــر نحات الماني

بون ــ فقدت الاوســاط الفنية الالمانية مؤخرا واحدا من اشهر نحاتيها وهـــو واجدهارد ماركز ٩٢ عاما .

ولد الفنان عام ١٨٨٩ وتتبع المذهـــب الانطباعي في النحت متأثرا في ذلك بفناني العصور القديمة ثم اتجه بعد ذلك الى فن البوهاوس وكرمته الاوساط الفنية الالمانية بتشييدها متحف في مدينة بريميه يحمل اسمه وكان صاحب مدرسة مميزة في فن النحت المعاصر في الدوائر الغربية .

تمثال الفيس بريسلـــي

انتهى النحات الامريكي ايرك باركس من وضع اللمسات الاخيرة على تمثـــال الفنان الراحل «الفيس بريسلي» ويبلغ طول التمثال تسعة اقدام ونصف القدم .. وهو مصنوع من البرونز وسيكون جاهزا في الذكرى الثالثة لوفاته .

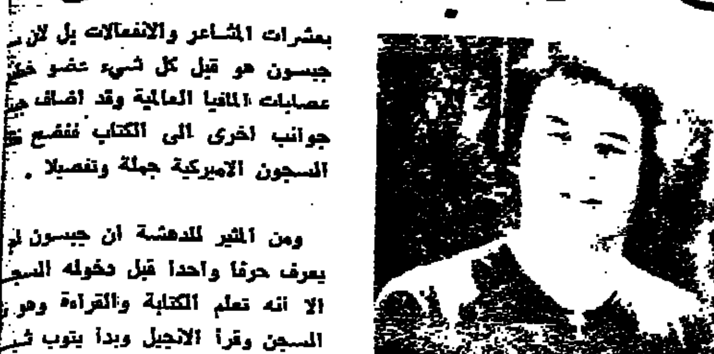
وسيقام التمثال في مدينة ممفيس وهـــي المدينة التي ولد فيها الفيس بريسلي ..

عرّاب آخر .. من ألمانيا يكتب عن العصابة من الداخل

في عصرنا الراهن لم يعد مجال الادب قصرا على اناس ذوي موهبة يكتبـــون ليقولوا للناس شيئا ويوما بعد يوم يزداد عدد الدخلاء على هذا الفن السامي . ولم يعد في ذلك شيئا من الغرابـــة الا ان العجيب هو ان ينتمي اليه اناس ليسوا فقط مجردين من الموهبة والثقافة والفكـــر الانساني وانما هم بكل بساطة مجرمون .

واقرب مثال على ذلك هو الاميركـــي سوني جبسون الذي صدر له مؤخرا كتاب بعنوان راس من رؤوس المافيا الذي حقق له ارباحا ضخمة ويتهافت الاميركيون على اقتنائه .

وليس الكتاب سوى سيرة ذاتية لمؤلفه الذي قضى في السجون الاميركية سنوات طويلة لتورطه في جرائم عديدة تتراوح بين السرقة والاحتيال والقتل ذكر منها سوني في صفحات كتابه ما لا يقل عن ٢٨ جريمة قتل ومن الاعمال القذرة التي مارسهـــا سوني خلال تاريخه الاجرامي الطويـــل



التهريب وتجارة الرقيق الابيض وتسويق المخدرات الخ ..

وقد جمع من هذه العمليات ثروة تربو على الـــ ٣٥ مليون دولار جعلته يعيش مترفا يمتلك طائرة خاصة ويختا ويخالط الشخصيات الشهيرة ومنهـم الفيـــس بريسلي ودين مارتن .

أما سبب الاقبال الشديد على قراءة مآثره التي يحتويها الكتاب فليس فـــقط بسبب اسلوبها المتدفق حيوية والمتلـــون بعشرات المشاعر والانفعالات بل لان جيبسون هو قبل كل شيء عضو في عصابات المافيا العالمية وقد اضاف جوانب اخرى الى الكتاب ففضح السجون الاميركية جملة وتفصيلا .

ومن المثير للدهشة ان جيبسون لم يعرف حرفا واحدا قبل دخوله السجن الا انه تعلم الكتابة والقراءة وهو في السجن وقرأ الانجيل وبدأ يتوب شيئا فشيئا وخضع لعملية تهذيب وتربية يبدو انها اعطت ثمارها حيث اصبح يفكر في مساعدة انقاذ رفاقه في السجن

وبعد ان اطلق سراحه قام بتأليف الكتاب المذكور لاغراض الربح المادي وحصل وراءه على ثروة ضخمة وسيتم قريبا تحويل الكتاب الى فيلم سينمائي .

ويذكر ان احد اكبر رؤوس المافيا ماريو بوزو قد الف كتاب العراب الذي ضرب الرقم القياسي في المبيع في كل انحاء العالم .

وعندما تحولت رواية العراب الى فيلم سينمائي قام ببطولته مارلون براندو حقق رقما قياسيا في الايراد .

* * *

العدالة للجميع أحدث افلام ال باشينو

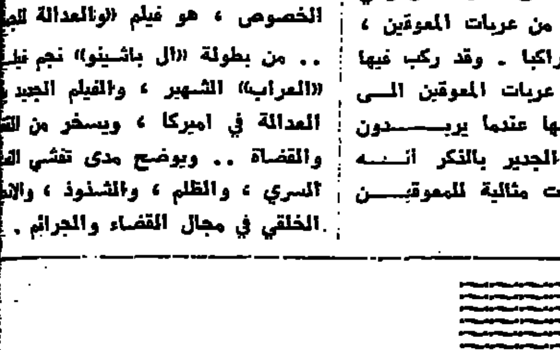
الافلام الاميركية الجريئة التي تعالج معظم نقاط الضعف في الحياة والمجتمع الاميركية ، ما زالت مستمرة في كشف وتعرية كل مواطن الخلل والفساد في اميركا .. واخر فيلم انتهى المخرج «نورمان جويونت» من اخراجه من هذا الخصوص ، هو فيلم «والعدالة للجميع» .. من بطولة «ال باشينو» نجم فيلم «العراب» الشهير ، والفيلم الجديد يعالج العدالة في اميركا ، ويسخر من القضاء والقضاة .. ويوضح مدى تفشي الفساد السري ، والظلم ، والشذوذ ، والانحلال الخلقي في مجال القضاء والجرائم .





كشك تلفون .. خاص بالمقعدين

مولهايم ــ رور ــ أ.م.أ. ــ يجري اقامة اكشاك تلفونية خاصة بالمقعدين في عدد كبير من مدن المانيا الغربية الان . ويظهر في الصورة وزير البريد ، كورت كشايدله (خلف عربة المقعد) في احد هذه الاكشاك في مدينة مولهايم الرور وهو يطلع احد المقعدين على طريقة استعمال كشك التلفون الجديد الذي يتميز عن اكشاك التلفون العادية العامة ببابه العريض الذي يستطيع كل مقعد عبوره بسهولة ، واتساع داخله الذي يكفي لاستيعـــاب عربته . وقد عرضت مؤخرا بمدينة كيـــل الواقعة على الساحل الالماني الشمالي قبل انتهاء «عام المقعدين» سيارة اوتوبيس للمعوقين تم صنعها على شكل خاص وهي تتسع لعشر عربات من عربات المعوقين ، بالاضافة الى ٢١ راكبا . وقد ركب فيها مصعد خاص لرفع عربات المعوقين الـــى داخلها وانزالهم منها عندما يريـــدون مغادرتها . ومن الجدير بالذكر انــــه تخصص الان خدمات مثالية للمعوقيـــن ببرلين الغربية .









برامج الاطفــــال

٢ر٠٠ « هايدي ابنة الجبال » ــ في حلقة بعنوان «الحلف سلام» بعد تردد ، يقرر جد هايدي أن يأخذ حفيدته للكنيسة وهكذا تحطـــم الحاجز بينه وبين سكان القرية. المسلسل بالالوان .

٢ر٢٥ «العشية السبت» برنامج ديني

البرامج العربيـــة

٥ر٣٠ موجز الانباء
٥ر٣٢ لقطات من السير بالالوان
٦ر٠٥ الفيلم العربي «المكالمة بعد منتصف الليل» ـــ راجع زاوية اخترت لك
٧ر٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامـــة

٨ر٠٠ مقدم السبت ــ برنامج ديني
٨ر١٥ شريط الاسبوع بالعبرية
٩ر١٥ برنامج غنائي ترفيهي من تقديـــم المغني الاسرائيلي أريك سيناي
١٠ر١٥ الفيلم السينمائي «الجـــوارب حريرية» وهو فيلم موسيقي غنائي باشتراك سيد شاريس وفريـــد استير . الفيلم بالالوان ومترجم للعربيــــة .
١١ر٢٥ قول مأثور تعقبه نشرة الانبـــاء الاخيرة بالعبرية .

٩ر٠٠ نظرة على الانباء ــ نشرة الانباء المصورة بالعبرية .
٩ر٣٠ نظرة على الرياضة .
١٠ر٣٠ «قارب الحب» ـــ في حلقة جديدة من هذا المسلسل الغرامي الفكاهي المسلسل بالالوان ومترجم للعربيـــة .
١١ر٢٠ اورسون ويلز ــ عالم الغموض ـــ حلقة من مسلسل الاثارة بعنوان نضال القوى ــ المسلسل بالالوان ومترجم للعربية .
١١ر٤٥ قول مأثور ــ تعقبه نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية

السبت ٩ـ١ـ١٩٨٢

البرامج العربيـــة

٦ر٠٠ موجز الانباء
٦ر٠٢ ملاش غوردون ــ مسلسل جديد من الصور المتحركة .
٦ر٠٣ الفيلم الوثائقي «الجرار في الرمل» قصة ورشة تجريبية لفنانين فـــي اعمال الفخار اقيمت في صحراء النقب لمدة ٣ اسابيع .
٧ر٠٠ اخترنا لك ــ موسيقى واغـــان من الافـــلام .
٧ر٣٠ نشرة الاخبار المصورة

البرامج العامـــة

٨ر٠٠ عند انتهاء السبت ــ برنامج ديني
٨ر٣٠ المسلسل الفكاهي ــ فندق فولتي المسلسل بالالوان ومترجم للعربية



٩ر٠٠ حساب ــ ورياضيات للصـــف السادس
٩ر٣٥ التعليم الخاص
١٠ر٠٠ علـــوم طبيعيـــة
١٠ر٣٠ موسيقى للصف الرابع الـــى السادس
١١ر٣٠ اجتماع وثقافة
١٢ر٣٠ موسيقـــى
٢ر٠٠ الجامعة المفتوحة

البرنامج الاول

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا
٦ر١٠ ساعة موسيقية
٧ر١٠ صباح موسيقي
١١ر٠٥ قلبي في الشرق
١١ر٣٠ علم للجميع
١٢ر٠٥ موسيقى الظهر
١٣ر٠٠ موسيقى كلاسيكية خفيفة
١٤ر١٠ برنامج للاطفال
١٧ر٠٠ ملحق ادبي
٢٠ر٠٥ كونسرت الجمعة

السبت ٩ـ١ـ١٩٨٢

٨ر٠٥ موسيقى الصباح
٩ر٠٠ عالم العلم
١٠ر١٠ كونسرت السبت
١٢ر٠٥ تمثيلية
١٣ر٠٠ من المسرح والسينما
١٤ر١٠ برنامج للاطفال
٢٠ر٠٥ من قاعاتنا الموسيقية

البرنامج الثاني

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة
٦ر١٠ رياضة الصباح

اخترت لك

■ الفيلم العربي «مكالمة بعـــد منتصف الليل»
■ التلفزيون الاسرائيلي ...
■ السادســة وخمس دقائق ..
□ ناهد وعماد يصلان الى منزلهمـــا الجديد بعد زواجهما وفجأة يرن جـــرس التلفون ،
□ بعد مكالمة ثانية يذهب عماد ــ وهو طبيب ، لمعالجة امرأة مريضة وهنا تبدأ قصة مغامرات مثيرة .
□ يقوم بالدورين الرئيسين حسين فهمي وميرفت أمين ..





ميرفت أمين ــ حسين فهمي نجما الفيلم العربي
مكالمة بعد منتصف الليل ــ التلفزيون الاسرائيلي ــ السادسة مساء ..

٦ر٢٠ اخبار للمزارعين
٧ر٠٠ هذا الصباح ـ شريط انباء
٨ر١٠ كل الالوان ــ برنامج منوعات
١٢ر٠٠ منتصف النهار ــ شريط انباء
١٤ر١٠ اسبوع ثـــان
١٦ر١٠ مع الناس
١٧ر٠٥ شريط انباء خارجي
٢١ر٠٥ اغان شرقية
٢٢ر٠٥ بين الجمعة والسبت

السبت ٩ـ١ـ١٩٨٢

٨ر٠٥ كل شيء في متناول اليد
٩ر٠٥ ابتسم
١٠ر٠٥ شريط الاسبوع
١١ر٠٥ نادي الاغاني
١٣ر٠٥ كـــل الالوان
١٤ر١٠ لتتكلم الانغام
١٥ر٠٥ مجلة الرياضة
١٨ر٠٤ الموضوع قيد البحث
١٨ر٣٠ من المدرج الرياضي
١٩ر٠٥ مفترق الشرق الاوسط
٢١ر٠٥ شريط الاسبوع
٢٢ر٠٥ من وراء العناوين

البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة من السابعة صباحا
٦ر١٠ الحـــان الصبـــاح
٩ر٠٥ حساب جار
١٢ر٠٥ ثلاثين درجة في الظل
١٥ر٠٥ قبيل المساء
١٧ر٠٥ اغـــان
٢٢ر٠٥ نزهة ليلية

السبت ٩ـ١ـ١٩٨٢

٧ر٠٥ انغام نحب تذكرها
٨ر٠٥ الـــوان
١٢ر٠٥ اغان ساخنة
١٥ر٠٥ اغان عبرية
٢٢ر٠٥ نزهة ليلية
٢٣ر٠٥ موسيقى الرقص

راديـــو

صوت اسرائيل بالعربية

الاخبار ــ ٦ر٣٠ ــ ٧ر٣٠ ــ ٩ر٣٠
١١ر٣٠ ــ ١٢ر٣٠ ــ ١٥ر٣٠ ــ ١٧ر٣٠
١٩ر٣٠ ــ ١٠ر٣٠ ــ ٢٢ر٣٠ ــ ٢٤ر٠٠

٦ر٠٠ القرآن الكريم ــ وحديث نبوي
٦ر١٥ ـــ نجـــاح ســـلام
ــ دنيـــا يونس
٦ر٢٤ كلمة الصباح
٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية
٧ر٤٠ جولة في صحف الصباح
٨ر٠٠ استوديو رقم (١)
٩ر٤٠ ــ وديــع الصافي
ــ نازك
٩ر٥٥ وقفة مع اللغة
١٠ر٠٠ مجلة الاسرة
١٠ر٣٠ برنامج سلاما وتحية
١٠ر٤٥ استراحة كلاسيكية
١١ر١٥ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة
١٢ر٢٤ مـــلاحظـــة
١٣ر٤٠ نشرة المواصلات
١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون
١٥ر٤٠ نشرة محلية
١٥ر٥٥ وقفة مع اللغة
١٦ر٠٠ مجلـــة الموسيقى
١٦ر٣٠ نافذة على الادب العربي الحديث
١٦ر٥٠ صورة غنائية محلية :
عروس الابراج : مجدي ، شادية الكرمل ، فايزة رشدي .
نسرين والحب ــ سليم وامـــل شوقي ، فايزة رشدي وسوسن
١٧ر١٠ رسائل المستمعين
١٧ر١٥ عالم الصحافة
١٧ر٣٠ برنامج مع احداث الاسبوع
١٨ر٣٠ القلب يعشق كل جميل ــ امكلثوم
١٩ر٤٥ كلمـــة اليـــوم
٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
٢٢ر٠٠ تعلم العبرية
٢٢ر٤٥ حديث ــ يعقوب خزمة
٢٣ر٠٠ من المقامات العراقية
٢٣ر٣٠ مطربة السهرة ــ رجاء عبدو :
قبل القمر ما ينام
يا نايم الليـــل
حبيبي بدر السما
موال اصل اشتباكي مع المحبوب

السبت ٩ـ١ـ١٩٨٢

٦ر٠٠ القرآن الكريم ــ وحديث نبـــوي
٦ر١٥ اجمل صباح ــ محرم فؤاد
٦ر٢٤ كلمة الصباح
٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية
٧ر٤٠ مع حنان في اغنيتين :
يا اسمر اللون
ابو شامه
٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم (١)
٩ر٤٠ مع المنوعات الفنائية :
ــ نصري القط
ــ نرجس
ــ فهد بلان
١٠ر٠٠ استراحة كلاسيكية
١٠ر١٠ ما تقوللي ليه ــ مواهب
١٠ر١٥ برنامج مع العاملين
١١ر٠٠ ـــنجـــاة علـــي
١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية
١١ر٤٠ من اغانـــي أم كلثـــوم ومحمـــد عبد الوهاب :
١٢ر٣٠ موكب الاغاني الغربية
١٢ر٢٤ مـــلاحظـــة
١٢ر٤٠ نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا
١٥ر٠٠ ملاعب واهداف
١٥ر٤٠ نشرة الضفة والقطاع
١٥ر٤٥ ملاعب واهداف
١٧ر١٠ رسائل المستمعين
١٧ر١٥ خليكوا شاهدين ــ فايزة احمد
١٧ر٤٥ مع فرقة الموسيقى العربية بقيادة عبد الحليم نويره في ادوار مجددة
كادني الهوى ــ من الحان عبـــده الحامولي
وحياتك انا اهواك ــ من الحان الشيخ أحمد عاشور
١٨ر٠٠ مع فناني الاذاعة :
١٨ر٣٠ حلـــم ــ أم كلثـــوم
١٩ر٠٠ ملاعب واهداف
١٩ر٤٥ كلمـــة اليـــوم
٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد
٢٢ر١٥ من الغناء القديم :
اسرت فؤادي ــ عبد الحي حلمي
والله لا أستطيع صدك ــ فتحية احمـــد
٢٢ر٤٥ حديث ــ يعقوب خزمة
٢٣ر٠٠ من الغناء العراقي
٢٣ر٣٠ مطرب السهرة ــ فريد الاطرش:
ساعة بقرب الحبيب
بحب من غير امل
حبيب العمـــر
انا واللي احبـــه
اسهري يا عيوني ولا تنامي









دراسـات وابحـاث

الجنـرال الاميركى المختطف فى ايطاليـا لمـاذا اختطـف ومـا هـو مصـيره ؟

كان قد وصل البيت لتوه وراح يتبادل الحديث مع زوجته ، [..]بيت ، قبل ان يتناولا طعام العشاء ورن جرس البيت دخل [..]عة رجال يلبسون سترات متشابهة وصلوا الشقة في فيرونا [..]عموا انهم موظفو دائرة تنظيف المجاري التابعة لبلدية المدينة . الا [..] في حقيقة الامر اعضاء منظمة الالوية الحمراء الارهابية قاوم [..]زير البريغادير الجنرال الاميركي حامل النجمة الفضية والمتمرس في [..]ب فيتنام ، الا ان الخاطفين [..]تمكنوا من ضربه على راسه ، [..]فتشوا عبثا ارجاء الشقة بحثا [..] وثاق ، دفعوه امامهم وانطلقوا [..] في سيارة فيات زرقاء اللون [..]ت بانتظارهم .

اما زوجته ، جوديت فقد [..]يت مقيدة ومكممة الفم نجحت [..]يرا في اطلاق صرخة اثارت انتباه [..]جيران الذين انذروا البوليس بعد [..]بع ساعات تقريبا من الهجوم . كان الخاطفون قد اختفوا تماما ، [..]لاثر الوحيد الذي عثر عليه [..]نات من رجال البوليس السيارة ، [..]وجدت مهجورة قرب بالازو كارلي ، [..]ركز اركان قيادة حلف الاطلسي [..]نوبي اوروبا ، حيث يعمل [..]جنرال المختطف .

هــزة عنيفة

[..] وبعثت عملية الاختطاف هزة [..]يفة في ارجاء ايطاليا وارغمت [..]يس الوزراء غيوفاني سبادوليني [..]ى الدعوة لعقد اجتماع طارىء [..]بار المسؤولين في ايطاليا الذين [..]عدوا باجراء اضخم عملية ملاحقة [..] البلاد منذ اختطاف رئيس [..]وزراء الاسبق الدو مورو واغتياله [..]ى ايدي نفس المنظمة عام ١٩٧٨ [..] فهذه العملية تعتبر اول عملية [..]طف تنفذ ضد شخص غير [..]طالي واول خطف لشخصية [..]سكرية في ايطاليا منذ الحرب [..]عالمية الثانية .

[..] في الساعة الحادية عشرة ليلا [..]قى مكتب ميلانو لدائرة التليفون [..]لايطالية — انسا — مكالمة [..]اتفية من شخص مجهول قال [..]هنا الالوية الحمراء ، لقد اختطفنا [..]جنرال دوزير في فيرونا سيصدر [..]يان حول الحادث» وبعد ظهر [..]يوم التالي اتصلت الالوية بمكتب [..]نسا مرة ثانية وحدد المتحدث بان [..]لوية المنظمة الرئيسية في البندقية [..]ميلان ونابولي وروما قد شاركت [..] العملية الا ان العملية نفذت على [..]دي لواء انا ماريا لودمان — [..]سم البندقية الذي سمي [..] المنظمة التي قتلت [..]ناء تبادل اطلاق النيران مع [..]رابينيري .

[..] واضاف الصوت قوله ان [..]سجين موجود في السجن الشعبي [..]سيتقدم لمحكمة البروليتاريا [..]تصدر منشورات حول ذلك .

لماذا اختير دوزير

[..] اذن لماذا اختير دوزير اخر [..]ضحايا على ايدي الالوية [..]حمراء ؟ امر ما زال غامضا كان [..]ئبا لرئيس الاركان للشؤون [..]قانونية والادارية ومرتبته الثالثة [..] سلم المسؤولية في فيرونا وهو [..]سؤول عن عدد من المهمات [..]بيروقراطية منها العناية بالافراد [..]مراقبة المعدات الا انه لا علاقة [..] بالمجالات الحساسة مثل [..]تخطيط لمناورات حلف الاطلسي [..]و تثبيت الصواريخ النووية .

• الجنرال الامريكي المختطف

ومع ذلك فمن الصعب القول ان الهجوم قد جاء مثيرا للدهشة : فعقب خطف مورو وزعت منشورات اشارت الى ان القوات المتحالفة تشكل هدفا من اهداف الالوية الحمراء وفي وثيقة استراتيجية مؤرخة في اكتوبر ١٩٨٠ اعلن الارهابيون الطليان معارضتهم لتحالف الاطلسي ومساندتهم للهجوم الذي شنه المان غربيون ضد قواعد الاطلسي وشخصياته في المانيا الغربية .

واخر عملية نفذتها الالوية الحمراء خطف روبيرتو بيسي ثم قتله وهو شقيق احد الارهابيين الذي ابلغ البوليس عن منظمته وساعد البوليس في توجيه ضربة لها وبعد اغتيال بيسي حدث توقف في نشاط الالوية الحمراء مما حمل السلطات على الاعتقاد بانهم مشغولون في نزاعات داخلية وبدلا من الانشغال في هذه النزاعات اخذت الالوية الحمراء تصعد من حملتها ، انها بالتاكيد فترة توعية في استراتيجية الارهاب على حد قول رئيس الوزراء .

لقد وعد المسؤولون الاميركيون بتشديد الحراسة على الاطقم العسكرية في اوروبا الا ان السهولة التي تم بها اختطاف الجنرال الاميركي تبرهن على ان لا احد يمكن ان يكون بمنأى عن الخطف في ايطاليا ، وهناك احتمال ضئيل بامكانية العثور على دوزير وخاطفيه فقوات الامن الايطالية لم تنجح ولو مرة واحدة في الكشف عن احد مخابىء الالوية الحمراء ولم تنقذ احدا من ضحاياها . ولو اتبع الخاطفون اجراءات ذات نمط محدد لامتلأت الصحافة الايطالية بفيض من البيانات والمطالب والصور الفوتوغرافية للجنرال المختطف ، أن ما يقلق اصدقاءه ان الجنرال الصلب والخشن لا يحتمل أن يتعاون باية طريقة من الطرق مع خاطفيه ، «انه ليس ذلك الشخص الذي يتلقى الاوامر منهم» الامر الذي قد لا يساعد دوزيير على النجاة من «محكمة الشعب» التي ستعتد لمحاكمته .

عن مجلة «نيوزويك» الاميركية

ذكـرى مولـد الرسول الاعظـم

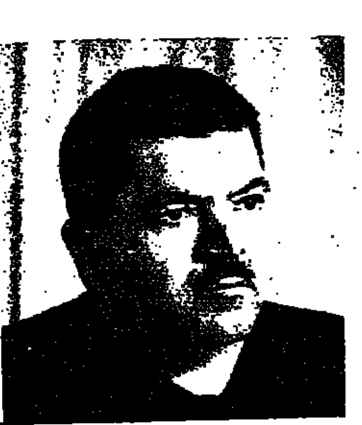
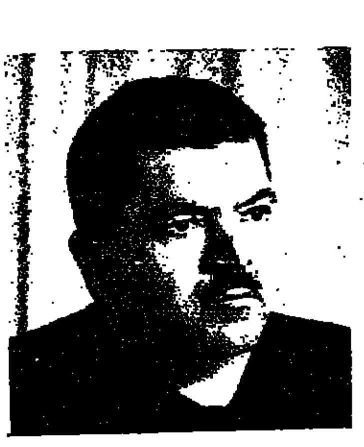
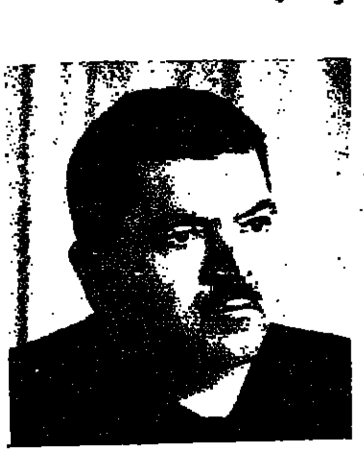
بقلم : محمد دكيدك — القدس

صادف يوم امس الثاني عشر من شهر ربيع الاول ذكرى مولد الرسول محمد بن عبدالله . رسول الرحمة للعالمين كما جاء في سورة الانبياء ((وما ارسلناك الا رحمة للعالمين)) . ذكرى مولد الرسول الكريم الذي ارسله الله الى الناس جميعا كما جاء في سورة الاعراف ((قل يايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا)) . ذكرى مولد الرسول الذي ارسله الله للناس كافة ليكون لهم بشيرا بالخير ان اتبعوا وساروا حسب أوامر الله واجتنبوا نواهيه ونذيرا لهم ان لم يسيروا حسب تعاليمه ويتبنوا مبادئه ويسيروا حسب نهجه كما جاء في سورة سبا ((وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون)) .

وبهذه المناسبة يحتفل المسلمون في مشارق الارض ومغاربها بهذه الذكرى العطرة العظيمة احتفاء نفاق وكذب وخداع لا احتفاء ايمان وصدق واخلاص يليق بالمحتفى به . فلو كان احتفالهم عن ايمان وصدق واخلاص وحب لعملوا بكل ما جاءهم به ولا سيما وقد لمسوا قيمة ما جاءهم به بمقارنتهم وضعهم قبل مجيئه ووضعهم بعد مجيئه . كما يعرفون قيمتهم بين الامم انذاك قبل مبعثه وقيمتهم ومركزهم بين الامم بعد مبعثه . وعرفوا وعرفوا ... الخ ولكن مع كل هذا ومع الاسف الشديد عميت قلوبهم التي في صدورهم عن كل هذا وعن كل خير جاءهم به . ورجعوا الى كل شر وفساد كان مستشريا قبل مبعثه ومع كل هذا فهم يحتفلون بذكرى مولده ؟

فعندما ولد محمد كانت جميع الامم متفرقة ، متقاتلة ، متحاربة ، متنازعة ومتحاسدة ، وكان العرب ذليلين ، ضعفاء لا وزن لهم في نظر الامم التي كانت من حولهم ، يخضعون لها ويأتمرون بامرها وينفذون لها مطالبها ولو كانت ضد مصلحتهم .

فلما جاءهم محمد رسول الله بتعاليم الاسلام وحد كلمتهم وجمع قلوبهم وآخ بينهم وقد ذكرهم الله بهذا ومن به عليهم بقوله تعالى ((واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا)) .

فانمحت عصبيات الجاهلية واصبحت لا حمية الا للاسلام . وسقطت فوارق النسب واللون والوطن وارتفعت فوارق التقوى ((ان اكرمكم عند الله اتقاكم)) . وقد جعل الرسول صلعم الكريم رابطة الاخاء حقيقة قائمة لفظا ليس له معنى كما هي اليوم وكما كانت قبل البعثة ، وعملا يرتبط بالدماء والاموال والانفس لا كلمات تصدر من الافواه وليس في القلب لها من اثر .

واهتم الرسول بالجماعة وحمل على الفرقة فهو يقول ((الجماعة رحمة والفرقة عذاب)) فاين هي الرحمة بين العراق وايران أو بين مصر وليبيا أو أين هي الرحمة بين ليبيا والسودان ، أو بين ليبيا وتونس او بين مراكش والجزائر والبوليساريو فانني لا أرى من الرحمة شيئا بل ارى العذاب الذي يكتوي بناره الابرياء والاطفال والشيوخ ويصطلون بحمم مدافعه ولهيب صواريخه واي عذاب اكثر من هذا العذاب .

ويقول الرسول المحتفى بذكرى مولده ((الله مع الجماعة وانما ياكل الذئب من الغنم القاصية)) فاين هي الجماعة التي سيكون الله معها فانني لا اراها فان كان احد منكم أيها المحتفلون بذكرى مولد الانسانية محمد صلعم يراها فليدلني عليها؟ الا ترون كما نرى ان كل يوم يأكل الذئب من الغنم (اي منا) الغنم القريبة والقاصية ؟ ومن ياكلنا ؟ ألا ناكل نحن بعضنا ثم نحتفل بذكرى مولد رسولنا ومنقذنا منها دون حياء منا برجوعنا اليها ؟

ويقول عليه الصلاة والسلام ((لا تباغضوا ولا تدابروا ولا تنافسوا وكونوا عباد الله اخوانا)) اليست هذه الصفات الرذيلة الممقوتة التي نهانا عنها رسولنا الكريم قد غرست فيما بيننا ونمت وترعرعت وبدلا من أن نعمل على عدم رجوعها بعد أن قضى عليها الرسول صلعم عملنا على رجوعها ورعايتها وريها وتغذيتها حتى تزدهر وترجع اينع مما كانت ومع ذلك نقوم ونحتفل بذكرى مولد رسولنا الكريم ؟

لقد جاء محمد بن عبدالله الرسول الكريم في وقت كانت الاخلاق فيه قد وصلت الى ادنى حدود الفساد من شرب للخمر الى انتشار لعب الميسر والقمار الى اكل مال اليتيم والى تطفيف الكيل والميزان وانتشار الزنى وعلى عدم اطمئنان المرء على نفسه وماله . فقام الرسول بتعليمهم مكارم الاخلاق وياخذهم بها وكان يقول لهم ((ان الله حف الاسلام بمكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال)) ويقول لهم محببا اياهم الاخلاق الحسنة والتخلق بها ((أحسنكم ايمانا احسنكم اخلاقا)) ويقول ((كمال الايمان حسن الخلق)) . وقد بين عليه السلام ان من مهام رسالته الى البشرية بيان مكارم الاخلاق بقوله : ((اني بعثت لاتمم مكارم الاخلاق)) وتصديقا لاقواله المطابقة لافعاله قال تبارك وتعالى في هذا المعنى يصف رسوله الكريم ((وانك لعلى خلق عظيم)) .

ألم نرجع في اخلاقنا القهقري الى ما كان سائدا من أخلاق فاسدة قبل مبعثه ونفتخر بان هذا ليس فسادا في هذا العصر بل هذا يعد تقدما ورقيا وتمدنا .

يحتفل المسلمون بمولد رسول الانسانية محمد بن عبدالله فهو يقول : الانسان اخو الانسان أحب ام كره . ويقول : الراحمون يرحمهم الله . ويقول : ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء . فاين هي الرحمة التي طالبكم بها رسولكم الذي تحتفلون بذكرى مولده يا حكومة العراق ، ويا حكومة ايران ويا حكومة ليبيا ويا حكومة مصر والسودان ويا حكومة تونس والجزائر ومراكش ويا جماعة البوليساريو وغيرهم وغيرهم هل الرحمة في مفهومكم ان تدمروا على الابرياء والاطفال والنساء والشيوخ والمرضى دورهم وتصبوا عليهم حمم مدافعكم . وما ذنب اولئك الابرياء الضعفاء أن كانت البغضاء وحب الذات والشر متأصلة في نفوسكم ؟

يا رؤساء الدول والحكومات يا من تحتفلون بذكرى مولد محمد صلعم الم تقرأوا قوله ((خاب عبد وخسر من لم يجعل الله تعالى في قلبه رحمة للبشر)) فيا رؤساء الحكومات ارحمونا يرحمكم الله واعطفوا علينا حتى لا تخسروا محبة الله وعطفه واعلموا [..] نحبكم بعدد ما تقتلون لا بل [..]ون وترحمون .

وانتم يا ساسة البشرية جمعاء ارجعوا الى اقوال انبيائكم فانها ملأى بالانسانية ومحبة الانسان والعطف عليه فنبينا محمد صلعم يقول : الانسان اخو الانسان احب ام كره ويقول : الخلق كلهم عيال الله وأحبهم الى الله انفعهم لعياله . ويقول : الراحمون يرحمهم الله . فانا اخوك ابن امك وابيك لذا وجبت عليك محبتي وانا أحد عيال الله الذين أنت مجبر باعالتهم لا بحرمانهم وتجويعهم . وبهذه الصلة التي بيني وبينك كما بينتها الاديان السماوية تطالبكم بحقنا عليكم أن ترحمونا وتكفوا عن بث الفتن واعلان الحروب على بعضنا مما تجعلنا نبيد بعضنا وفي خوف دائم وهم ناصب ارفقوا بنا .

يا ساسة العالم الاموال الطائلة التي لا نعرف أن نعدها او نقرأها من كبر ارقامها فبدلا من أن تصرفوها على ابادتنا فنائنا وشقائنا واستعبادنا اصرفوها على سعادتنا . فان ما تنفقوه على ايجاد قنبلة واحدة تكفي لاسعاد شعب باكمله فاسعدوه بدلا من أن تبيدوه .

أيها المحتفلون بذكرى مولد رسول البشرية النذير تذكروا وانتم تحتفلون بذكرى مولده أن الله قال مخاطبا اياكم ((فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وأن تولوا فانما هم في شقاق)) فلم يتولى غير المسلمين عما جاء به محمد صلعم الذين تحتفلون بمولده بل توليتم أنتم ايضا ولذا فانتم وهم ونحن والبشرية جمعاء في شقاق واي شقاق ؟

يا من تحتفلون بذكرى مولد الرسول الكريم صلعم انكم ولا شك تعلمون ان محمدا عمل مجتمعا يقوم بناؤه على العدل والمحبة والتحاب والتعاون والترابط والاخاء والمساواة والعطف ووضع قواعد بقاء هذا المجتمع كاملا حيث قال : لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليسلطن الله عليكم شراركم ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لهم . فاجعلوا مع احتفالاتكم الكلامية اعمالا محمدية فاننا بحاجة الى اعمال لا الى اقوال فالمحتفى به قال اعملوا فسيرى الله عملكم . اعملوا والسلام عليك يا رسول الله .

كتـب جـديـدة

● اصدرت ((المؤسسة العربية للدراسات والنشر)) في بيروت طبعة جديدة من مجموعة جبرا ابراهيم جبرا الشعرية ((تموز في المدينة)) يقول المؤلف في مقدمة المجموعة : ((في قصائدي هذه اعتني بالتفعيلة ولا اعني ، بعض الابيات موزون وبعضها غير موزون ، والقوافي استخدمها او اغفلها حسبما ارتأي)) .

● عن ((دار النهار للنشر)) صدر لروحي جميل كتابه ((المرأة والحياة العصرية — اتيكيت المرأة)) وفيه مقدمة والفصول : المرأة ، الاسيرة ، المرأة والحياة الاجتماعية ، والعملية ، المنزل ، الرياضة والعناية بالجسم ، الجمال ، الثياب ، الخطوبة والزواج ، الحياة الزوجية ، الحفلات والولائم ، المرأة والابراج ، ويتضمن الكتاب صورا بيانية وفوتوغرافية خلصة بالموضوع .

● صدرت عن ((دار ابن خلدون)) في بيروت الترجمة العربية ، لكتاب فرنسيس بيراني ((الثورة الساندينية في نيكاراغوا)) . قام بالترجمة عبد القادر خليلي .

● عن ((دار الكلمة)) في بيروت صدرت مجموعة شعرية للشاعر علي الجندي عنوانها : ((بعيدا عن الصمت قريبا من النسيان)) .

● عن ((دار الكلمة)) ايضا صدرت مجموعة قصص السواح بعنوان ((الطعم الملوحة)) مهداة الى ((المديحة مرهش الحبيبة والصديقة ورفيقة الدرب الصعب)) . تتضمن المجموعة تسع قصص .

● ((اطلالة على التجربة الثورية لجمال عبد الناصر)) . عنوان الكتاب الذي صدر عن معهد الانماء العربي في بيروت في سلسلة ((كتاب الفكر الاستراتيجي العربي)) الف الكتاب جمال الاتاسي .

الكلمة الحرة

بقلم احمد برصوم

أمـا للخلافـات العربيـة مـن آخـر ؟!

لقد ثبت ان الخلافات العربية لا نهاية لها ولا اخر ، فالمصالحة تجري اليوم بين دولة عربية واخرى بعد عداء بينهما . وفي الغد القريب يستأنف العداء وتعود القطيعة من جديد .

واول خطوة تتخذها دولة عربية تجاه دولة عربية اخرى كبداية للشقاق والنزاع أن تقطع العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين ، وتنبري اجهزة الاعلام في كلا الدولتين بشن الهجوم العنيف ، واستخدام قاموس السباب والشتائم ، واختلاق الافتراءات والجرائم .

والغريب في الامر ان الدول العربية منذ كان عددها سبع دول ، والى ان أصبحت ٢٢ دولة ، لم يجد الزمن بيوم واحد فقط تكون فيه هذه الدول على مودة أو وفاق .

يقول المتعمقون في السياسة ان اسباب الخلاف العربي ، والمشاحنات بين الدول العربية تعود الى التدخل الاجنبي ، والى النفوذ الذي تمارسه الدول الاجنبية في الارض العربية من اجل تثبيت اقدام الاجنبي وتحقيق مصالحه وأطماعه ، تمشيا مع قاعدة (فرق تسد) .

من الارجح ان تكون هذه الاسباب هي الباعثة على النزاع والشقاق بين الدول العربية ، لكن كيف يتاح لمسببيها ان يكون لهم هذا التاثير القوي ، والدالة الكبيرة على قادة أمة عريقة وتاريخ عربي طويل مجيد ؟

ان سؤالا كهذا من الصعب ايجاد رد عليه . لكن المهم أن الدول العربية لم تستطع في يوم من الايام أن تتخلص من هذا النفوذ البغيض ، ولم تقو على التغلب عليه لتستقل استقلالا كاملا لا تشوبه شائبة ، ولا ينغص عليه منغص .

لقد مرت على الدول العربية احداث واحداث ، معظمها كان خطيرا ومروعا ومع ذلك لم تستطع نتائج هذه الاحداث الوخيمة توحيد كلمة الدول العربية وتنظيم صفوفها ، بل مع الاسف الشديد كانت هذه الاحداث اسبابا في تمزق الصف العربي ، واحداث فتنة طاغية بين قادة وزعماء أمة مغلوب على امرها .

يذكرنا هذا القول بالخطوات العربية المعتادة في هذه الاونة والتي قضت باستئناف العلاقات الدبلوماسية بين ليبيا والعراق من جهة وبين ليبيا والملكة العربية السعودية من جهة ثانية ، وكذلك تصريح الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بهذه المناسبة حيث يقول : ((أن عودة العلاقات الدبلوماسية بين المكلة العربية السعودية وليبيا هي بداية عمل يهدف الى ازالة الخلافات العربية وتصفية المناخ السياسي من اجل انجاح مؤتمر القمة العربي القادم))

واستنادا للماضي البعيد والقريب ، واعتمادا على مجريات الامور في حالات كهذه فاننا اعتدنا سماع مثل هذه الاقوال في جميع المناسبات المواتيه لها ، والنتيجة دائما تكون عكس التوقعات والامال .

ان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الدول العربية بعد قطعها لم يكن في يوم من الايام حافزا لازالة الخلافات العربية كما يدعي ويقول الامير السعودي .

— ان الوفاق العربي والتفاهم بين الدول العربية وازالة الخلافات بينها من الامور التي لا يحققها اعادة العلاقات الدبلوماسية بين هذه الدولة العربية وذاك انما تحققها النوايا الحسنة بعد التخلص من النفوذ الاجنبي والخنوع لطلباته ، والانصياع لرغباته —

ان ازالة الخلافات العربية لا تتحقق الا بالمواجهة الحقيقية والقول الصريح وبالتفاهم على جميع نقاط الخلاف بنية صادقة ومخلصة ، ومقابلة الحجة بالحجة ، والبرهان بالبرهان دون مواربة والتواء ، ودون تزلف وتملق ورياء

وفي نفس الوقت نوافق الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في توقعاته نتيجة استئناف العلاقات الدبلوماسية بين ليبيا والسعودية في انها ستصفي المناخ السياسي في اجواء مؤتمر القمة العربي القادم من اجل الموافقة على طرح المشروع السعودي للسلام في المنطقة ومناقشته والوصول الى اقراره بالاجماع .

لكننا لا نرى في اعادة هذه العلاقات الدبلوماسية ما يقنعنا بانها ستكون بداية عمل يهدف الى ازالة الخلافات العربية فهذا الامر اصبح من المستحيلات .

انني لست متشائما . فانا بطبعي وسليقتي اظل متفائلا واومن بالمعجزات ، لكن ما يحدث في عالمنا العربي يجعل المتفائلين يتطيرون ويتشاءمون او على الاقل تسيطر عليهم الظنون والشكوك والى أن يكتب لهذه الامة النجاة ندعو الله الرحمة من هذا البلاء

من هنا وهناك

يكتبها : خليل غميض — الناصرة

((طرفــة))

قيل ان مسلم بن عمرو — وكان احد تجار الخيل ، ارسل ابن عم له الى الشام ومصر ، كي يشتري له خيلا . فقال : لا علم لي بالخيل فقال له مسلم : الست صاحب صيد وقنص يا ابن العم ؟ قال : بلى قال : فانظر كل شيء تستحسنه في الكلب واطلبه في الفرس . فجاء بخيل لم يكن لدى العرب افضل منها سرعة وجمالا .

((نصيحة))

عشرة من كن فيه فقد استكمل الادب : علم يدله على الطريق ، وحياء يمنعه القبيح ، وزهد يجنبه الفضول ، وقناعة تمنعه عما في ايدي الناس ، وبصيرة تطلعه على عورات الدنيا ، وفطنة تذكره بعذاب الاخرة ، وتواضع يدله على قبول الحق ، ورأي يرشده للصواب في الطلب ، وصبر يجنبه العطب ، وحلم يبلغه الارب .

((شعــر))

وأراك تكلف بالعتاب وودنا
باق عليه من الوفاء دليل
ولعل أيام الحياة قصيرة
فعلام يُكثر عتبنا ويطول ؟
(سعيد بن حميد)

هل تعلم ؟

هل تعلم ان الهند فجرت قنبلتها الذرية الاولى في ١٨ أيار عام ١٩٧٤ وبذلك انضمت الى النادي الذري لتصبح الدولة السادسة فيه بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والصين الشعبية !

((في سطور))

طرق عباس محمود العقاد (١٨٨٩—١٩٦٤) مختلف أبواب الادب فكتب في الشعر والقصة والمقالة والبحث واشتهر بتصوير الشخصيات مثل كتبه شخصية عمر ، وعبقرية محمد «ص» وغيرهما . ولد في اسوان وعين موظفا ثم ترك الوظيفة ومارس الصحافة وبدأ بكتابة الشعر فظهرت أول مجموعة له عام ١٩١٦ وخاض معارك شديدة مع انصار الشعر القديم . وكتب كذلك في الفلسفة والدين ، وكانت الرواية الوحيدة التي كتبها بعنوان «سارة» .

((اعرف لغتك))

نقول : ساب العصفور من القفص او ساب الماء من الحوض ، بمعنى افلت او انطلق او انساب ، والكلمة فصيحة ، فالسيب هو العطاء لان صاحبه يتركه أو يطلقه لغيره واذا اراد الواحد عتق عبد او جارية قال : هو سائبة فيصير عتيقا ، وكانت هناك الناقة السائبة اي الطليقة التي لا تكلف عملا من ركوب أو حمل ولا تمنع من ماء ولا مرعى .

أنت والنجوم

(الجدي) ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) — ٢٠ كانون الثاني (يناير)

(الدلو) ٢١ كانون الثاني (يناير) — ١٩ شباط (فبراير)

(الحوت) ٢٠ شباط (فبراير) — ٢٠ اذار (مارس)

(الحمل) ٢١ اذار (مارس) — ٢٠ نيسان (ابريل)

(الثور) ٢١ نيسان (ابريل) — ٢١ ايار (مايو)

(الجوزاء) ٢٢ ايار (مايو) — ٢١ حزيران (يونيو)

(السرطان) ٢٢ حزيران (يونيو) — ٢٣ تموز (يوليو)

(الاسد) ٢٤ تموز (يوليو) — ٢٣ اب (اغسطس)

(العذراء) ٢٤ اب (اغسطس) — ٢٣ ايلول (سبتمبر)

(الميزان) ٢٤ ايلول (سبتمبر) — ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر)

(العقرب) ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) — ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر)

(القوس) ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) — ٢١ كانون الاول (ديسمبر)

احتفـالات دينيـة وشعبيـة في المـدن والقرى العربية في ذكـرى المولـد النبـوي الشريف

الناصرة ــ لمراسلنا ــ اقيمت في المدن والقرى العربية فـي الشمال والمثلث الاحتفالات الدينية والشعبية بذكرى المولد النبـوي الشريف حيث اقيمت الاحتفـالات الخاصة التي تخللتها مسيـرات لسرايا الكشـاف الاسلامـي والمدارس الرسمية التي طافت في الشوارع العامة كما قرئـت السيرة النبوية في المساجـد ، وتبادل المواطنون التهاني ووزعت الحلوى .

... وفي بعض القرى الاسلامية الكبيـرة وخاصة في قرى المثلث اخذت هذه الاحتفالات الطابع الشعبي بالاضافة للطابع الديني ويشارك فيها المواطنون من الجنسيـن ، وكان اكبر هذه الاحتفالات واضخمهـا الاحتفال الذي اقيم في قرية الطيبة فـي المثلث الجنوبي حيث خرجت القرية منـذ ساعات الصباح الباكر لتحتفل شعبيـا ودينيا بهذه الذكرى العطرة ولينتظـم الاهالي في مسيرة دينية يتقدمها جماعـة الطريقة الصوفية بالاناشيد الدينية وقرع الطبول وحملة الاعلام الذين انضم اليهم طلبة المدارس بلباسهم الرسمي وامـام المسجد الكبير اقيم احتفال حضره اكثـر من ...٤ شخص تحدث فيه فضيلة قاضي المنطقة الوسطى الشيخ يوسف الدسوقي ورئيس المجلس المحلي وائمة المساجـد والمأذون الشرعي ومدير المدرسة الثانوية وآخرون غيـرهم وفي كلمتـه الشاملـة تحدث فضيلة القاضي عن سيرة الرسول والمبادىء السامية التي نادى بها وعمل بموجبها مناشدا الاباء والامهات والمعلمين والمعلمات تكثيف جهودهم لتثقيف النشىء الجديد التثقيف الديني الذي هو الـدرع الواقي امام موبقات المجتمع التي نشهدها اليوم مستشهدا بايات من الذكر الحكيم والاحاديث النبوية الشريفة التي تحـث وتدعو الى مكارم الاخلاق والتعـاون والمحبـة والتكاتف من اجل بناء مجتمـع نافع وصالح مقدما تهانيه العطرة بهـذه المناسبة الطيبة للمسلمين في اسرائيـل والعالم مبتهلا الى الله ان يسيطر الخير على الشر وان يعم السلام والاطمئنـان بلادنا والعالم تحت ظل السلام الـذي ارسى قواعده رسول المحبـة والسـلام بين المسلمين كما اقيمت حفلة كبيرة فـي مدرسة الشبيبة العاملة والمتعلمة فـي القرية وسيقام اليوم احتفال خاص فـي نادي المسنين في القرية .

هذا وسيقام اليوم في الجامع الابيض في الناصرة احتفال خاص ستقوم ببـث وقائعه محطـة صوت اسرائيل دعا اليه متولي وقف الجامع الابيض السيد عاطف الفاهوم وستقرا السيرة النبوية وتتلـى فيها اناشيد دينية من قبل احدى الجوقات الدينيـة .

الاحتفال بعيد الميـلاد في الناصـرة

هذا وصادف أمس الاحتفال بعيد الميلاد المجيد لابناء الطوائف الدينية المسيحيـة التي تسير على الحساب الشرقي واقيمت الصلوات والاحتفالات الدينية في كنائس الطوائف الشرقية وترأس سيادة المطران ازيدوروس مطـران طائفـة الـروم الارثوذكس في الناصرة الصـلاة والقدس الاحتفالي الذي اقيم في كنيسة البشـارة للروم الارثوذكس ، وقام امس السيـد بنيامين غور اريه مستشـار رئيـس الحكومة للشؤون العربية برفقة مديـر مكتبه في الناصرة السيد افي كنير بزيارة سيادة المطران ازيدوروس في ديـوان المطرانية في الناصرة لتقديم التهاني بهذه المناسبة السعيدة حيث كان سيادته قـد تلقى برقية تهنئة من رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن وقام بعد ذلك السيد غـور اريه بزيارة قاضي صلح الشمال الاعلى السيد الياس كتيله وبعض وجهاء الطائفة الارثوذكسية مقدما تهانيه لهم باسـم الحكومـة .

احتفالات دينية في مختلف مساجد الضفـة الغربية

ويفيد مراسلنا في اريحا محمد ناصرية انه اقيمت أمس في مختلف مساجد الضفة الغربية احتفالات دينية بمناسبة المـولد النبوي الشريف باشراف دائرة الاوقاف الاسلامية في القـدس ، وقد افتتحت الاحتفالات بتلاوة من اي الذكر الحـكيم ثم القى عدد من ائمة المساجـد ورجـال الوعظ والارشاد كلماتحول عظمةالرسول كما تليت السيرة النبوية الشريفة .

وقد اشترك في هذه الاحتفالات عدد من رؤساء البلديات والغـرف التجاريـة والمؤسسات والجمعيات الخيرية والاندية الرياضية ، وفي نهاية الاحتفالات وزعـت الحلوى على الحضور ، كما عطلت أمس الدوائر الحكومية والبلديات والغـرف التجارية ومؤسسات وكالة الغوث اعمالها بهذه المناسبة العطرة .

احتفـال ديني كبيـر في الحرم الابراهيمي الشريف

ويفيد مراسلنا في الخليل انه اقيم بعد صلاة عصر يوم أمس في الحرم الابراهيمي الشريف احتفال ديني كبير بمناسبة ذكرى مولد الرسول عليه السلام بحضور جموع غفيرة من المواطنين ، وقد تحدث في هذا الاحتفال عدد من الخطباء شرحوا خـلاله مآثر الرسول عليه الصلاة والسلام طيلة حياته ، وقد تم توزيع الحـلوى على الحضـور .

هذا وسيقام في الساعة الحاديةعشرة من صباح يوم غد في قاعة رابطةالجامعيين احتفال بهذهالمناسبة وذلكبدعوة منمجلس طلبة معهد البوليتكنيك .

ويفيد مراسلنا في نابلس انـه اقيمت مساء أمس عدة احتفالات بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف في مختلف ارجـاء ومساجد المدينة ، ففي مسجد النصـر احتفل تحت رعايـة مدير اوقاف نابلس بحضور عدد كبير من رجال الدين ورجـال الوعظ والارشاد وجمهورغفير منالمواطنين حيث تليت قصة المولد النبوي المعطـرة والقيت عدة كلمات دينية تحدث الخطبـاء فيهـا عن سيرة الرسول ، كما اقيمت احتفالات اخرى في مساجد قرى المحافظـة حيث ألقى رجال الوعظ والارشاد كلمـات توجيهية للمصلين والمواطنين وتحدثـوا أيضا عن مناقب الرسول الكريم لرسالته الانسانية ، كما قرئت القصة النبويـة في عدد من المحال التجارية التي لبسـت حلة من الزينة وتم توزيع الحـلويات على الفقراء والحضور .

ويفيد مراسلنا في اللد محمد رجـب حسونه انه اقيم أمس احتفال في الجامع الكبير في اللد بمناسبة المولد النبـوي الشريف باشراف لجنة الامناء الاسلاميـة والجمعية الخيرية الاسلامية باللد حيـث قام الشيخ عوض حسين رضوان بتـلاوة اي الذكر الحكيم ، ثم قام الشيخ بسـام ابو زيد بتلاوة السيرة النبوية الشريفة ، وبعدها بدات جوقة التواشيح بقيـادة الشيخين بسام وعوض بقراءة المولـد النبوي الشريف ، وقد وزعت الحلـوى على الحضور بهذه المناسبة العطـرة ، كما وتنتهز لجنة الامناء والجمعية الخيرية باللد هذه المناسبة لتتقدم الى المواطنين المسلمين باللد خاصة والمسلمين عامـة بأحر التهاني والتبريكات اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركة .

★ تنميـــات ★

مجلس الوزراء

نفقات ضخمة ، وقرر السيد اريدور ارجاء زيارته المقررة للندن بهدفاجراء مشاورات مع كبار مساعديه حول السبل الكفيـلة بتجنيدالمبالغ اللازمةلتعويض سكان يميت.

ودافع السيد ارليخ عناقتراحه مشيرا الى أن حجم التعويضات كبير لكن هناك ثمنا يجب دفعه ، وقال ان التعـويضات تعتبر بمثابة تعويض نفسي وماديللسكان الذين سيتركون منازلهم واعمالهم ، وقال السيد دافيد ليفـي ان اقتراح السيد ارليخ تجاوز جميع المعايير المعقولة .

ورحبت لجنة سكان منطقة يميت بقرار الحكومة واعربت عن أملها في اخـراج هذا القرار الى حيز التنفيذ في أسرعوقت وصرح رئيس اللجنة ان القطاع الزراعي سيحصل بموجب قرار اللجنة الوزاريـة لشؤون التعويضات على مبالغ اقل بكثير مما أقرته الحكومة السابقة قبل عامونصف

وقد قام قائد المنطقة الجنوبيـة أمس بجولة في يميت للوقوف عن كثب علىأعمال اخلاء منطقة « حروبيت » وقامت قـوات الامن بالحفاظ على الامن والهدوء وعـدم السماح لاعضاء حركة وقف الانسحاب من سيناء بعرقلة أعمال الاخلاء .

زيـادة مخصصـات التـأمين الوطني للمتقاعدين محدودي الدخل بنسبة ٤ بالمائة

القدس ــ اعلن السيد روتر ، المدير العـام لمؤسسة التامـين بان المؤسسةستزيد منمخصصاتالمتقاعدين محدودي الدخـل الى ٤ بالمئة بدل ٣ بالمئة وذلك بعـدبحث الموضوع في لجنة العمـل والرفـاه الاجتماعي التابعـة للكنيست ، وقال المدير العام ان هـذه الزيادة تحققت بفضـل الحساسية الخاصة التي ابداهـا السيد يورام اريدور وزير المالية بالنسبة لمصير الطبقات الضعيفة في المجتمـع .

وبفضل هذه الحساسية توصـل الى تعويض مباشـر بنسبـة ٨٠ بالمئة من ارتفاعات الاسعار الاخـيرة ويضمنهـا الارتفاع في اسعار المواصلات العامة .

واعرب السيد روتر عن أمله بأنيعمل وزير المالية كل ما في وسعه في المستقبـل أيضا لمنع التآكل في مستوى معيشـة الطبقات الضعيفة في المجتمع .

وجاء على لسان المتحدث باسممؤسسة التامين الوطني أن التعويض الخـاص سيضاف الى التعديل عـلى المخصصات والذي سيكون ساري المفعول اعتبارا من أول يناير الحالي بموجب ارتفاع الاسعار الذي سجل في نوفمبر وستكون المخصصات كما يـلي :

■ كل نقطـة في مخصصـات الاولاد ستصبح في يناير ٢٩٢ شيكل بـدل ٢٤٠ في ديسمبر .

■ مخصصات الفـرد المسن الذي يتقاضى مخصصات شيخوخة ستـكون في يناير ٢٢ر١٥ شيكل بدل ١٢٨٠ شـيكل ، وأن من يستحق استكمال الدخل في أطار قانون تأمين الدخل سيتقاضى في ينـاير ٢٤٨٩ شيكل بدل ٢٣٦٧ في ديسمبر .

■ مخصصات زوجـين مسنين من مستحقي علاوة اجتماعية ستصبح في يناير ٢٧٣٣ شيكل بدل ٢٥٥١ شيكل في ديسمبر وبدون العلاوة الاجتماعية ستبلغ ٢٢٩٣ شيكل بدل ١٩٢٠ في دسمبر .

■ مخصصات العجز للفرد العاجـز ١٠٠ بالمئة ستبلغ في ينـاير ٢٤٨٩ شيكل بدل ٢٣٦٧ شيكل في ديسمبر .

■ أرملة مع ولد واحد ستحصل على ٢٢٥٠ شيكل ومع العـلاوة الاجتماعية سيصل المخصص الى ١٩١ شيكل في يناير بدل ٣٥٤٨ شيكل في ديسمبر .

افتتـاح فرع لبنـك « هبين لئومي هريشون » في معلـوت

أبو سنان ــ من نجيب صعـب ــ افتتح في معلوت هذه الايام فرع لبنـك « هبين لئومي هريشون » وذلك في المركز التجاري بالقرب من بنك العمال وحتى الان لم يكن في معلوت سوى بنك العمال بالاضافة الى بنك باركليس والبنكالعربي الاسرائيلي في ترشيحا ، وبهذا يصل عدد فروع البنوك في معلوت ترشيحـا الى ٤ فروع الامر الذي يساعد المواطنينويسهل عليهممعاملاتهم المصرفية .

عقـد مؤتمر دولي في الكويت حول العلاقات بين الدول الصناعيه والنامية

الكويت ــ بدأت هنـا أمس اجتماعات مؤتمر دولي غير رسمي حول قضيـة التنمية والتعـاون الاقتصادي العـالمي والعلاقات بين الدول الصناعيـة والدول النامية . ويستهدف المؤتمر الذي سيستمر يومين تقييم نتائج مؤتمـر الحـوار بين الشمال والجنوب الذي عقد في كانكون في المكسيك خلال شهر تشرين الاول الماضي كما يستهدف ايجاد طرق افضل للحـوار بين الدول الصناعية والدول النامية .

★ تنميـــات ★

شمير يؤكد مجددا

قداسته على مفاوضات الحـكم الذاتي والمسيرة السلمية . وأعرب قداسة البابا عن تمنياته الطيبة لاسرائيل حكومة وشعبا وأن يحل السلام في ربوع منطقة الشرق الاوسط ، وأعرب عن رغبته في القيـام بزيارة لاسرائيل .

وجاء في بيان صدر في حاضرة الفاتيكان عن نتائج المباحثات أن السيد شمير أعرب عن قلقه البالغ من تدفق الاسلحة علـى المنطقة وتزايد موجة الارهاب فيها .

وقد اجتمع السيد شمير بعـد ذلك برئيس حكومة الفاتيكان الكاردينـال أوغسطينو كاسيرولي حوالي الساعـة وتناول النقاش بينهما عدة موضوعـات تهم الجانبين .

وقام وزير الخارجية الليلة الماضيـة بعقد اجتماع مع رئيس الحكومة الايطالية السيد جوفاني سبادوليني حيث بحث معه موضوع اشتراك ايطاليا في القوة المتعددة الجنسيات التي سترابط في سيناء .

وفي ساعة متأخرة من الليلة الماضيـة افتتح السيد شمير مؤتمر سفراء اسرائيل لدى دول السوق الاوروبية المشتركـة وبحث معهم سياسة اسرائيل الخارجيـة بالنسبة للمرحلة الراهنة .

اغلاق جامعة الخرطوم في أعقـاب الاضطرابات

الخرطوم ــ اغلقت الشرطـة أمس جامعة الخرطوم في اعقـاب الاشتباكات التي وقعت بين الطلاب والشرطة فيالايام الاربعة الاخيرة والتي أسفرت عن مقتـل طالب واحد واصابة اخرين بجروح .

وقد نشبت المظاهرات الطلابيـة في اعقاب زيادة أسعار السكر والوقود بنسبة كبـيرة .

وزير السياحه يعرب عن تقديره لمستخدمي الفنادق

القدس ــ بعث وزير السياحة السيد ابراهام شرير ، برسالة الى مستخدمي الفنـادق فـي البلاد شكرهم فيها على امتناعهم عن الاضراب ، ووعدهم بانـه سيبذل كل ما في استطاعتـه لتحقيـق مطالب المستخدمين العـادلة .

واعرب الوزير عن تقديرهللمستخدمين على المسؤولية العامـة والوطنية التي أبدوها بامتناعهم عن الاضـراب مشيرا الى ان قرارهم هـذا يتسم بالمسؤولية وبالشجاعـة .

ارتفـاع سعر الدولار وانخفاض سعر الذهب

لندن ــ ارتفع سعر الدولار امس في الاسواق المالية الاوروبية بينما عـاد سعر الذهب وانخفض الى أقل من ٤٠٠ دولار للاوقية حيث بلغ ٣٩٧٫٥٠ دولارا للاوقيـة .

تشكيل لجنة تحقيق لمعالجة المشاكل الخاصة بالاتهامات الموجهة للوزير موداعي

القدس ــ كلف مجلس الوزراء فـي جلسته أمس وزراء العدل والداخليـة والمعارف والثقافة بان تقوم وزاراتهـم بفحص نواح مختلفة للاتهامات التـي وجهت الى السيد اسحق موداعي وزير الدولة بخصوص تلقي عمولات لقاء صفقات النفط التي عقدها عندما كان يشغـل منصب وزير الطاقة في الحكومات السابقة

وكان مجلس الوزراء قد شكل امـس لجنة تحقيق لمعالجة جميع المشاكل الخاصة بهذه الاتهامات وتم تأليف اللجنة بنـاء على طلب من السيد موداعي نفسه .

نتائـج سحـب يانصيب هبايس

جرى أمس سحب يانصيب هبايـس حيث فازت البطاقة رقم ٦٥٧٤٠٨ بمبلـغ ٣ر١ مليون شيكل والبطاقة رقم ١١٦٧٢٦ بمبلغ ١٠٠ الف شيكل وفازت جميـع البطاقات المنتهية برقم ٥ بمبلغ ١٢شيكل

★ تنميـــات ★

السلطات العسكرية

وارسو انه تم حتى الان اصدار أحـكام على ٤٢٤ مواطنا وانه صدرت بحقهـم احكام بالسجن لمدد مختلفة .

وتشير انباء وارسو الى أن وسائل الاعلام البولندية شددت أمس من حملتها على اتحاد الطلبة البولندي الذي تـم اقالته واتهمته بالعمـل على الاثارة والتحـريض على الاضراب . كما أن المعتقلين البولنديين في أحـد المعتقـلات خارج وارسو هددوا بالاضراب عن الطعام احتجاجا على المعامـلة القاسية التي يتعرضون لهـا من قبل السلطـات العسكرية البولندية .

وهدد سجناء في معسكر اعتقال بالقرب من وارسو بالاضراب عن الطعام احتجاجا على المعاملة التي يلاقـونها من جانب السلطات العسكرية .

وكتبت صحيفة « النجم الاحمـر » لسان حال الجيش الاحمر السوفياتيأمس أن العقوبات الاميركية ضد الحكمالعسكري في بولندا مصيرها الفشـل وان الاتحاد السوفياتي سيساعد بولندا في التغلب على ديونها الضخمة وعلى النقص في مصـادر الطاقة التي تعاني منه .

مدير مكتب المستشار في النقب يعد بدراسة مطالـب البـدو الخاصة بالتـأمين الوطني

بئر السبع ــ لمراسل خاص ــ عقد امس اجتماع بين مديـر مكتب مستشار رئيس الحكومـة للشؤون العربية في النقب السيد نسيم قزاز وبين كبار وجهـاء البدو بحثت خلالـه المشاكـل المتعلقة بالتامين الوطني والخاصة ببدو النقـب .

وحضر هذا الاجتماع مديـر دائـرة التامين الوطني في الجنوب السيد يسرائيل كوهين وعدد من مساعديه وقد استعرض وجهاء البدو عددا من المشاكل التـي يواجهها السكان البدو في مراجعاتهم مـع دائرة التامين الوطني ومن اهمهـا : عدم تفهم الاكثرية السكان لقانون التامين الوطني ، ذلك انهم يجهلون على الاغلب الحقوق والواجبات المترتبة عليهمكمواطنين متساوين في الدولة ، كما تذمر هـؤلاء الوجهاء من ان دائرة التامين تصر على احضار اثباتات عن دخل الاشخاص من دوائر حكومية مختلفة كدائرة ضريبـة الدخل وادارة اراضي الدولة وتفـرض عليهم الضرائب اخذة بعين الاعتبار كمية الاراضي التي يفلحها البدوي دونما ان تلتفت الى كمية الانتاج من هذه الاراضي وطالب وجهاء البدو ايضا بان تحتـرم السلطات المختصة شهادات المشايـخ والبيانات المختومة من قبلهم واشـاروا الى وجود عشائر لم يعين لها شيخ حتى الان واوضحوا أن اصرار دائرة التامين الوطني على تقديم شهادات مختومة بات امرا غير واقعي في بعض الاحيان وطالب الوجهاء كذلك بتمديد الفترة المحـددة للاستئناف الى اكثر من شهر لكي يتسنى للبدو الحصول على الطلبات من دائرة التامين والردود من الاهالي ، واضافوا ان هناك ضرورة بتشكيل لجنة يشتـرك فيها ممثلون من السكان البدو للنظر فـي امور شاذة تتعلق بالاشخاص الفقـراء والمحتاجيـن .

والقى مساعد مدير دائرة التامين كلمة وعد فيها بدراسة مطالب وجهاء البـدو بايجاب وشرح ماهية التامين الوطنـي وواجبات الفرد وحقوقه تجاه التامين مـن الولادة حتى الوفاة .

واعلن السيد قزاز انسيجري مشاورات مع مدير ضريبة الدخل ومدير دائـرة التامين بهدف بحث جميع الامور المتعلقة لاحضار اثباتات عن الدخل بالنسبـة للسكان البدو . واضاف ان مديرية التامين ستكف عن طلب احضار تاشيرة مـن دائرة الاراضي حول مساحة الارض التي استؤجرت منها كما انها ستحترم اختـام المشايخ وتعتبر الشهادات التي يوقعون عليها معلومات هامـة .

كما اخذ السيد قزاز على عاتقه تقديم قائمة بأسماء وجهاء وكبار البدو الذيـن ليسوا بمشايخ ويعتبرون بمثابة مشايخ لمركزهم ودرايتهم لشؤون عشائرهم .

وفي ختام الاجتماع اعرب الحاضـرون عن شكرهم للسيد قزاز على المبـادرة القيمة والحسنة التي قام بها لعقد هـذا الاجتماع وشكروا مدير التامين ومساعديه لما ابدوه من تفهم لاوضاع ومشاكل البدو فـي النقـب .

رفع نظام منع التجـول عن مدينة رفـح

رفح ــ عتيم ــ رفع نظام منع التجول بعد ظهر امس عن مدينة رفح الذي كـان قد فرض في بداية الاسبوع الجاري نتيجة لقيام عناصر طلابية باعمال مخلة بالنظام والامـن .

وصرح السيد حلمي زعرب نائب رئيس بلدية رفح بان الحاكم العسكري للمدينـة اتصل به هاتفيا وابلغه بهذا القـرار . وقد عقدت هذا الاسبوع سلسلة مـن الاجتماعات والمشاورات بين رئيـس الادارة المدنية في القطاع البريغاديـر يوسف لونتس ووجهاء المدينة والمجلـس البلدي فيها ، بهدف اعـادة الحيـاة الطبيعية الى المدينة .

وناشد اعضاء المجلس البلديالبريغادير لونتس العمل على تقليص المنطقـة الحدودية في المناطق المحيطة برفح باكبـر قدر ممكن لعدم المس بالاراضي التابعـة للسكان في المدينة .

وقال السيد زعرب ان رئيس الادارة المدنية وعده باثارة هذا الموضوع خـلال اتصالاته مع السلطات المصرية .

★ تنميـــات ★

سوريا لم تتوقف

بكيان دولة اسرائيل ، وتهدد الدولـة اليهودية منذ ٣٣ عاما وشنت حربا عليها عدة مرات من هضبة الجولان .

واضاف البروفيسور بلوم يقول : ولما كانت الحكومة السورية ترفض باصـرار اجراء مفاوضات مع اسرائيل فقد طبقت اسرائيل القانون الاسرائيلي على هضبـة الجولان من اجل جعل الوضع في الهضبـة طبيعيـا .

وقال بلوم ان اسرائيل لا تستطيـع الانتظار الى مالا نهاية حتـى تبـدي سوريا استعدادا لعقد سلام معها وتوافق على حدود امنة بين الدولتين . واضـاف يقول انه ليس بالامكان ايضا التوقـع بأن تبقى اسرائيل ادارة عسكرية فـي هضبة الجولان لمدة غير محدودة من اجل ارضاء مصالح سوريا المعنية ببقاء النزاع الى الابد . ولذا فان الخطوة التـي اتخذتها اسرائيل جاءت لجعل الوضع فـي هضبة الجولان طبيعيا .

وأكد بلوم بان الخطوة التي اتخذتها اسرائيل لن تقلص باي مدى حقوق السكان المحليين ، بما في ذلك حقوقهم فـي الممتلكات ، التعليم وحياتهم الدينيـة ، حسب تقاليدهم .

وأعرب بلوم عن الامل في ان يتركـز مجلس الامن على تحقيق السلام عن طريق المفاوضات بين الدول التي لها علاقـة بالامر بصورة مباشرة ويهتم بمنع تهديدات واستعمال القوة .

وأكد بلوم من جديد استعداد حكومـة اسرائيل للدخول في مفاوضات بـدون شروط مع سوريا ومع سائر جاراتها مـن اجل تحقيق سلام دائم وفقا لقـراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ .

وقد رفض المندوب السوري ضياءالله الفتال موقف اسرائيل وقال أن التطبيع باللغة الصهيونية هو احتلال وضم .

وكان المندوب السوري قد طالب مجلس الامن مساء الاربعاء بفرض عقوبـات اقتصادية وعسكرية ودبلوماسية علـى اسرائيل بسبب ضمها هضبة الجـولان وقال انه اذا لم يفعل مجلس الامـن هكذا فان سوريا تحتفظ لنفسها بحـق اتخاذ وسائل دفاعية حسب ميثاق الامم المتحدة من اجل معالجة هذا العدوان . وقال ان التنديد وحده غير كاف وهـذا أيضا ليس اللغة التي تفهمها اسرائيـل وأضاف ان العقوبات وحدها بموجب البند ٤١ من ميثاق الامم المتحدة هي الطريـق الوحيدة التي بقيت .

وتطرق المندوب السوري الى اتفاقيات كامب ديفيد وقال : اننا نعتقد ان اسرائيل بضمها هضبة الجولان تلقت تشجيعا من اتفاقيات الاستسلام التي لا يمكن السماح باعادتها وان سوريا لن تستسلم ابدا .

وانتقد الفتال الولايات المتحدة لعزمها على فرض حق النقض الفيتو على اقتراح العقوبات وادعى بان الولايات المتحـدة ترفض فهم الموقف العربي وتواصل منـح اسرائيل مساعدات عسكرية ، اقتصادية وتكنولوجية غير محدودة وتشجعها على زيادة عدوانها تجاه العرب .

وقال فتال : لا يمكن احترام مصالـح الولايات المتحدة في منطقتنا الا بمـدى احترامها لمصالحنا القومية الحيوية .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع أوهيلي يوسف ٣٠ تل ارزه
القدس ت.ب ٥٢٦/٥ - ٢٨٨٨٠٤ ص.ب ٤٢٨
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٥٥٧٥٠ - ٧٠٦٤
فرع تل أبيب : مكتب أراد للدعاية
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ٤٩ - ٢/٤٤٠٠٠
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة أوفست مطابع جيروزاليم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

اقامة سوق تجارية منظمة في بلـدة معلـوت

ابو سنان ــ من نجيب صعـب ــ علم أمس من أوساط المجلس المحـلي المشترك معلوت ــ ترشيحا بان المجلس يقوم هذه الايام بتنظيم وتركيز التجـار المحلية والبيع والشراء في معلـوت ويتمثل ذلك باقامة سوق تجارية منظـ تشمل حوانيت حديثة ينتهي العمل منه خلال شهرين وذلك في المنطقة الصناعيـ في شمال القرية حيث تبلغ تكاليفها . الف شيكل .

وتجدر الاشارة الى انه تم تنظيم حر السير في المدينة بناء على الجهـود بيذلها المجلس المحلي في وزارة المواص وبموجب ذلك سيقوم كل باص يدخلها او يخرج منها بقطـع الشارع الر داخلها للتسهيل على المواطنين الوص الى جميع ضواحي معلوت .

وأضاف المصدر يقول ان المج في معلوت جمعية من أجل العمباز يمثل أعضاؤها مختلف القطاعات السيد اسحق فيرد مدير بنك العم معلوت ومهامها العنايـة بالعمـ ومساعدتهم .

★ تنميـــات

تبادل وفود الشبب

وفي نهاية شبـاط الق ستتوجه الى مصر بعثة ار مؤلفة من ٦٠ شابا اسرائ في زيارة تستغرق ٨ أيام . أختير الاسرائيليون من قبل الشبيبة في وزارة المعارف بتوجـ مديري المدارس .

ذيـول الازمـة

ومع هذا يجب الا ننسى طبعا بان ليس كل شيء على ما يرام في المعسـكر السوفياتي كذلك . فاذا لم يرد في هـذا المعسكر نقاش حر كما هو عليه الحال في المعسكر الغربي ، واذا كانت الخلافات فيه لا تظهر على السطح بشكل سافـر ومشروع وبسيط ــ فان مما لا شك فيه هو أن اغلبية السكان في بلدان اوروبا الشرقية لا تؤيد النظام الشيوعي المتبع في بلدانها بحماس ، ولا تؤيد طبعا سيطرة الاتحاد السوفياتي الفعلية على البلـدان التي فرضت عليها هذه السيطرة .